

# الأملاء العربي في ثوبه الجديد

تأليف

سلطان بن عبد الكريم بن خضر



دار الزمان  
DAR ALZAMAN BOOKSHOP  
Publishing and Distribution

# الإملاء العربي في ثوبه الجديد

سلطان بن عبد الكريم بن خضر



مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع  
DAR ALZAMAN BOOKSHOP  
--- Publishing and Distribution ---

## ح) سلطان عبد الكريم أبو عامر، ١٤٤٠هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

أبو عامر، سلطان عبد الكريم خضر

الإملاء العربي في ثوبه الجديد. / سلطان عبد الكريم خضر أبو عامر؛

- المدينة المنورة؛ ١٤٤٠هـ

٢٥٢ ص؛ ٢٤ × ١٧ سم

ردمك: ٨-١٢٢٣-٠٣-٦٠٣-٩٧٨

١- اللغة العربية- الإملاء- تعليم أ. العنوان

١٤٤٠/١٠٣١٥

ديوي ٤١١.٢

رقم الإيداع: ١٤٤٠/١٠٣١٥

ردمك: ٨-١٢٢٣-٠٣-٦٠٣-٩٧٨

مكتبة  
دار الزمان  
للنشر والتوزيع



الطبعة الأولى



١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م



جميع الحقوق

المدينة المنورة؛ ص. ب. ٩٠١

محفوظة للمؤلف

هاتف: ٩٦٦١٤٨٣٦٦٦٦٦ / ٩٦٦١٤٨٣٤٤٩٤٦

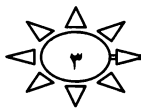
جوال: ٩٦٦٥٠٣٣٠١٢٢٣ / فاكس: ٩٦٦١٤٨٣٨٣٢٢٦

موقعنا على الشبكة: [www.daralzaman.com](http://www.daralzaman.com)

راسلونا: [alzaman1402@gmail.com](mailto:alzaman1402@gmail.com)

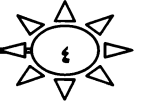
[zaman@daralzaman.com](mailto:zaman@daralzaman.com)





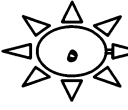
بسم الله الرحمن الرحيم





## الإهداء

إلى فلذات كبدي الذين أحبُّهم  
إلى صغيرهم حتى يكبر  
وغائبهم حتى يرجع  
ومريضهم حتى يشفى  
إلى صغاري الذين نكلتهم  
إن علمت أيهم أحب إليّ.



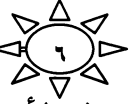
## المقدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لا يعلم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، سيد رسله، وأفضل بريته، وعلى آله وصحبه، وبعد:

لاشك في أن مهارة الإملاء من المهارات الأساسية التي يبذل المعلم جهده لتمكين طلابه منها، ويسعى المتعلم نفسه إلى الوصول إليها؛ لأنها من المهارات التي تعكس المستوى الحقيقي للمتعلم إلى حد بعيد، فشتان بين من يكتب بصورة صحيحة، وبين عاجز عن ذلك !

وأظن أنك لا تختلف معي في أنه يصعب علينا أن نصف إنسانا بأنه متعلم إذا كان ضعيفا في الإملاء خاصة أن العلاقة قوية بين ما نكتبه وما نقرؤه ، فما نكتبه بشكل صحيح نقرؤه بشكل صحيح ، وما نخطئ في كتابته نخطئ في قراءته غالبا .

وبالرغم من أننا ندرك جميعا ما ذكرناه آنفا ، وبالرغم من الجهود المبذولة للنهوض بالمستوى الإملائي لأبنائنا إلا أننا أيضا جميعا ندرك أن ثمة ضعفا مقلقا ليس لدى الطلاب وحدهم بل لدى كثيرٍ منّا غير أننا لا نحاسب إلا الطلاب، فكم من رسالة تصل إليك من قريب أو صديق فتجد كثرة الأخطاء ذهبت ببهاؤها ، وسلبتها حسننها ! وكم من تعميم أو سند تجده ينضح بالأخطاء ! وكم من متعلم أكمل مراحل التعليم كلها ، لكنه عاجز عن كتابة بضعة أسطر دون خطأ ! ولعل قنوات التواصل الاجتماعي وما يكتب فيها كشفت المكنون ، وأظهرت المخبوء .



وهذا الأمر – ولا شك – بحاجة إلى تضافر جهود الغيارى من أبناء لغة القرآن معلمين ومتعلمين ، ودارسين وباحثين ، ليستمرئ الناشئة الدرس الإملائي ويهضموه ، ويتمهروا فيه ويتقنوه .

وهذا ما دفعني إلى تأليف هذا الكتاب ، آملا من الله سبحانه وتعالى أن يجعله معيناً للناشئة على فهم الدرس الإملائي فهما دقيقا بأيسر الأساليب ، وأسهل الطرق .  
ولعلك عزيزي القارئ تسأل: ما الجديد الذي يقدمه الكتاب ؟

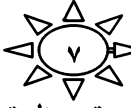
عندما طالعت الكثير من كتب الإملاء وجدت أنها مشتتة الموضوعات ، كتب معظمها بلغة عَصِي فهمُها على الصغار بالذات ، وكأنهم غير معنيين بها ، علما أنهم أحوج الناس إليها ، وأقدرهم عليها ، فقامت بستة أمور :

الأول: كتبت بلغة سهلة بسيطة يفهما صغار الناشئة ككبارهم؛ لأنهم هم المستهدفون الأصليون بهذا الكتاب .

الثاني: جمع شتات الموضوعات الإملائية، فعند اطلاعي على الكتب الإملائية وجدت أن موضوعاتها تتسلسل بغير نظام، وتتوالى بغير رابط، يبدأ بعضها بكتابة ( أل ) الشمسية و(أل) القمرية، فيعقبها بالفصل والوصل ، ثم بقضايا الهمزة ، ثم بالتاء المفتوحة والتاء المربوطة<sup>(١)</sup> وتجد كتابا آخر يبدأ بالهمزة ثم الألف اللينة، ثم التاء المربوطة والتاء المفتوحة<sup>(٢)</sup>، وهكذا في بقية الكتب، لكل كتاب نظام خاص به تقريبا، ولو تأملنا قليلا في موضوعات الدرس الإملائي لوجدناها تدرس المشاكل الكتابية في أول الكلمة وفي وسطها وفي آخرها،

(١) قدرى مايو/ المعين في الإملاء .

(٢) فهد أحمد الجبوي / تسهيل الإملاء.



فتمت بترتيب القضايا الإملائية بحسب مكان القضية في الكلمة، فجاءت مرتبة منظمة  
منسجمة وفق الترتيب التالي :

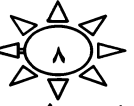
### قضايا أول الكلمة :

- ١- اللام الشمسية واللام القمرية .
- ٢- كتابة اللام في الأسماء الموصولة .
- ٣- كتابة الأسماء الموصولة .
- ٤- دخول اللام على (أل) الشمسية والقمرية .
- ٥- همزة الوصل وهمزة القطع .
- ٦- دخول حروف المعاني على همزة القطع .
- ٧- تحويل همزة القطع إلى همزة وصل .
- ٨- كتابة همزة الوصل إذا دخلت عليها حروف المعاني .
- ٩- مواضع حذف همزة الوصل .
- ١٠- تحويل همزة الوصل إلى همزة قطع .
- ١١- الهمزة الممدودة في أول الكلمة .

### ثانيا: قضايا وسط الكلمة :

- ١- سنن الحروف في وسط الكلمة .
- ٢- الحركة القصيرة والحركة الطويلة في وسط الكلمة .
- ٣- كتابة السين والشين ، والصاد والضاد ، والطاء والظاء في وسط الكلمة .
- ٣- الألف المحذوفة في وسط الكلمة .





٤- حذف الواو والياء والألف من الفعل الأجوف في صيغتي الأمر والمضارع المجزوم.

٥- مواضع حذف الألف في وسط الكلمة .

٦- مواضع زيادة الواو في وسط الكلمة .

٧- الهمزة المتوسطة .

ثالثاً: أبحاث آخر الكلمة :

١- كتابة ( السين والشين ) ، ( الصاد والضاد ) ، ( الطاء والظاء ) في آخر الكلمة .

٢- الحركة القصيرة والحركة الطويلة في آخر الكلمة .

٣- التاء المفتوحة والتاء المربوطة .

٤- كتابة التاء المربوطة والهاء في آخر الكلمة .

٥- النون والتنوين .

٦- المزيادات:

أ- زيادة الألف في آخر الكلمة .

ب- زيادة الواو في آخر الكلمة .

٧- المحذوفات:

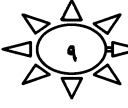
أولاً: مواضع حذف الألف من آخر الكلمة .

ثانياً: حذف حرف العلة ( الياء ) من آخر الأسماء المنقوصة .

ثالثاً: حذف ياء المتكلم .

رابعاً: حذف حرف العلة من آخر الأفعال الناقصة في صيغتي الأمر والمضارع المجزوم .

٨ - الهمزة في آخر الكلمة .



٩ - الهمزة المتطرفة إذا نونت تنوين نصب.

١٠ - كتابة الألف في آخر الكلمة.

وأظن أن ترتيب الموضوعات الإملائية بهذا الشكل جديد أولاً ، ومن صميم الإملاء العربي ثانياً؛ لأن " هجاء الكلمات يقوم على تقدير الابتداء بها، والوقوف عليها"<sup>(١)</sup> كما سنوضحه في الفصل الأول إن شاء الله، والابتداء بها يعني أن تكتبها كأنك تبدأ بها كلامك سواء حصلت المطابقة بين المنطوق والمكتوب أم لم تحصل.

وأما الوقوف عليها فمعناه أن تراعي عند كتابتها حالة الحرف الأخير فيها عند الوقوف عليها فتطابق بين المنطوق والمكتوب ، فذلك رتب القضايا الإملائية في الكتاب بحسب موقعها في الكلمة ؛ فكانت أدق تنظيمياً ، وأكثر انسجاماً فيما أظن.

وبدأت الكتاب بتمهيد عرفت فيه الإملاء، وحاولت أن أبين أسباب الضعف الإملائي، ثم بينت بعض القواعد المهمة التي تساعد على حسن الخط الذي هو أساس الإملاء ، ثم بينت أهم قاعدتين إملائيتين بني عليهما الإملاء العربي ، وبما أن القاعدة الأولى منها تقول: " بني الإملاء العربي على البدء والوقف " فمن المنطقي أن نبحت كيف يبدأ العرب كلامهم ، وكيف يقفون عليه؛ لذا بحثت هاتين القضيتين ، ثم بينت القاعدة الثانية التي هي في الحقيقة ولدت من رحم القاعدة الأولى، وهي " أن المكتوب لا يطابق المنطوق في اللغة العربية في كل الحالات " فقد يحدث التطابق أحياناً، ولكنه في مواضع كثيرة لا يحدث أيضاً، ثم بينت الأسباب التي أدت إلى عدم المطابقة بينهما.

وختمت الكتاب بفصل تحدثت فيه عن :

(١) صالح إبراهيم الحسن - الرسم الإملائي الواقع وآفاق التغيير ص ٤٧.

١- الفصل والوصل .

٢- كتابة الشعر .

٣- علامات الترقيم .

فكانت فصول الكتاب خمسة :

الفصل الأول : تمهيد

الفصل الثاني: قضايا أول الكلمة .

الفصل الثالث: قضايا وسط الكلمة .

الفصل الرابع: قضايا آخر الكلمة .

الفصل الخامس: الفصل والوصل وكتابة الشعر وعلامات الترقيم .

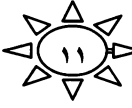
الثالث: بما أن المطابقة بين المنطوق والمكتوب جزء مهم من الدرس الإملائي فقد بينت - في الدروس التي تحتاج لذلك - حدوث المطابقة أو عدم حدوثها بينهما .

الرابع: ختمت معظم الدروس بتلخيص للقاعدة تحت عنوان ( تذكر أن ) لخصت فيه القاعدة، ومثلت لها أحيانا زيادة للتأكيد .

الخامس: أكثرت من التدريبات، وجعلت كل تدريب منها يتناول جزءا من الدرس الإملائي؛ لأنني أعتقد أن ذلك يرسخ الفهم ، ويصلب بالمتعلم إلى الإتقان والمهارة الإملائية .

السادس: توخيت في كل الأمثلة التي مثلت بها أن تكون - قدر المستطاع - جميلة، مفيدة ، تزرع فضيلة، أو تدعو إلى قيمة إسلامية نبيلة ، أو خصلة عربية أصيلة .

وأخيرا ما أردت بهذا العمل إلا وجه الله سبحانه وتعالى من خلال خدمة لغة القرآن، وأسأل الله أن يسدني ويلهمني الصواب، إنه ولي ذلك والقادر عليه، والحمد لله رب العالمين .



## الفصل الأول

### تمهيد

- ١- همسة في أذن الوالدين !
- ٢- همسة في أذنك بني !
- ٣- تعريف الإملاء .
- ٤- هل الإملاء العربي صعب ؟
- ٥- أسباب الضعف في الإملاء العربي .
- ٦- أفضل الطرق لإمساك القلم .
- ٧- العلاقة بين الكلمات والسطر .
- ٨- الحروف في اللغة العربية .
- ٩- أهم قاعدتين إملائيتين .
- ١٠- مناشئ عدم المطابقة بين المنطوق والمكتوب .
- ١١- قواعد عامة في البدء والوقف .

## همسة في أذن الوالدين

إن نعمة الأبناء من أعظم النعم التي امتن الله سبحانه وتعالى بها على عباده، فقال تعالى:

﴿ الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾ [الكهف: ٤٦]، وأمرنا الله سبحانه وتعالى برعايتهم وتربيتهم تربية صالحة ينجون بها من عقابه، ويكونون مستحقين لثوابه، فقال تعالى: ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُورًا أَنفُسِكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ﴾ [التحریم: ٦]، وقال نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم: " كلكم راع، فمسؤول عن رعيته ... " <sup>(١)</sup>، ويدعونا الله سبحانه وتعالى في سبيل تربية أولادنا أن نتسلح بالدعاء لهم بالخير والصلاح، ويعلمنا أن نقول في دعائنا: ﴿ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾ [الفرقان]، واستجابة لنداء الله ورسوله صلى الله عليه وسلم يسعى كل والدين منا إلى تعليم أولادهما، ومن نافلة القول أن نقول: إن الإملاء من أهم أساسيات العلم، ومن الصعوبة بمكان أن نصف إنسانا بأنه متعلم وهو عاجز عن الكتابة، أو ضعيف فيها، وهذا الضعف يجرمه من الكثير من التميز، ويسبب له الحرج أمام الآخرين، وكلما تقدم في السلم التعليمي يزداد حرجا عند ممارسة الكتابة، إذ يأتيه اللوم كلما كتب، والعتاب إذا دوّن، فيفر منها كلما أمكن، ويهرب كلما استطاع، ولكن إلى متى؟

أليس أمامه حياة تعليمية لا يمكن أن يستغني فيها عن الكتابة؟

(١) صحيح البخاري ج ٣ / ١٢٥، في العتق وفضله.

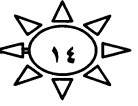


ألا تنتظره حياة وظيفية قائمة على الكتابة أو على الأقل يحتاج فيها إلى الكتابة بشكل يومي؟

كيف سيتواصل مع أصدقائه في قنوات التواصل الاجتماعي؟

لا أبالغ إذا قلت: إن ضعف أبنائنا في الإملاء قد يسلبهم الكثير من الثقة في أنفسهم، ويجعلهم يحسون بأنهم أضعف من غيرهم. مما قد يؤثر على حياتهم ومستقبلهم!

وبعد ألا يدعونا هذا كله إلى أن نجعل الإملاء من المهارات الأساسية التي نحرص على أن يتقنها أبنائنا كالرياضيات والفيزياء وغيرها؟ وأن نتابعهم فيها بدقة، ونعطيهم مزيداً من وقتنا واهتمامنا، ونوفر لهم كل ما يصل بهم إلى الإتقان، خاصة في السنوات الأولى من حياتهم التعليمية؟



## همسة في أذنك بني !

بني القوي في الإملاء ، أعلم أنك واثق بنفسك ، تفرح بالكتابة وتحبها ، تحب أن تخرج أمام زملائك لتكتب على السبورة، تدون تأملاتك وتعرضها على الآخرين وأنت معتز دائما بما تكتب! وتسعى إلى تطوير ذاتك، وتحاول دائما أن تتلافى القليل من الأخطاء التي تقع فيها.

أما أنت بني الضعيف في الإملاء، فإنني أعلم أن ضعفك في الإملاء أثر كثيرا على ثقتك بنفسك، وجعلك تتردد كثيرا في المشاركة الفاعلة في الصف، تخشى أن تكتب شيئا على

السبورة يغضب منه معلمك ، ويضحك منه أترابك ، فتخرج حرجا كبيرا !

ولعلك في بداية كل حصة ، وأثناء كل درس مشغول بالدعاء لنفسك ألا يختارك المعلم

لهذه المهمة الشاقة عليك ، المحرجة لك !

وربما سبب لك هذا الضعف الهروب من حل الواجبات الكتابية ، والأعمال التحريرية

في كل المواد الدراسية، إذ كنت تجد من معلميك العتاب الذي يجرئك كثيرا أمام

إخوتك!

ولعله - لذلك - أثر على تحصيلك العلمي، ومستواك الدراسي !

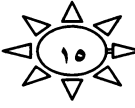
ولكن اعلم - بني - أن ضعفك في الإملاء داء يمكنك الشفاء منه، وعيب باستطاعتك

التخلص منه، إن توكلت على الله سبحانه وتعالى ، وأحسنيت التعامل معه ، واجتهدت

في تطوير ذاتك بذاتك !

وما هذا الكتاب إلا محاولة من محاولات كثيرة سبقته، وأخرى ستأتي بعده ، هدفها أن

تأخذ بيدك إلى المهارة الإملائية ؛ لتلحق بإخوتك الطلاب الذين سبقوك .



## التعريف بالإملاء

١- الإملاء لغة: " مصدر الفعل الرباعي ( أَمَلَى ، يَمَلِي ) أي ( أكتب ، يُكْتَب ) : جعل غيره يكتب " (١).

٢- الإملاء اصطلاحاً: " هو علم الكتابة الصحيحة للكلمات ، سواء أقرن حدث الكتابة بمن يَمَلِي المكتوب أم لم يقترن " (٢).

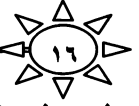
٣- منزلة الإملاء:

قبل أن يهدي الله سبحانه وتعالى الإنسان إلى الكتابة واخترع القلم كان الإنسان يجد مشقة بالغة في توثيق أفكاره وعلومه، وفي نقلها إلى الناس البعيدين عنه، ولكن بعد أن دله الله على القلم وعلمه الكتابة أصبح قادراً على نقل أفكاره إلى الناس مهما كانوا بعيدين عنه زماناً ومكاناً؛ وهكذا انتقلت العلوم والمعارف من جيل إلى جيل ، ومن أمة إلى أمة، ومن مكان إلى مكان، فاطلع الإنسان على ما عند الإنسان الآخر سواء من عاش قبله، أو من كان قاصياً عنه، مما أدى إلى تطور العلوم والمعارف وازدهار الحضارة الإنسانية. ولا يغيب عنا أن الكتابة إحدى صور النشاط اللغوي الذي ميز الله به الإنسان، ويتوقف عليها أحياناً قضايا كثيرة في حياة الإنسان، فمن خلالها يوثق ما يحتاج إلى توثيق مثل المعلومات الشخصية وكتابة السندات ، وبواسطتها يبث شكواه ، ويرفع دعواه إلى المسؤولين ، ويدون أفكاره ورؤاه ليطلع عليها الآخرون .

(١) المعين في الإملاء ، ٩ .

(٢) المصدر والصفحة .





وفي هذه الأيام جعلت قنوات التواصل الاجتماعي الإنسان على اتصال مستمر بالآخرين، يتحدث معهم أينما كان، ومتى ما شاء، يحاورهم، ويناقشهم، ويطلعهم على كل ما يصادفه أو يدور في رأسه، وكل ذلك يتم من خلال الكتابة التي أداتها الرئيسة الإملاء.

ألا يدعو ذلك كلاً منا إلى أن يعطي الإملاء جل اهتمامه، حتى يتقنها، ويتمهر فيها؟

## هل الإملاء العربي صعب؟

هناك من يرى أن الإملاء العربي صعب، وأن هذه الصعوبة تنشأ من تغير صور الكلمات من سياق لسياق آخر، وأن المكتوب في اللغة العربية لا يتطابق مع المنطوق فهناك حروف تكتب ولا تنطق، وهناك حروف تنطق ولا تكتب، مما يجعل المرء يجد صعوبة في الكتابة! وأعتقد أن القول بصعوبة الإملاء العربي فيه إجحاء للناشئة باستحالة التمكن من الكتابة العربية الصحيحة مما يجعلهم أو بعضهم على الأقل ييأس من إتقان الكتابة العربية السليمة، خاصة عند المبالغة في تصوير هذه الصعوبة جهلاً أو غفلة.

إن الكثير من الظواهر الكتابية التي قيل بصعوبة الإملاء العربي بسببها هي ظواهر موجودة في كل اللغات الحية " فقد لحظ الباحثون اطراد الكتابات في عدم مطابقتها للمنطوق في لغاتها، وقد أقر به على أنه خاصية رئيسة في الكتابة لا يمكن أن تنفك عنها، بل لا بد من القبول بها "<sup>(١)</sup> وفي الإنجليزية مثلاً، ولو تأملنا قليلاً في الكلمات التالية لوجدنا بونا شاسعا بين المنطوق والمكتوب :

عدد الحروف المنطوقة	عدد الحروف المكتوبة	الكلمة
٢	٣	<b>the</b>
٣	٥	<b>Where</b>
٤	٥	<b>Niyht</b>

وغير هذه الكلمات كثير قد يفوق الحصر.

(١) الرسم الإملائي الواقع وأفاق التغير، ٣٥.

ثم إنه لا يمكن أن نقيس عدم المطابقة في العربية بين المنطوق والمكتوب بغيره من اللغات ؛ لأنه في العربية محدود بظواهر قليلة جدا ، يكاد ينحصر في :

١- همزة الوصل عند وصلها بما قبلها.

٢- ( اللام ) الشمسية.

٣- " كلمات محدودة تحجرت صورها وأصبحت تكتب حسب العادة " (١).

٤- المدود الواقعة في أواخر الكلمات عندما تلتقي نطقا بساكن.

وفي غير هذه الحالات المحدودة فإنه ( من المسلمات أن كاتب العربية يكتب كما يسمع ) (٢).

أما في غير العربية فإن الحال يختلف إذ تتسع الهوة بين المكتوب والمنطوق بشكل كبير .

بل إننا لا نعدو الحقيقة إذا قلنا إن هناك جوانب إيجابية في الإملاء العربي تجعله أسهل

من غيره ؛ لأن " الكتابة العربية تخلو من وجود أكثر من رمز للصوت الواحد ، فهي

تخصص لكل صوت صامت رمزا واحدا " (٣) باستثناء الهمزة طبعا " وتظهر هذه

الظاهرة الكتابية في اللغات الأوربية ، وفي اللغة الإنجليزية نجد أمثلة كثيرة عليها منها

صوت ( ش ) الذي يكتب بخمس عشرة طريقة ، فالاحتمالات المستخدمة لكتابة الشين

هي :

si\_١١

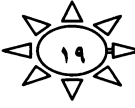
ss\_٦

(sh)\_١

(١) المصدر السابق ص ١٤١

(٢) المصدر ٥٠ .

(٣) المصدر ٥٠ .



ci\_١٢

sc\_٧

c\_٢

sch\_١٣

chs\_٨

ch\_٣

se\_١٤

sci\_٩

s\_٤

x\_١٥

ssi\_١٠

ti\_٥

ولا توجد قاعدة في اللغة الإنجليزية ترشد الكاتب إلى ضرورة اختيار أحد الاحتمالات دون غيره، فمدار الأمر كله هو الكلمة نفسها<sup>(١)</sup> وغيره كثير في اللغة الإنجليزية وغيرها من اللغات لو تتبعناه لأسهنا، وليس هذا مرادنا، إنما أردنا أن نبين أن الظواهر التي قيل بصعوبة الإملاء العربي بسببها هي ظواهر موجودة في غيرها، وفي العربية الكثير من القواعد الضابطة التي تجعل الإملاء فيها أسهل من غيرها، ف " الإملاء العربي — إذا قيس بالإملاء في كثير من اللغات — يمتاز بأنه غالب الاطراد، قليل الشذوذ، سهل الفهم، محدود الصعوبات، مضبوط القواعد، وأن الحملة عليه والشكوى منه لا تقوم على أساس، وليست إلا صيحة من ادعاءات المتجنين على العربية في كل ما يتصل بها من آداب وقواعد إملائية"<sup>(٢)</sup>.

أما الصعوبة التي يجدها بعضنا في الإملاء العربي فترجع في مجملها إلى الأسباب التي سنذكرها لاحقاً، وما نكتبه خطأ ناتج من تصور خاطئ، وإذا أردنا أن نصحح الكتابة فعلياً أن نصحح تصورنا للكلمات .

(١) د. طالب عبد الرحمن: نحو تقويم جديد للكتابة العربية ص ٩٧ نقلا عن الرسم الإملائي ص ٥٢ .

(٢) الإملاء والترقيم في الكتابة العربية ص ٣ .

## أسباب الضعف في الإملاء

لعلنا جميعا في هذه الأيام ندرك أن الضعف الإملائي أصبح داء عضالا، كثيرٌ يشكو منه، ويتذمر مما يراه، ولا أبالغ إذا قلت إن بعض المتعلمين يصل إلى المرحلة الثانوية وهو لم يُجد كتابة اسمه بعد، ويعجز كثير ممن تخرج في الجامعة عن كتابة صفحة أو نصف صفحة أو أقل من ذلك بدون أخطاء. وحيث إن الخطوة الأولى لحل أي مشكلة تبدأ بمعرفة أسبابها فإننا سنحاول هنا أن نوجز أسباب هذا الضعف من وجهة نظرنا آملين من يطلع عليها أن يتلافها ليجيد الإملاء العربي، ونُجمل هذه الأسباب فيما يلي:

١- عدم التفات الناشئة إلى أن اللغة - منطوقة ومسموعة ومكتوبة ومقروءة - أنظمة دقيقة جدا، حتى قيل عن نظامها إنه " نظام الأنظمة " فهو من أدق الأنظمة في عالم الوجود، فعلينا أن نعلم أن عدم مراعاة هذه الأنظمة والقوانين - مهما كان صغيرا أو غير مهم من وجهة نظرنا - مخالفة لقوانين اللغة قد تؤدي إلى تعطيل عمليتي الاتصال والتواصل. وعلينا أن نتوخى الدقة أثناء الكتابة فلا نزيد شيئا على ما تحدده تلك القوانين والنظم، ولا ننقص منه شيئا، فنراعي سنن الحروف، ونضع النقاط وهمزات القطع في أماكنها و...

٢- عدم أخذ الوقت الكافي للتدرب على رسم كل حرف بشكل سليم، خاصة أن معظم الحروف يأخذ صورا مختلفة، له في أول الكلمة شكل، وفي وسطها شكل آخر، وفي آخرها شكل ثالث، وربما يكون له قبل بعض الحروف صورة معينة؛ لذا لا بد من أن نتدرب على كل ذلك بشكل جيد.

٣- قلة ما يكتبه الناشئة في هذه الأيام، فالمفروض أن يكتب المتعلم يومياً عدة صفحات حتى يتقوى، فتخف عنه بالتدرج، وإذا كنا نخشى أن تثقل الواجبات الطويلة على المتعلم فيسأم ويضجر، ويكون همهم أن ينتهي من الواجب المفروض عليه دون أن يلتفت إلى صور الكلمات - إذا كنا نخشى ذلك فعلياً أن نجعله يكتب يومياً بضعة أسطر بشكل مستمر حتى يصل للإلتقان .

٤- هروب المعلم والمتعلم من الواجبات الكتابية ، فالأول يفر منها ليريح نفسه من عناء التصحيح ، ومشقة التدقيق ، أما الثاني فإنه يفر منها - خاصة الطويل - لأنه يبدو مملاً؛ إذ يميل الطفل بطبعه إلى الحركة التي تحرره منها هذه الواجبات الكتابية، فيفر منها ، ويضجر عند القيام بها. والذي أقترحه حلاً لهذه المشكلة أن نعطي الناشئة واجبات لا قصيرة مخلتة ، ولا طويلة مملتة، فبدلاً من نطلب منه أن يكتب قطعة واحدة أربع مرات في يوم واحد، يمكن أن نكلفه بذلك في أربعة أيام في كل يوم مرة واحدة.

٥- عدم دقة التصحيح؛ لأن بعض المعلمين يغض الطرف عن الأخطاء التي يقع فيها الطلاب بكثرة ؛ لشعوره بالملل وهو يعدل كل خطأ منها ، أو يضع خطأ تحته، ولعله يرى أن رسم الهمزة (ء) فوق ألف الوصل، أو عدم رسمها فوق همزة القطع، وزيادة بعض سنن الحروف، أو نقصها... - لعله يرى أنها أخطاء صغيرة، ويصب اهتمامه على الأخطاء التي يرى أنها كبيرة تتغير فيها صورة الكلمة، والحقيقة أنه لا توجد أخطاء صغيرة وأخطاء كبيرة ، فكل نقص أو زيادة في رسم صورة الكلمة ، أو تغيير لذلك هو خطأ.

وعندما تنهاون في تصحيح هذه الأخطاء فإن كتابتها بالشكل الخطأ يصبح عادة للطالب، يكتب الكلمات دون أن يلتفت إلى أنها خطأ، بل ويعتقد فيما بعد أنها هي الصواب، أو أنه لا فرق بين كتابتها بهذا الشكل أو بشكلها الصحيح . وأذكر أن بعض طلابي في المرحلة الثانوية لم يكن يفرق بين همزة الوصل وهمزة القطع، وعندما كنت أطلبهم بذلك، وأدق عليه، كانوا يرون أنني معقد أطلبهم بشيء لم يطلبه أحد منهم من قبل.

٦- الضعف العام في علوم اللغة كالنحو والصرف ، لأن الإملاء العربي وثيق الصلة بهذين العلمين وكلما كان الناشئ قويا فيهما كان أقدر على الكتابة الصحيحة، فقدرة الطالب على التفريق بين الأسماء والأفعال والحروف، ومعرفته بأنواع المصادر وعدد حروفها يعينه على التمييز بين همزة الوصل وهمزة القطع ، وإذا عرف المعتل والصحيح من الأفعال ، وأن الأمر من المعتل، مثل ( يدعو - يبنى - يسعى ) يبنى على حذف حرف العلة سهل عليه أن يحذف حرف العلة فيكتب ( ادعُ - ابن - اسع )، وإذا ميز بين الواو الأصلية الواقعة في آخر الأفعال، مثل ( يدعو ) وبين ( واو الجماعة ) التي تتصل بالأفعال استطاع أن يرسم الألف الفارقة بعد واو الجماعة ، وهكذا ...

٧- ضعف سمع الطفل وبصره قد يؤديان إلى الضعف في الإملاء لأنها يتسبان في عدم رؤية الكلمات بالشكل الصحيح، أو عدم سماع الحروف، لكنها ليست مشكلة مستحيلة، فإذا ما بذلنا مزيدا من الوقت والجهد فسوف نأخذ بيد الطفل، ونجعله يلحق بأثرابه.

### الطريقة الصحيحة للإمساك بالقلم

للطريقة التي يُمسكُ بها الكاتب القلم دور كبير في حسن الخط أو قبحه، وفي سرعة الكتابة أو بطئها، ويستطيع المعلم الكفاء أن يحدد - إلى حد بعيد - طريقة إمساك تلميذه للقلم من شكل الخط؛ لذا ينبغي على المعلم والوالدين أن يراقبوا الطفل ويوجهوه التوجيه المناسب حتى يتعود على الطريقة المثلى.

أما لو تعود على إمساك القلم بصورة غير جيدة فإنه سيجد مشقة بالغة في التخلص منها والتحول لصورة أخرى، لذا علينا أن نحاول أن نرشد أبناءنا إلى الطريقة السليمة لإمساك القلم عندما يلونون أو يرسمون حتى قبل أن ينخرطوا في المدارس.

ومن أفضل طرق الإمساك بالقلم هي أن نضع القلم على الوسطى ونمسكه بالإبهام والسبابة، ويكون طرف اليد السفلي ممالي الخنصر متكئاً على الصفحة، وأعتقد أن هذه الطريقة أفضل الطرق للتحكم بالقلم، ومعظم الناس يمسكونه بهذا الشكل.

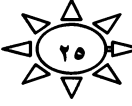
لا حظ الشكل التالي :





تذكر أن :

- ١- لطريقة إمساكنا بالقلم دور كبير في تحديد شكل خطوطنا .
- ٢- الإمساك بالقلم بصورة صحيحة يحتاج لدربة ومران كبيرين .
- ٣- هناك علاقة قوية بين حسن الخط ودقة الإملاء ، وبين سوء الخط وضعف الإملاء فقد يؤدي سوء الخط إلى كثير من الأخطاء الإملائية .



## العلاقة بين الكلمات والسطر

أعتقد أن عدم إدراك العلاقة بين الكلمات والسطر سبب رئيس في سوء الخط لدى كثير من الناس وليس من الطلاب فقط ، لذا من الضروري أن نعلم أن السطر هو الخط المستقيم الذي تسير الحروف والكلمات عليه ، وإجادة التعامل معه مرسوماً أو متخيلاً شرط أساس في حسن الخط ، ومن خلال معرفتنا بالعلاقة بين الحروف والسطور نستطيع أن نحسن من أدائنا كثيراً . إن السطر للحروف كالطريق للسيارات، تسير فيه بانسياب واستقامة وفق قواعد مرورية دقيقة ، نترك بين السيارة والسيارة التي أمامها مسافة مناسبة، ولا نتجه يمناً أو يسرة إلا بعد أن نتأكد من خلو الطريق ، وننتبه للوحات الإرشادية التي وضعها رجال المرور ونتقيد بها، وإلا ربما يحصل ما تحزن نتيجته ، وتسوء عاقبته ، وكذلك الحروف تسير مناسبة على السطور، ولا بد من أن تتساوى المسافات بين حروف الكلمة الواحدة، وتتساوى كذلك المسافات بين الكلمات بمقدار نقطة بالقلم الذي تكتب به، وإذا ما راعينا ذلك ، وانتبهنا لأجزاء الحروف الصاعدة فوق السطر، والنازلة تحته، وكانت والوصلات بين الحروف بالشكل المطلوب – حسن الخط كثيراً ، فأعان قارئه، وأبهج من يراه .

ومن الممارسات الخاطئة:

- ١ - الكتابة بين السطرين .
- ٢ - أن تكون الوصلات المستقيمة الرابطة بين الحروف متعرجة فتصعد فوق السطر ، أو تنزل تحته ، والمفروض أن تكون مستقيمة تغطي السطر إذا كان مرسوماً .
- ٣ - عدم مراعاة الأجزاء الصاعدة فوق السطر ، والنازلة تحته .

فانتبه لذلك .

## الحروف في اللغة العربية

١- الخطوة الأولى للكتابة الصحيحة تبدأ بمعرفة الحروف وتمييز بعضها من بعض

من حيث الصفات والمخارج .

٢- عدد حروف الهجاء في العربية ( ٢٨ ) ثمانية وعشرون حرفا ، هي :

اسمه	الحرف	اسمه	الحرف
ضاد	ض	ألف	أ
طاء	ط	باء	ب
ظاء	ظ	تاء	ت
عين	ع	ثاء	ث
غين	غ	جيم	ج
فاء	ف	حاء	ح
قاف	ق	خاء	خ
كاف	ك	دال	د
لام	ل	ذال	ذ
ميم	م	راء	ر
نون	ن	زاي	ز
هاء	هـ	سين	س
واو	و	شين	ش
ياء	ي	صاد	ص

٣- هذا هو الترتيب الهجائي للحروف العربية ، أما الترتيب الأبجدي فهو على النحو

التالي: أبجد- هوز- حطي- كلمن- سعفرص- قرشت- ثخذ- ضظغ.

٤- عدد الحروف المنقوطة في العربية (١٥) خمسة عشر حرفاً، منها (١٠) عشرة حروف

تنقط بنقطة واحدة، هي: ب- ج- خ- ذ- ز- ض- ظ- غ- ف- ن.

ومنها (٣) ثلاثة تنقط بنقطتين، هي: ت- ق- ي .

وحرفان ينقطان بثلاث نقط ، هما : ث- ش .

والحروف المنقطة تسمى الحروف المعجمة .

٥- أما الحروف غير المنقطة فهي (١٣) ثلاثة عشر حرفاً، هي :

أ- ح- د- ر- س- ص- ط- ع- ك- ل- م- ه- و .

٦- من الأخطاء التي يقع فيها الكتابة بكثرة أنهم يُنقِطون كلا من الهاء والألف الواقعتين

في آخر الكلمة بنقطتين ، ويتركون الياء التي ترد في آخر الكلمة بدون نقطتين ،

فيكتبون مثلاً : ( يسعى القاضي لإرضاء ربه ) هكذا : ( يسعي القاضي لإرضاء ربة )

وهو خطأ فاحش .

وتسمى الحروف غير المنقطة ( الحروف المهملة ) .

٧- تنقسم الحروف من حيث الاتصال والانفصال إلى مجموعتين :

أ- الحروف المنفصلة : وهي الحروف التي لا تقبل أن يتصل بها الحروف الواقعة بعدها،

وهي ستة حروف: د- ذ- ر- ز- و- الألف ، وهذه الحروف مجموعة في قولهم: " زُرُّ

ذا وُد" (١).

(١) الدكتور، عبد المجيد الحر ، موسوعة الإملاء ص ٤٨ .



ب - الحروف المتصلة : هي الحروف التي تقبل الاتصال بها بعدها، وعددها (٢٢) حرفا، وهي كل الحروف عدا الستة السابقة .

٨- يجب علينا أثناء ممارستنا الكتابة أن ننتبه لأمرين مهمين :

الأول : ألا نبدل حرفا بحرف ؛ لأننا أحيانا بسبب سيطرة اللهجة المحلية ( العامية ) على تفكيرنا، أو بسبب قرب مخارج الحروف من بعضها - بسبب ذلك نبدل حرفا بحرف كأن نبدل ( الكاف ) بالقاف ، و( الجيم ) بالشين .

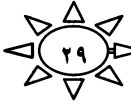
الثاني : أن نضع النقط في مكانها الصحيح بحيث لا تكون بعيدة نائية عن الحرف أو فوق حرف آخر أو تحته ؛ لأن ذلك يوقع من يقرأ ما نكتبه في اللبس والحيرة .

#### تذكر أن :

١- عدد الحروف العربية (٢٨) ثمانية وعشرون حرفا ، منها (١٥) خمسة عشر حرفا منقوتا، و (١٣) ثلاثة عشر حرفا غير منقوت . ومنها كذلك (٦) ستة حروف لا تقبل الاتصال بها بعدها، و (٢٢) اثنان وعشرون حرفا تقبل الاتصال بها بعدها.

٢- لكل حرف خصائص وصفات صوتية فيجب أن نميز الحروف من بعضها، وألا نبدل حرفا بحرف .

٣- وضع النقط في مكانها مهم جدا.



## أهم قاعدتين إملائيتين

القاعدة الأولى:

" هجاء الكلمات يقوم على تقدير الابتداء بها والوقوف عليها " .

أعتقد أن هذه القاعدة هي أهم قاعدة في الإملاء العربي؛ لأنها تتدخل في كتابة كل كلمة، وإذا ما فهمناها جيدا واستطعنا أن نطبقها بشكل سليم فإنها ستفيدنا كثيرا، في تحسین مستوى إملائنا.

ومعنى هذه القاعدة ببساطة أنه يجب عليك أثناء كتابة أي كلمة أن تكتبها كأنك تبدأ بها كلامك حتى لو جاءت في وسط الكلام أو في آخره ، وهذا يعنى أنه في السياقات التي تحتفي فيها بعض الحروف من أول الكلمة نطقا ، يجب ألا يؤثر ذلك على كتابتها ، فلا فرق — مثلا — في كتابة كلمة ( العفو ) سواء جاءت في أول الجملة أم في وسطها أم في آخرها إذ تكتب على النحو التالي :

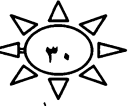
العفو من شيم الكرام.

من العفو أن تتغافل عن زلة صديقك.

شيمة الكريم العفو.

وهمة الوصل الواقعة في أول كلمة ( العفو ) اختلفت نطقا فقط في الجملتين الثانية والثالثة، أما كتابة فلا فرق بين الجمل الثلاث.

وكذلك عليك أن تتبه للحرف الأخير في أي كلمة فتكتبه كأنك تقف عليه ، وتطابق بين المنطوق والمكتوب ، فتزيد ( ألفا ) على الأسماء المنونة تنوين نصب ؛ لأن العرب عند الوقوف عليها في هذه الحالة يحولون التنوين ألفا ، فيقولون :



بعث الله محمداً ( صلى الله عليه وسلم ) بالحق .

ولذلك نكتب ( محمدا ) في وسط الكلام بنفس الصورة التي نطقها بها عند الوقف ،

فنكتب الفصل الثالث من الأذان هكذا : أشهد أن محمداً رسولُ الله .

وهذا هو السبب الذي جعلنا نكتب التاء في آخر الكلمة بشكليين : مبسوطة ومربوطة ؛

لأننا عندما نقف على التاء المفتوحة أو المبسوطة تنطق تاء ، فنكتبها كما نطقها ، فنقول :

الصمت حكم ، ولكنه صعب كالموت .

أما التاء المربوطة فإنها عند الوقوف عليها تنقلب هاء ؛ فلذلك نكتبها على شكل هاء ،

ولكن نضع فوقها نقطتين لنلّمح لأصلها ، ولنفرق بينها وبين الهاء ، فنقول :

أزرعُ شجرة ، تحصدُ ثمرة .

وكذلك نحذف ( الياء ) من آخر الأسماء المنقوصة<sup>(1)</sup> عندما تكون نكرة مرفوعة أو

مجرورة ؛ لأننا عندما نقف عليه نحذف الياء فنقول : ( ماضٍ - راضٍ - داعٍ ) وهكذا ...

القاعدة الثانية :

في الإملاء العربي لا يتطابق المنطوق والمكتوب .

وهذه القاعدة وثيقة الصلة بالقاعدة الأولى ، ولم توضع القاعدة الأولى إلا للتنبيه على أن

هناك فرقا بين ما نطقه وما نكتبه ، فنحن نكتب الكلمات وكأننا نبدأ بها ، ونقف عليها ،

لا كما نطقها أثناء الوصل .

(1) الاسم المنقوص : هو الاسم المنتهي بياء ساكنة غير مشددة مكسور ما قبلها ، مثل : ماضي - راضي - داعي .

فالكلمات تخرج من أفواهنا أثناء حديثنا وحواراتنا متتابعة متسلسلة مترابطة ، وبسبب تجاوزها الصوتي تختفي بعض الحروف من أولها أو من آخرها ، ولعل بعضنا يكتب كما يسمع فيقع في أخطاء كثيرة ، ولو التفت إلى أن ثمة فرقا بين المنطوق والمكتوب لتلافى الكثير من الأخطاء ، ولو تأملنا مثلا العبارة التالية :

يرجو المسلم ربه؛ لذا تراه في الخطوب شامخا كالطود العظيم .

نلاحظ أن ( الواو ) من الفعل ( يرجو ) لم تنطق ، وكذلك ( الياء ) من حرف الجر ( في ) وهزمة الوصل الواقعة في أول الكلمات ( المسلم - الخطوب - العظيم ) ، وهزمة الوصل واللام الشمسية من ( الطود ) ، ولو كتبناها كما نطقها لكتبت على النحو التالي :

يرجُ لمسلم ربه ، لذا تراه شامخا فل خطوب كطود لعظيم <sup>(١)</sup> .

ولكننا كتبنا كل هذه الحروف لأننا تعلمنا من القاعدة الأولى أن نكتب كل كلمة وكأننا نبدأ بها ونقف عليها، وتعلمنا من القاعدة الثانية أن هناك فرقا كبيرا بين المنطوق والمكتوب.

إن فهم هذه القاعدة له أثر كبير على إملائنا بشكل عام ، وإذا أردنا أن نفهم إلى أي درجة تؤثر فلتأمل النص التالي :

" تتجلى القدرة الإلهية في كل ذرة من ذرات هذا الكون الفسيح، في هذه الشمس التي تملأ الدنيا ضياء ودفئا، وفي ذلك القمر الذي يسري في كبد السماء، كأنه سفينة تمخر عباب البحر، وفي هذه النجوم التي تضيء فوق رؤوسنا... فسبحانه من مبدع ما أعظمه!

(١) ما تحته خط كتب خطأ .



ولا أدري كيف عميت عيون أولئك الذين أشركوا بالله، فعبدوا الكواكب، ونسوا خالق الكواكب ومسيرها جل في علاه ! ”

لو قرأنا النص السابق قراءة متصلة لا نقف فيها إلا عند النقطة والفاصلة مع الالتفات إلى مواضع عدم المطابقة ، فسنلاحظ ما يلي :

١- أن عدد كلمات النص (٦٠) ستون كلمة تقريبا.

٢- انتفت المطابقة بين المنطوق والمكتوب في (٢١) كلمة، هي بحسب ترتيبها في النص:

تتجلى، القدرة، الإلهية، هذا، الكون، الفسيح، هذه، الشمس، التي، الدنيا، ذلك، القمر، الذي، السماء، النجوم، التي، أولئك، عبدوا، الكواكب، نسوا، الكواكب .

٣- جاء عدم المطابقة بين المنطوق والمكتوب على نوعين :

أ- كلمات اشتملت على حروف تكتب لكنها لا تنطق، وهي:  
الألف في (تتجلى) .

همزة الوصل في : القدرة ، الإلهية ، الكون ، الفسيح ، القمر ، الكواكب .

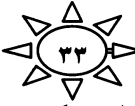
الهمزة واللام الشمسية في: الشمس، التي، الدنيا، الذي، السماء، النجوم .

الألف الفارقة في: عبدوا ، نسوا .

الواو في: أولئك .

ب- كلمات اشتملت على حروف تنطق ولكنها لا تكتب ، وهي :

الألف في: هذا، هذه، ذلك، أولئك .



٤- يجب أن ننتبه إلى أن عدم المطابقة في بعض الكلمات ( المتحجرة ) أي التي تكتب على صورة معينة لا تبرحها بالرغم من عدم مطابقة كتابتها لنطقها ، مثل : الله ، الرحمن ، هذا ، أولئك ...

وفي بعضها تخضع عدم المطابقة لقاعدة إملائية تضبطها ، مثل : القدرة ، الشمس ...  
وفي بعض الكلمات طارئ بسبب ظروف السياق ، مثل : ( تتجلى ، عبدوا ) فإن الألف حذفت نطقا ؛ لأنها ساكنة والتقت باللام القمرية في ( القدرة ) ، فحذفت لالتقاء الساكنين ، وكذلك حذفت الواو في كلمة ( عبدوا ) لالتقاء الساكنين ، فالواو ساكنة ، واللام القمرية في ( الكواكب ) كذلك ساكنة .

إن كل هذه المواضع تجعل الكثير منا يخطئ في كتابتها، ولكن إذا التفت إلى هذه المواضع، واستوعب القاعدتين السابقتين فسوف يتلافى هذه الأخطاء بسهولة .

ولكي ننتبه لمواضع عدم المطابقة وأسبابها فسنبحثها بالتفصيل - إن شاء الله - في الدرس القادم.

## مناشئ عدم المطابقة بين المنطوق والمكتوب في الإملاء العربي

عرفت إن الأصل في الكتابة أن يطابق المكتوب المنطوق ، ولكن في العربية – كما في كل لغات العالم – لا يحصل هذا التطابق، كما عرفت أنه في نص يتكون من ( ٦٠ ) كلمة فقط يصل عدد الكلمات التي لا تتطابق نطقا وكتابة إلى الثلث أحيانا ، وما لم نلتفت إلى ذلك بعناية ودقة فسوف نعاني عند كتابة هذه المواضع .

وعندما نتأمل بعين فاحصة أسباب عدم المطابقة نجد أنها ترجع لأربعة أسباب:

١- الحذف .

٢- الزيادة .

٣- الحذف والزيادة معا .

٤- القلب .

وسوف نبحثها واحدا بعد الآخر؛ لنبين مواضع كل واحد منها .

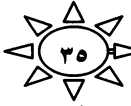
أولا – الحذف: يحدث عدم المطابقة أحيانا بسبب ما يحصل من حذف لبعض الحروف، وهذا الحذف نوعان :

أ – الحذف الصوتي : وفيه تكتب بعض الحروف ، وينطق بها إذا بدأنا بالكلمة ، ولكنها تختفي في وصل الكلام ، ويحصل ذلك في المواضع التالية :

١- همزة الوصل في وصل الكلام ، مثل: ﴿ وَأَسْتَغْفِرُوا اللَّهَ ﴾ [البقرة: ١٩٩].

٢- حذف حروف المد الواقعة في أواخر الكلمات إذا جاءت بعدها همزة وصل ، مثل

قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ [النمل: ١٥]، فإن ألف الاثنين المتصلة بالفعل



( قال ) لم تخرج في النطق لأنها ساكنة ، جاءت بعدها همزة الوصل ، وهمزة الوصل علمت أنها لا ينطق بها في وصل الكلام ، والحرف الذي يأتي بعدها دائما ساكن ، فالتقى في النطق ساكنان : ( ألف الاثنين ) و ( لام ) الحمد ، فحذفنا ألف الاثنين لكي نتخلص من التقاء الساكنين ، ومثله قوله تعالى : ﴿ قَالُوا أَطِیرَنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ ﴾ [ النمل : ٤٧ ] ، فإنه جاء فيها ( واو الجماعة ) المتصلة بالفعل ( قال ) ، وجاءت بعده همزة الوصل ، وهي تختفي في النطق – كما عرفت – وجاء بعدها ساكن هو ( الطاء الأولى في ) اطيرنا ( فحذفنا الواو ؛ لتتخلص من التقاء الساكنين .

وهذا النوع من الحذف يحصل عند مجيء أي حرف من حروف المد في آخر الكلمة إذا جاءت بعده همزة وصل ، سواء كان هذا المد ضميرا متصلا كما مر ، أو كان حرفا أصليا ، مثل :

ينهى المسلم أخاه عن المنكر .

يمشى المتواضع بهدوء .

يدعو المؤمن الله وحده .

كنتُ في المدرسة .

وهكذا ندرك أن عدد الحروف المحذوفة صوتيا يكون على النحو التالي :

أ – حرفا واحدا ، وذلك في الحالات التالية :

١ – همزة الوصل في وصل الكلام ، مثل : أغلق الباب .

ب – حرفين : وذلك في الحالات التالية :

١- عندما تأتي ( أل ) الشمسية في وصل الكلام، ويكون الحرف الذي قبلها غير حرف

مد، حيث نحذف منها الهمزة واللام نطقاً، مثل: خاطب الناس على قدر عقولهم.

٢- إذا وقع أحد حروف المد في آخر الكلمة، وجاءت بعده همزة الوصل، فإننا

نحذف نطقاً حرف المد من آخر الكلمة الأولى وهمزة الوصل من أول الثانية،

مثل: استغفروا الله.

ج- ثلاثة حروف :

ولا يكون ذلك إلا في حالة واحدة وهي عندما تتوالى كلمتان أو لاهما تنتهي بحرف مد،

وتبدأ الثانية بـ ( أل ) الشمسية، فإننا نحذف نطقاً حرف المد من الأولى، و ( إل )

الشمسية من الثانية، مثل: اعبدوا الرحمن وحده.

ولا تنس أن الحذف في كل هذه الحالات صوتي، أما كتابة فلن يتغير شيء، إذ نكتب

كل كلمة كأننا نبدأ بها، ونقف عليها.

ب- الحذف الكتابي:

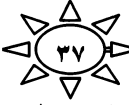
ونقصد به أن الحرف ينطق به، ولكنه لا يكتب، ولا يحصل هذا النوع من الحذف إلا في

حالتين :

١- الألف في كلمات محددة في الدرس الإملائي، ليس لها ضابطة تضبطها، وما

عليك إلا أن تحفظ هذه الكلمات، وهي: " هذا ، هذه ، هذان ، هذين، ذلك،

أولئك، هؤلاء، الله، إله، الرحمن، لكن، لكنْ "



٢- تحذف ( أل ) الشمسية كاملة من الكلمات التي تبدأ بلام أصلية إذا دخلت

عليها اللام ، مثل : للبن فوائد عظيمة .

لـ + الـ = لبن = للبن .

وهنا - طبعاً - تنعدم المطابقة بين المنطوق والمكتوب .

ج- الحذف نطقاً وكتابة :

يحصل ذلك في الحالات التالية :

١- حذف همزة الوصل من أول الكلمة في حالات محددة ، ستعرفها لاحقاً ، منها

حذفها من كلمة ( ابن ) إذا وقعت بين علمين مثل : رسول الله محمد بن عبد الله

- صلى الله عليه وسلم - سيد المرسلين .

٢- حذف الألف من كلمة ( أنا ) إذا سبقت بهاء التنبيه ، وتليت باسمي الإشارة

ذا - ذي ) ، مثل : هأنذا فاعلاً للخير .

وهأنذي محافظةً على صلاتي .

٣- حذف الألف من ( ما ) الاستفهامية ، مثل : عمّ تسأل ؟

٤- حذف الياء من الاسم المنقوص إذا كان نكرة غير مضاف في الرفع والجر ، مثل :

هذا قاضٍ .

وأعجبت بقاضٍ عادل .

٥- حذف حرف العلة من وسط الفعل الأجوف في حالتي الأمر والمضارع

المجزوم ، مثل : ارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس .

٦- حذف حرف العلة من آخر الأفعال الناقصة في صيغتي الأمر والمضارع

المجزوم، مثل:

ارض بالقليل يأتك الكثير بإذن الله .

وستعرف تفصيل هذه الحالات في مواضعها من الكتاب إن شاء الله تعالى .

ولكن لا تنس أن المطابقة حاصلة هنا بين المنطوق والمكتوب .

ثانياً - الزيادة :

تحصل عدم المطابقة بين المنطوق والمكتوب أحيانا بسبب زيادة الحروف المكتوبة على

المنطوقة ، وذلك في المواضع التالية :

١- زيادة الألف في المواضع التالية :

أ - بعد واو الجماعة المتصلة بالأفعال الماضية ، والمضارعة المنصوبة والمجزومة ، وأفعال

الأمر ، مثل :

المسلمون كانوا أمة متقدمة .

كونوا إخوة متحابين .

لن تكونوا أقوياء ما لم تتحابوا .

وتسمى هذه الألف بالألف الفارقة؛ لأن وجودها بعد الواو يدل على أنها ضمير، وأن

الكلمة فعل ، وليست اسما .

ب - زيادة ألف تنوين النصب على الاسم المنصوب المصروف أي ( الذي يقبل التنوين )،

مثل: من أراد أن يكون محبوباً فليكن محسناً.

ومثل: ( رقيياً ) في قول أبي الطيب:

كأن رقيياً منك سدّ مسامعي عن العذلِ حتى ليس يدخلها العذل<sup>(١)</sup>.

فالألف في قوله ( رقيياً ) تزداد كتابة فقط، ولكنها لا تنطق، إنما ينطق بالتنوين.

ج - في آخر الأبيات الشعرية فإنها تزداد كتابة ، وينطق بها ، فالمطابقة حاصلة بين المنطوق

والمكتوب، مثل قول أبي الطيب:

وما الدهرُ إلا من رِوَاةِ قصائدي إذا قلتُ شعراً أصبحَ الدهرُ منشداً<sup>(٢)</sup>.

وتسمى هذه الألف ( ألف الإطلاق ) ؛ لأننا نطلق الصوت بها ليستقيم الوزن الشعري.

٢- زيادة الواو في المواضع التالية:

أ- زيادة الواو في كلمة ( عمرو ) ؛ للتفريق بينها وبين ( عمر ) ، ويسمي الإملائيون هذه الواو بالواو العُمريّة.

ب - في كلمات محددة هي: ( الأولى ) بمعنى الذين ، و ( أولو - أولي ) بمعنى أصحاب ، و ( أولات ) بمعنى صاحبات ، و في اسم الإشارة ( أولاء ، أولئك ) .

ويجب أن ننتبه إلى أن المزيد في الكلمة الواحدة عند حصوله فإنه لا يتجاوز حرفاً واحداً فقط وهذا واضح من جميع ما ذكرناه .

ثالثاً - الحذف والزيادة معا :

تحدث عدم المطابقة أحيانا بين المنطوق والمكتوب في كلمة واحدة بسبب حذفنا أحد حروفها، وزيادة حرف آخر ، وهذا لا يحصل إلا في كلمة واحدة هي ( أولئك ) ، فإننا حذفنا الألف

(١) ديوان المتنبي، ج ٣ / ١٨٣ .

(٢) المصدر، ج ١ / ٢٩٠ .





الواقعة بعد اللام بالرغم من أننا ننطق بها ، وزدنا الواو بعد همزة القطع بالرغم من أنها لا يُنطق بها.

ويحصل هذا النوع من الحذف أحيانا بسبب السياق ، وذلك بعد واو الجماعة التي تتصل بالأفعال ، وتأتي بعدها همزة وصل ، فإننا في هذه الحالة نزيد ألفا كتابة ، ولكننا نحذف الواو نطقا ؛ للتخلص من التقاء الساكنين كما عرفت ، وقد مرت أمثلته .

#### رابعا : القلب

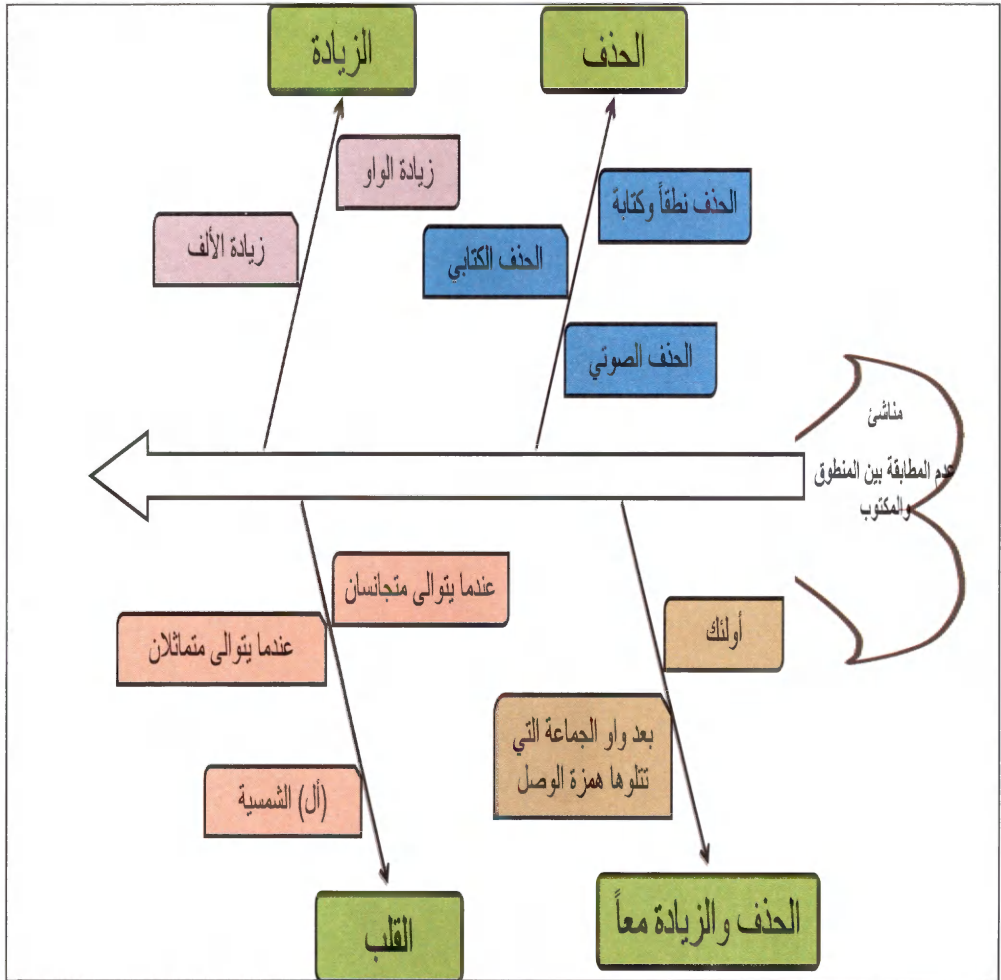
وتحدث عدم المطابقة أخيرا بين المنطوق والمكتوب بسبب تحويل بعض الحروف إلى حروف أُخر ، وذلك في المواضع التالية :

#### أ- (أل) الشمسية :

إذ تتحول (أل) إلى حرف من جنس الحرف الواقع بعدها فتدغم فيه مثل : ( التواضع ) فاللام الشمسية تحولت تاء ، وأدغمت في التاء الأصلية وهكذا مع بقية الحروف الشمسية .

ب- عندما يتوالى حرفان متجانسان ، أي متفقان في المخرج ، مختلفان في الصفة، وأولهما ساكن، والثاني متحرك ، فإن الأول يتحول إلى جنس الثاني، وندغمه فيه ، فنحن عندما نقول : ( عدتُ ) فإننا نكتب الدال، ولكننا نطقها تاء، وندغمها نطقا في التاء.

أما إذا كان الحرفان متماثلين، أي متفقين " في مخرج الحرف وصفته كالنون مع النون، والداد مع الدال، والثاء مع الثاء"<sup>(١)</sup> فإن المطابقة بين المنطوق والمكتوب حاصلة غاية الأمر أننا نرزم للثاني بالتشديد، مثل: إنا، مدّ، يدّعي، يتّعظ.



(١) شوقي ضيف، تجديد النحو ٥٦ .

## الوقف

بما أن الإملاء العربي قام على أساس الوقف والابتداء فمن الطبيعي جدا والمنطقي أن يعرف المتعلم قواعد وقوانين العرب في ذلك؛ لذا سنبحثها بمقدار ماله علاقة بالدرس الإملائي، ومن أراد أن يتوسع في أساليب وطرق العرب في الوقف فعليه بمراجعته في مظانه. والآن سنضع بين يديك بعض القواعد العامة في الوقف التي تعين على معرفة أساليب العرب في ذلك:

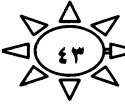
١- لا يكون الابتداء إلا بمتحرك، ولا يكون الوقف إلا على ساكن أو شبهه<sup>(١)</sup>، والمقصود بشبه الساكن الروم والإشمام وغيرها من طرق الوقف. وهذا يعني أن للعرب طرقا كثيرة في الوقف، ولكن أشهرها التسكين، وهو الأصل؛ "لأن الغرض من الوقف الاستراحة، وتحقيق الاستراحة بالسكون أبلغ من أي وجه"<sup>(٢)</sup> غير أن هذا الأصل يتغير - أحيانا - لأسباب كثيرة أهمها نوع الكلمة الموقوف عليها فليس كل الكلمات يوقف عليها بالسكون.

٢- تحذف العرب الزائد في كلامها ولا تقف عليه، لذلك تحذف الإعراب والتنوين، فلا يجوز الوقف على التنوين بحال أبدا.

والآن سأذكر أساليب وطرق العرب في الوقف لكل نوع من أنواع الكلمات على حدة معتمدا على الترتيب الذي اتبعه الدكتور (محمد خليل مراد) في كتابه (الوقف في العربية) مقتصرًا على ما يفيدنا في الدرس الإملائي فقط.

(١) محمد خليل مراد الحربي، الوقف في العربية ١٥.

(٢) المصدر ٢٤.



## أولاً: الوقف على الأسماء

أ- الاسم الصحيح :

هو الذي خلت حروفه من أحرف العلة ، مثل : عِلْم ، قَلْبٌ ، حَسَن ، جَعْفَر ، فَرَزْدَق ، سفرجل ... ويوقف على هذا النوع من الأسماء وفق القواعد التالية :

١- الصحيح الثلاثي :

يوقف عليه في حالتي الرفع والجر بتسكين آخره ، مثل :

هذا حَسَنٌ .

مررت بحسَنٌ .

أما إذا جاء منوناً منصوباً فإن تنوينه يبدل ألفاً ، مثل : زرت حسناً .

٢- ما زاد على ثلاثة أحرف :

وهو ما كان مؤلفاً من أربعة أحرف فأكثر من الصحيح ، مثل : جعفر - فرزدق ، قنديل .

ويوقف على هذا النوع من الأسماء بالتسكين كسابقه ، مثل :

جاء جعفرٌ .

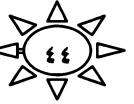
مررت بجعفرٌ .

وإذا جاء منصوباً منوناً فإنه يوقف عليه بالألف كالثلاثي ، مثل :

رأيت جعفرًا .

إلا إذا كان ممنوعاً من الصرف ( التنوين ) فإنه يوقف عليه بالسكون ، مثل :

اشترت قلماً أزرق .



٣- المختوم بتاء التأنيث :

تتحول تاؤه عند الوقف عليه هاءً ، مثل :

أقبلت عائشة .

فازت سعادٌ بالجائزة .

٤- المنتهي بتاء مفتوحة :

يوقف عليه بالسكون ، مثل : نبتت مريمٌ في خير منبت .

ب- الوقف على الاسم المعتل :

الذي يهمننا هنا هو كيفية الوقف على الاسمين المنقوص والمقصور ، لذا فإن حديثنا سيكون مقتصرًا عليهما .

أولا- الوقف على الاسم المنقوص :

المنقوص: هو الاسم المعرب الذي آخره ياء لازمة ( أصلية ) مكسور ما قبلها، و" الوقف على الاسم المنقوص يختلف بحسب اختلاف المنقوص بين التعريف والتنكير والرفع والجر والنصب"<sup>(١)</sup>، وذلك بحسب التفصيل التالي :

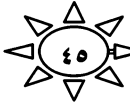
١- المنقوص النكرة :

أ- المنقوص المصروف:

يوقف عليه في حالتي الرفع والجر بلا ياء ، وبتسكين ما قبلها ، مثل :

هذا قاض .

(١) خليل حسن مراد ، الوقف في العربية ، ٧٤ .



أعجبت بقاؤ .

ويوقف على المقصور المنصوب المنون بالألف ، نحو :

رأيت قاضيا .

ب – المنقوص غير المصروف :

إذا كان المنقوص غير مصروف ( أي لا ينون ) فيوقف عليه في حالتي الرفع والجر

كسابقه تماما ، إذ تحذف ياؤه ، ويسكن ما قبلها ، مثل :

هذه سفنٌ جوازٌ .

أعجبت بسفن جواز .

أما إذا كان في موضع نصب فتبقى ياؤه ، ويوقف عليه بالإسكان ، مثل :

رأيت سفناً جوارئ .

٢ – المنقوص المعرف بالألف واللام :

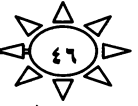
في حالتي الرفع والجر يوقف بالياء الساكنة ، فنقول فيه :

جاء القاضي .

مررت بالقاضي .

وكذلك تثبت ياؤه وتسكن في حالة النصب ، نحو :

رأيت القاضي .



ثانياً - الوقف على الاسم المقصور:

المقصور: هو الاسم المنتهي بألف مفردة ، مثل: عصا - علا - منى - نهي -  
مستشفى...

وهو على قسمين : منصرف وغير منصرف .

أ - المنصرف : يجب أن نعلم أولاً أن هذا النوع من الأسماء يلزمه التنوين في الوصل في  
جميع حالات الإعراب إذا كان نكرة غير مضاف ، مثل :

هذه رحى كبيرة .

اشتريت رحى كبيرة .

طحنت برحى كبيرة .

فإذا وقفت عليه عادت الألف ، وكان الوقف عليها ، مثل :

هذه رحى .

اشتريت رحى .

طحنت برحى<sup>(١)</sup> .

ب - غير المنصرف :

كالأسماء التي آخرها ألف التانيث ، مثل : سكرى - حبلى - ليلي - لبنى ... فعند الوقف

عليه لا يدخله التنوين في كل حالات الإعراب ، مثل :

هذه ليلي - زرتُ منى - مررتُ بلبنى .

### المقصور المعرف بأل :

إذا عرف المقصور ب (أل) ثبتت ألفه سواء كان منصرفاً أو غير منصرف ، مثل :

كُسِرَتِ العَصَا .

كَسَرْتُ العَصَا .

ضُرِبْتُ بالعَصَا .

### ج - الوقوف على المبهات :

المقصود بها الضمائر وأسماء الإشارة والأسماء الموصولة وأسماء الاستفهام .

أما الاسم الموصول فلا يوقف عليه لاحتياجه لصلته، وأما بقية المبهات فسنين من أساليب الوقف عليها ما يفيدنا في الدرس الإملائي .

#### ١- الضمائر :

أ - يوقف عليها جميعاً بالتسكين، مثل : ﴿ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ ﴾

[ الأنعام: ٥٩ ] .

ب - ياء المتكلم : يجوز أن تحذف ياء المتكلم المتصلة بالاسم ( أب ) ويعوض عنها بالتاء، فتقول: يا ( أبتِ ) بكسر التاء بدلا من يا ( أبي )، ولا يقال: ( يا أبتى ) لأنه لا يجمع بين العوض والمعوض عنه<sup>(١)</sup>.

#### ٢ - الوقف على أسماء الاستفهام :

أ - ما كان منها مبنياً على السكون ، نحو: ( كم ، من ) فالوقف عليها بالإسكان فقط ، ولكن ( ما ) خُصَّتْ من بينها بأحكام خاصة فإذا سبقها حرف جر جاز فيها وجهان عند الوقف عليها:



الأول: حذف ألفها ولحوق هاء السكت بها ، نحو : ( عمه ، بمه ، حتامه )<sup>(١)</sup>.

الثاني: حذف الألف فقط ، نحو : ( بم ، عم )

أما إذا جُرت بالإضافة فتلزمها هاء السكت عند الوقف ، نحو : ( اقتضاءمه ) و ( مجيء مه )<sup>(٢)</sup>.

ب – ما كان منها مبنيًا على الفتح ، مثل : ( أين ، كيف ) فيجوز أن يوقف عليه بالسكون ، ويمكن أن تلحقه هاء الوقف ، فيقال : أين؟<sup>(٣)</sup>

٣ – الوقف على أسماء الإشارة :

هو ما وضع ليدل على معين بواسطة إشارة حسية باليد ونحوها ، مثل : هذا ، هذه هذان ، هاتان ، هؤلاء ، هنا ، هناك ، هنالك .  
يجوز أن يوقف عليها جميعًا بالسكون .

(١) المصدر ١١٢ و ١١٣ .

(٢) المصدر ١١٣ .

(٣) المصدر ١١٥ .

## ثانياً: الوقف على الأفعال

### أ- الوقف على الفعل السالم:

وهو ما لم يكن أحد حروفه الأصلية حرف علة، و" يكون الوقف على هذه الطائفة من الأفعال كالوقف على الاسم السالم غير مخالف له في حالاته المختلفة عدا المنصوب المنون الذي يوقف عليه بالألف بدل التنوين، إذ يوقف على الفعل المنصوب والمفتوح والمرفوع نحو: ( هو لن يضرب ) و ( هو ضرب ) و ( هو يضرب ) بالإسكان<sup>(١)</sup> أما " المجزوم من الفعل السالم وذلك نحو ( لم يضرب ) والمبني على السكون كفعل الأمر، نحو: ( اضرب ) فيوقف عليه بالإسكان<sup>(٢)</sup>.

ومحصل هذا الكلام أن الوقف على الفعل السالم يكون بالإسكان في جميع الحالات

### ب- الوقف على الفعل المعتل:

" الفعل المعتل إما أن يكون آخره ياءً، نحو: ( يرمي )، أو واواً، نحو: ( يغزو ) أو ألفاً، نحو: ( يخشى ) فيوقف عليه بالياء والواو والألف ولا يحذف منه في الوقف شيء<sup>(٣)</sup>.  
أما في حال الجزم أو كونه فعل أمر، نحو: ( ارم ، لم يغز ، واخش ) فيوقف عليه بإلحاق الهاء، فنقول: ( ارمه ، ولم يغزه ، واخشه )<sup>(٤)</sup>، ويجوز أن يوقف عليها بغير هاء ، فيقول: ( ارم ، واغزُ ، واخشُ ).

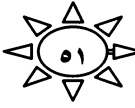
(١) المصدر ١١٩ .

(٢) المصدر والصفحة .

(٣) المصدر ١٢٤ .

(٤) المصدر ١٢٥ .

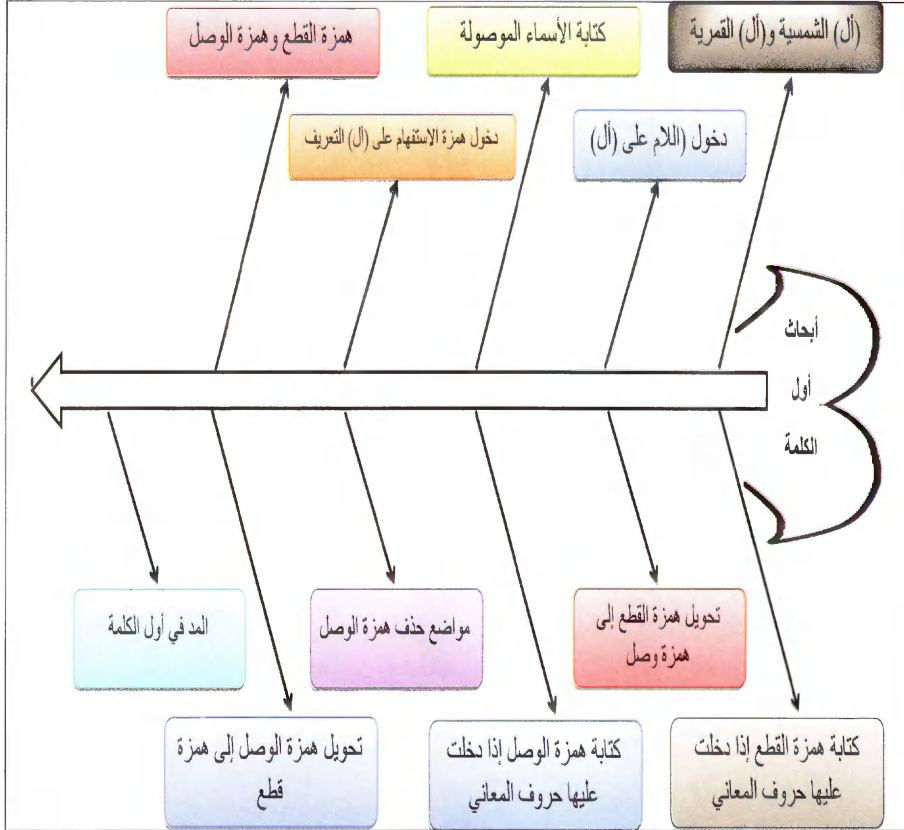


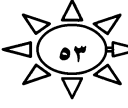


## الفصل الثاني

### أبحاث أول الكلمة

- ١- (أل) الشمسية و (أل) القمرية .
- ٢- دخول ( اللام ) على (أل) الشمسية و (أل) القمرية .
- ٣- كتابة الأسماء الموصولة .
- ٤- دخول همزة الاستفهام على (أل) التعريف .
- ٥- همزة القطع وهمزة الوصل .
- ٦- كتابة همزة القطع إذا دخلت عليها حروف المعاني .
- ٧- تحويل همزة القطع إلى همزة وصل .
- ٨- كتابة همزة الوصل إذا دخلت عليها حروف المعاني .
- ٩- مواضع حذف همزة الوصل .
- ١٠- تحويل همزة الوصل إلى همزة قطع .
- ١١- الهمزة الممدودة في أول الكلمة .





## ١- ( اللام ) القمرية و ( اللام ) الشمسية

أ- اللام القمرية : هي اللام التي تكتب وتنطق ( ساكنة ) .

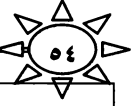
وهي تأتي مع ( ١٤ ) أربعة عشر حرفا ، إن بدأت الكلمة بأحدها ، ودخلت عليها اللام فإن اللام تكون قمرية ، مثل : قمر ————— القمر .

ب- اللام الشمسية : هي اللام التي تكتب ولا تنطق .

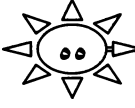
وهي تأتي مع ( ١٤ ) أربعة عشر حرفا ، إن بدأت الكلمة بأحدها ، ودخلت عليها اللام فإن اللام تكون شمسية ، مثل : شمس ————— الشمس .

علامتها : أن الحرف الأصلي الذي تبدأ به الكلمة بعد دخول ( أل ) الشمسية يصير مشددا ، فمثلا : كلمة ( شمس ) تبدأ بحرف الشين ، ولما دخلت عليها اللام ، اختفت اللام في النطق ، وأصبحت الشين مشددةً ، ( الشَّمس ) وهكذا مع بقية الحروف جدول يبين الحروف الشمسية والحروف القمرية :

( أل ) الشمسية		( أل ) القمرية	
التوبة	ت	الإسلام	أ
الثواب	ث	الباب	ب
الدنيا	د	الجود	ج
الذئب	ذ	الحق	ح
الرياض	ر	الخير	خ
الزيتون	ز	العلم	ع
السلام	س	الغروب	غ



الشفق	ش	القمر	ف
الصلاة	ص	القمر	ق
الضمير	ض	الكتاب	ك
الطاعة	ط	المسجد	م
الظل	ظ	الهدى	هـ
الليل	ل	الوعد	و
النور	ن	الياسمين	ي



## التدريبات

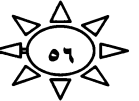
### التدريب الأول

مثل (اللام) الشمسية و(اللام) القمرية مع كل حرف من حروفها بأربع كلمات.

اللام القمرية :

الأمثلة				الحرف
				أ
				ب
				ج
				ح
				خ
				ع
				غ
				ف
				ق
				ك
				ل
				هـ
				و
				ي





الأمثلة				الحرف
				ت
				ث
				د
				ذ
				ر
				ز
				س
				ش
				ص
				ض
				ط
				ظ
				ل
				ن

## التدريب الثاني

تتبع الكلمات المعرفة بـ ( أَل ) في النص التالي ، وضع خطاً تحت كل كلمة لامها قمرية، وخطين تحت كل كلمة لامها شمسية ( يفضل أن يكون كل نوع بلون مختلف ) :

" لكي تبحث عن معنى كلمة في المعاجم التي ترتب أبوابها على حسب أوائل الكلمات وهي ... ( أساس البلاغة ، والمصباح المنير ، ومختار الصحاح ، والمنجد ، والمعجم الوسيط ) - تتبع الخطوات التالية :

- ١ - تُرد الكلمة إلى مفردتها إن كانت جمعاً .
  - ٢ - وتُرد إلى الماضي إن كانت مضارعاً أو أمراً .
  - ٣ - وتُرد فيها الألف إلى أصلها ، الواو أو الياء .
  - ٤ - وتُجرد من حروف الزيادة إذا كانت مزيدة .
- ثم يُنظر إلى أول حرف من الكلمة؛ ليُعرف بابها، ثم يُنظر إلى الحرف الثاني، ثم الحرف الثالث<sup>(١)</sup> .

## إضاءة

لوعدنا إلى النص السابق الوارد في التدريب الثاني، وقرأناه قراءة متصلة، لا نقف فيها إلا عند النقط والفواصل، فسوف نلاحظ ما يلي :

- ١ - عدد الكلمات التي دخلت عليها ( أَل ) : ( ٢٣ ) ثلاث وعشرون كلمة.
- ٢ - عدد الكلمات التي لامها قمرية : ( ١٧ ) سبع عشرة كلمة.
- ٣ - عدد الكلمات التي لامها شمسية : ( ٦ ) ست كلمات.

(١) د. عثمان بن صالح الفريح ، ود ، أحمد شوقي رضوان : التحرير العربي ص ٧٠ - ٧١ .



٤- حذفت همزة الوصل نطقاً من (أل) القمرية في كل النص.

٥- حذفت همزة الوصل واللام من (أل) الشمسية في كل النص.

وهذا يعني أنه في نص مكون من (٨٠) كلمة تقريباً حصلت عدم المطابقة بين المنطوق والمكتوب في (٢٣) وعشرين كلمة ، ومن ثم ندرك أن لـ (أل) نصيب كبير من عدم المطابقة في أي نص ، وأنه عندما تأتي في وصل الكلام فإن المكتوب لن يتطابق مع المنطوق أبداً ، فانتبه لذلك .

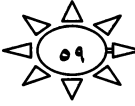
### تذكر أن :

١- اللام القمرية تنطق وتكتب ، وأنها ترد مع (١٤) حرفاً هي : أ ، ب ، ج ، ح ، خ ، ع ، غ ، ف ، ق ، ك ، م ، هـ ، و ، ي .

٢- اللام الشمسية تكتب ولا تنطق ، وهي ترد مع (١٤) حرفاً هي : ت ، ث ، د ، ذ ، ر ، ز ، س ، ش ، ص ، ض ، ط ، ظ ، ل ، ن .

٣- الحرف الأصلي في الكلمة بعد دخول (اللام) الشمسية يصبح مشدداً هكذا :  
ال + شمس = الشَّمس ، ولكنها تلفظ : أشمس<sup>(١)</sup> .

٤- تحدث عدم المطابقة بين المنطوق والمكتوب عندما تأتي (أل) في وصل الكلام ، فتحذف همزة الوصل نطقاً إذا كانت اللام قمرية ، وتحذف همزة الوصل واللام إذا كانت اللام شمسية ، وينطق ما بعدها مشدداً .



## ٢- دخول اللام على ( أل ) الشمسية و ( أل ) القمرية

١ - نقصد بحروف المعاني الحروف التي تدخل على الأسماء والأفعال لتؤدي معنى

في الجملة ، مثل : حروف العطف ، والجر ، ...

٢ - إذا دخلت هذه الحروف على اسم اتصلت به ( أل ) الشمسية أو القمرية فإنها لا تغير

شيئا في شكل كتابة الكلمة ، تأمل :

العلم يرفع الأمم .      ترتقي الأمم بالعلم .

حفظت سورة الإخلاص      حفظت سورة الفاتحة بالإخلاص .

تلاحظ أن كلمتي ( العلم ، الإخلاص ) لم يتغير شكلهما بعد دخول حرفي المعاني: باء

الجر ، وفاء العطف ، إلا أننا وصلنا كلا منهما بالحرف .

٣ - الحرف الوحيد من حروف المعاني الذي يتغير معه شكل كتابة ( أل ) هو حرف

( اللام ) أيا كان نوعها ، فعندما تدخل اللام على اسم معرف بـ ( أل ) فإننا

نحذف همزة الوصل ، فتحصل المطابقة بين المنطوق والمكتوب ، فنقول:

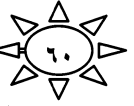
الحق أحق أن يتبع .

المدرسة لها الفضل في تربيتي .

ولكن بعد دخول ( اللام ) تحذف الهمزة من كلمتي ( الحق ، المدرسة ) ، فتكتبان هكذا :

للحق أحق أن يتبع .

للمدرسة فضلٌ عظيمٌ في تربيتي .



٤- إذا كان لدينا اسم مبدوء بلام، مثل: ( لسان، ليل، لوحة )، ثم دخلت عليه

اللام الشمسية فإننا نكتب اللامين، فتصبح الكلمات السابقة: ( اللسان، الليل،

اللوحة ) وكتابتها بلامين مطابقة لنطقها.

٥- أما إذا دخلت عليها اللام بعد دخول ( أل ) عليها فإننا نحذف ( أل ) كاملة

ونكتبها بلامين فقط، هكذا :

اللام + ال + لسان = للسان .

النحو للسان ، والطب للأبدان .

ليليل سكونٌ ترتاح له النفوس .

وكتابتها بهذا الشكل لا تطابق نطقها؛ لأننا ننطق في كل مرة ثلاث لامات: الأولى تكون

مفتوحة أو مكسورة بحسب نوعها ، والثانية ساكنة، والثالثة تتغير حركتها من كلمة

لأخرى ، فهي في ( لسان ) مكسورة ، وفي ( ليل ) مفتوحة ، وفي ( لؤم ) مضمومة —

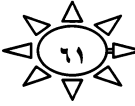
ننطق ثلاث لامات ولكننا نكتب لامين فقط ، فانتبه لذلك .

### تدريبات

#### التدريب الأول :

أدخل ( أل ) على كل كلمة من الكلمات التالية ، واكتبها كتابة صحيحة :

لبن — ليمون — لوعة — لوم — لجام — لحاء — لذة — لص — لظى — لغم — لقمة —



### التدريب الثاني :

عد إلى الكلمات الواردة في التدريب الأول ، وأدخل على كل كلمة منها اللام :

### التدريب الثالث

عد إلى أحد كتب النحو ومثل لأنواع اللام التالية :

١- لام الجر : .....

٢- لام الابتداء : .....

المطابقة :

١- عند دخول اللام أيًا كان نوعها على اسم مبدوء بـ (أل) فإن المكتوب يطابق

المنطوق ؛ لأن همزة الوصل من (أل) تحذف ، مثل :

لـ + الحق = للحق .

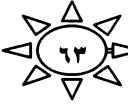
٢- أما عند دخولها على اسم مبدوء باللام أصلاً ، ودخلت عليه (أل) فإن المكتوب

لا يطابق المنطوق ؛ لأننا ننطق ثلاث لامات ، ونكتب لامين فقط ، مثل :

لـ + ال + ليل = لليل .

## تذكر أن :

- ١ - حروف المعاني إذا دخلت على (أل) لا تغير شكل كتابتها ، إلا اللام .
- ٢ - تحذف همزة الوصل من (أل) عند دخول اللام ، مثل (الحق — للحق) .
- ٣ - الكلمات المبدوءة بـ (لام) ، إذا عرفت بـ (أل) ، ودخلت عليها (اللام) فإننا نحذف منها (أل) كاملة ، ونكتبها بلامين فقط ، مثل : (اللسان — للسان) وفي هذه الحالة فقط لا يطابق المنطوق المكتوب .



### ٣- كيفية كتابة الأسماء الموصولة

١ - ماذا نقصد بالأسماء الموصولة ؟

هي الأسماء التي لا يتحدد معناها، ولا يُعرَف المقصود بها إلا بصلتها ، مثل : الذي – التي – اللذان – اللتان – الذين – اللواتي – واللائي ...

٢ - ما المقصود بقولنا ( صلتها ) ؟

لو قلنا : ( فاز الذي ) وسكتنا ، فهل عرفنا من المقصود بالذي ؟ لا طبعاً . ولكن إذا أكملنا وقلنا : فاز الذي عمل الصالحات ، فقد عرفنا المقصود بالذي فاز ، وهو من عمل الصالحات . فـ ( الذي ) اسم موصول ، وصلته جملة ( فاز ) هي التي تظهر معناه . وهكذا في كل اسم موصول .

٣ - ما المشكلة في كتابة الأسماء الموصولة ؟

مشكلتها أن بعضها يُكتَب بلام واحدة وبعضها يكتب بلامين .

أ - الأسماء التي تكتب بلام واحدة هي : الذي – التي – الذين .

ب - الأسماء التي تكتب بلامين : ( اللذان – اللذين ) ( اللتان – اللتين ) ( اللاتي – اللواتي – اللائي ) .

٤ - إذا دخلت اللام على أحد الأسماء الموصولة التي تكتب بلام واحدة فإن همزة

الوصل تحذف وتتصل اللام باللام فنكتب ( الذي – التي – الذين ) هكذا :  
( للذي – للتي – للذين ) .

ل + الذي = للذي .



لـ + التي = للتي.

لـ + الذين = للذين.

أما إذا دخلت على اسم موصول يكتب بلامين ، مثل : ( اللذان – اللتان – ... ) فإننا نحذف (أل) كاملة ؛ لأنه لا يجوز خطأ أن تجتمع ثلاث لامات ، وبناء على ذلك فإن هذه

الأسماء بعد دخول اللام تكتب هكذا : ( للذين – للتين – للواتي – للاتي ... )

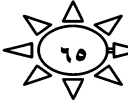
لـ + اللذان = للذين.

لـ + اللتين = للتين.

إذا تأملت الكلمات التي تحتها خط ( للذي، للتي، للذين ) و ( للذين، للتين ) فسوف تلاحظ أننا نطق ثلاث لامات في كل تركيب : الأولى مكسورة، والثانية ساكنة، والثالثة مفتوحة، ولكننا عندما نكتبها فإننا لا نكتب إلا لامين فقط ، فانتبه لذلك .

### المطابقة :

- ١- تنعِدُ المطابقة بين المنطوق والمكتوب في الأسماء الموصولة التي تكتب بلام واحدة ( الذي ، التي ، الذين ) ، لأننا نطق لامين ولكننا نكتب لاما واحدة ، أما الأسماء الموصول التي تكتب بلامين فإن كتابتها مطابقة لنطقها .
- ٢- إذا دخلت اللام – أيا كان نوعها – على الأسماء الموصولة فإن كتابتها جميعا لا تطابق نطقها لأننا في الحقيقة نطق ثلاث لامات، ولكننا نكتب لامين فقط.



## التدريبات

### التدريب الأول

أكمل الفراغات التالية باسم موصول مناسب :

- ١- أحب ..... يعمل الخير .
- ٢- نال الجائزة الطالبان ..... اجتهدا .
- ٣- الأمهات هن ..... يصنعن الرجال .
- ٤- أرجو أن أكون من ..... يحفظون القرآن .
- ٥- كرمت المدرسة الطالبين ..... تفوقا في الاختبار .

### التدريب الثاني

هات أربع جمل من عندك تشتمل كل منها على اسم موصول :

### التدريب الثالث

أدخل ( اللام ) على الأسماء الموصولة التالية ، وأعد كتابتها كتابة صحيحة :

اللذين - اللتان - اللاتي - الذين - اللذان - الذي - التي .

### التدريب الرابع

بين مواضع عدم المطابقة بين المنطوق والمكتوب في العبارة التالية :

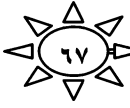
" جعل الله سبحانه وتعالى الجنة دارا لثوابه ، وجعل النار مستقرا لعقابه ، فهنيئا للذي

أخلص لوجه الله فسكن دار النعيم المقيم ، وطوبى للتي عملت لتلك الدار ، وويل

للذين عصوه من عذاب يوم عقيم " !!

تذكر أن :

- ١- الأسماء الموصولة التي تكتب بلام واحدة هي: الذي - التي - الذين .
- ٢- الأسماء الموصولة التي تكتب بلامين هي: ( اللذان ، اللذين ) ( اللتان ، اللتين ) ( اللاتي ، اللاتي ، اللواتي ) .
- ٣- اللام أيا كان نوعها إذا دخلت على اسم موصول يكتب بلام واحدة فإننا نحذف همزة الوصل من أوله ونصل اللام باللام ، أما إذا دخلت على اسم موصول يكتب بلامين فإننا نحذف ( أل ) كاملة ونكتبها بلامين أيضا .



#### ٤- دخول همزة الاستفهام على (أل) التعريف

- ١- الاستفهام من الأساليب المهمة التي نحتاجها كثيراً في حياتنا ؛ لأننا نحتاج أن نسأل عما نجهل ، وكل شيءٍ نسأل عنه نحتاج إلى أسلوب الاستفهام .
- ٢- معنى الاستفهام : السؤال عما نجهله .
- ٣- للاستفهام أدوات كثيرة منها : ( حاول أن تكمل الجدول التالي )

المثال	أداة الاستفهام
هل جاء محمدٌ؟	هل
أحمدٌ موجودٌ؟	الهمزة (أ)
	مَنْ
	ما
	أين
	متى
	كم
	كيف

- ٤- إذا دخلت همزة الاستفهام على (أل) التعريف فإن همزة الوصل في (أل) تحول مدة ، وتكتب فوق ألف الاستفهام ، وتحذف رأس العين (ء) من همزة الاستفهام على النحو التالي :

همزة الاستفهام (أ) + همزة الوصل في (أل) = (آ) ، مثل :

الشمسُ أشرقَت . أالشمسُ أشرقَت ؟

العلم نور . ألعلم نور؟

المدرسة مفتوحة . المدرسة مفتوحة؟

٥- لا بد أن نلاحظ ثلاثة أمور :

أ- أننا حولنا الهمزة نطقاً إلى ( ألف ) ، ولكننا بدلاً من أن نكتبها ألفاً ( ا ) كتبناها على شكل مدة فوق همزة الاستفهام ، فقولنا : ( آ ) الأصل فيه ( أ ) ، وهذا يعني أن المطابقة حاصلة بين المنطوق والمكتوب .

ب- إذا دخلت همزة الاستفهام على ( اللام ) الشمسية فإن المكتوب لا يطابق المنطوق بسبب حذف اللام الشمسية نطقاً ، ولو أردنا أن نطابق بين المنطوق والمكتوب في قولنا : ( أشمس ) لكتبناها بهذا الشكل : ( أششمس ) .

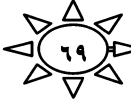
ج- أما إذا دخلت همزة الاستفهام على ( اللام ) القمرية ، فإن المكتوب يطابق المنطوق ، وكتابتنا ( المدرسة ) بهذا الشكل مطابق لنطقها غاية الأمر أننا حولنا الهمزة إلى ألف ، وكتبنا الألف مدة فوق همزة الاستفهام .

### التدريبات

#### التدريب الأول

اكتب النص التالي :

وقفت أمام البحر الهائج ساعة من النهار ، فشعرتُ بعظمة الله سبحانه وتعالى ، وعلمتُ أن هذا الإنسان ضعيفٌ جداً ! فالبحر الذي يراه الإنسان كبيراً ، ويضرب به المثل في



الكبر ، ويُخْرِجُ مِنْهُ غِذَاءَهُ ، وَتَجْرِي عَلَى ظَهْرِهِ السَّفِينُ الْعَمَلِاقَةُ ، وَالنَّاقِلَاتُ الضَّخْمَةُ —

هذا البحر ما هو إلا مخلوقٌ صغيرٌ من مخلوقاتِ الله !!

وكم في البحر من أسرار !!

وكم له من فوائد !!

وليت الذين أشركوا بالله سألوا أنفسهم هذا السؤال :

أَلْبَحْرُ خَلَقَ نَفْسَهُ أَمْ اللهُ خَلَقَهُ ؟

أَلْمَخْلُوقَاتُ الْعَجِيبَةُ فِي الْبَحْرِ تَدْبِرُ أَمْرَهَا أَمْ لَهَا مَدْبِرٌ يَدْبِرُهَا ؟

ولو أنصفوا ، وأزالوا الغشاوة عن أعينهم لقالوا : الله ... الله .... الله ...

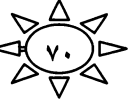
### التدريب الثاني

أدخل همزة الاستفهام (أ) على كل جملة مما يلي ، واكتبها صحيحة :

١- المطر يهطل:.....

٢- الجهل عدو الإنسان الأول:.....

٣- الدنيا تغر وتضر وتمر:.....



### التدريب الثالث

اكتب خمس جمل من عندك دخلت في كل منها همزة الاستفهام على كلمة مبدوءة بـ (أل)

التعريف :

- ..... - ١
- ..... - ٢
- ..... - ٣
- ..... - ٤
- ..... - ٥

## ٥- همزة الوصل وهمزة القطع

١- الهمزة الواقعة في أول الكلمة نوعان :

أ- همزة القطع : هي التي ينطق بها في بدء الكلام وفي وصله ، مثل :

أحمد شاب مهذب .

ليت أحمد يحضر .

ما جاء إلا أحمد .

وتكتب هكذا : (أُ، أ) إذا كانت مضمومة أو مفتوحة ، وهكذا إذا كانت مكسورة (إِ).

### • مواضع همزة القطع :

١- الحروف ، مثل : إن - أن - إلى - إلا - أو .

٢- الضمائر ، مثل : أنا - أنت - أنت - أنتما - أنتم - أنتن .

٣- الأعلام كأسماء الأشخاص والمدن والدول : أمجد - إبراهيم - أبها - أمريكا .

٤- الماضي الثلاثي المبدوء بهمزة ، ومصدره ، مثل : (أخذ - أخذ).

٥- الماضي الرباعي ، وأمره ، ومصدره ، مثل : أعطى ، أعط ، إعطاءً .

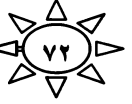
٦- المضارع المبدوء بهمزة المتكلم ، مثل : أحب أن أكرم الضيف ، وأساعد المحتاج ،

وأعينَ على نوابِ الدهر .

٧- جموع التكسير ، مثل : أقلام ، أبناء ، أفاضل .

٨- صيغة التفضيل (أفعل) مثل قولك : الكريم أحب إلي من غيره .





ب- همزة الوصل :

أ- تعريفها : هي التي ينطق بها في بدء الكلام ، ولا ينطق بها في وسطه ، فتختفي في

النطق حتى لو سبقها حرف واحد كالواو، أو الباء ، مثل :

استعمال - واستعمال .

اسم - باسم .

وتكتب همزة الوصل ألفا فقط ( ا ) .

ب- مواضع همزة الوصل :

١- ( أل ) التعريف ، مثل : المدرسة ، العلم ، النور .

٢- المفرد والمثنى من الكلمات التالية: ابن - ابنة - امرؤ - امرأة - اثنان - اثنتان - اسم .

٣- الأمر من الفعل الثلاثي ، مثل : اذهب ، اقرأ ، أنظر .

٤- الماضي الخماسي والسداسي وأمرهما ومصدرهما، مثل : ( انتظر ، انتظر ، انتظارا )

( استعمل ، استعمل - استعمالا ) .

ج- تستطيع أن تفرق بين همزتي الوصل والقطع أثناء كتابتك نصاً ، أو قراءتك إياه

بسهولة من خلال طريقتين :

الطريقة الأولى : معرفتك بنوع الكلمة بناءً على ما ذكرناه سابقاً .

الطريقة الثانية : اقرأ النص أو الجملة قراءة متصلة ، ولاحظ الهمزات بشكل جيد ،

سوف تلاحظ أن همزات القطع ينطق بها ، أما همزات الوصل فسوف تختفي في النطق .

حاول أن تتأكد من ذلك من خلال التدريب التالي :

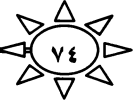
" في وقتنا الحاضر نلاحظ أن اللغة العربية تتعرض لضغط هائل من اللغات الأوربية مما يهدد بخطر جسيم ، ولا يقل قائل إن العيب في اللغة لأنها لا تستجيب لمقتضيات العصر الحديث ، بل العيب فينا نحن أهل اللغة . نحن الذين نستسهل استخدام الكلمات الأجنبية ، أو نحاول تزيين حديثنا وكتابتنا بها .

هناك فرق كبير بين إجادة لغة أجنبية أو أكثر — وهذا أمر محمود ومطلوب — وبين إفساد لغتنا بألفاظ أعجمية ، وكأننا نسخر من ألفاظنا العربية " (١) بالتأكيد في أثناء قراءتك النص قراءة متصلة لاحظت أن الهمزة الواقعة في أول الكلمات التالية : ( أن ، أوربية ، أهل ، أجنبية ، أو ، إجادة ، ألفاظ ، أعجمية ) قد نطق بها ، وهذا يعني أنها همزات قطع ؛ لذلك كتبت الهمزة فوق الألف أو تحتها بحسب حركتها .

أما الكلمات : ( الحاضر ، اللغة ، العربية ، اللغات ، الأوربية ، العيب ، العصر ، الحديث ، استخدام ، ... ) فبالتأكيد أنك لاحظت أن الهمزة الواقعة في أولها لم تنطق ؛ لأنها همزات وصل لذلك كتبت ألفا فقط ( ا ) .

د — لا تغفل عن عدم المطابقة بين المنطوق والمكتوب عندما ترد همزة الوصل في وسط الكلام ؛ إذ إنها كما عرفت تكتب ، ولكنها لا تنطق ، فعليك أن تكتب كل كلمة وكأنك تبدأ بها ، وتقف عليها .

(١) التحرير العربي ، ٥٦ .



## التدريبات

### التدريب الأول

اقرأ النص التالي ، وصحح ما وقع فيه من أخطاء في كتابة همزتي القطع والوصل :

### الأصدقاء الثلاثة

احمد واسامة و ابراهيم اصدقاء بكل ما تعنيه الكلمة ! قد عاهدوا الله — سبحانه وتعالى — منذ نعومة اظفارهم على ان يحترم كل منهم الآخر في حضوره ، ويحفظ سره في غيابه .  
وتعاهدوا على ان يبادروا الى الامر بالمعروف ، والنهي عن المنكر ، وقد أستمرت العلاقة بينهم على احسن حال ، حتى اصبحوا قدوة لكل الأصدقاء .

### التدريب الثاني :

اكتب رسالة إلى صديقك ( ... ) تهنته فيها بحلول شهر رمضان المبارك ، وتدعوه إلى الاجتهاد في صيامه وقيامه ، موردا فيها أكبر قدر ممكن من همزات الوصل والقطع بمختلف أنواعها .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صديقي العزيز

.....

.....

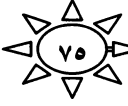
.....

.....

.....

.....

.....



## ٦- كتابة همزة القطع إذا سبقت بحرف من حروف المعاني

١- نطلق مصطلح ( الحرف ) على شيئين :

أ- حروف المباني : ويقصدون بها الحروف التي تبنى أو تتكون منها الكلمة ، أي حروف الهجاء ، وقد عرفنا أن عددها ( ٢٨ ) ثمانية وعشرون حرفاً .

ب- حروف المعاني : ويقصدون بها الكلمة التي ليست فعلاً ولا اسماً ، والتي لها معنى تفيده في الجملة ، مثل : إنَّ ، أنَّ ، ليتَّ ، الواو ، الفاء ، حروف الجر ، حروف النداء ....

٢- وتتكون حروف المعاني من :

أ- حرف واحد ، مثل : الواو ، الفاء ، الباء الجارة .

ب- حرفين ، مثل : هل ، من ، لم .

ج- ثلاثة حروف ، مثل : ليت ، إنَّ .

د- أربعة حروف : لعلَّ ، كأنَّ .

هـ- خمسة حروف : لكنَّ .

٣- لا تؤثر حروف المعاني شيئاً في كتابة همزة القطع ، ولكن الحرف يتصل بها إن

كان مكوناً من حرف واحد يقبل الاتصال كالباء ، والفاء ، مثل :

أُعجبت بأحمد .

أتوضأ فأصلي .

أما إذا كان الحرف لا يتصل بما بعده كـ ( الواو ) فإنه يكتب قبل الكلمة مباشرة ، مثل :  
جاء محمد وأحمد .

٤- قد يتوهم بعض الناشئة أن همزة القطع عندما يسبقها حرف من حروف المعاني تتحول إلى همزة متوسطة ، والحق أنها تبقى كما هي همزة قطع ، ولا نطبق عليها أحكام الهمزة المتوسطة .

٥- عندما تدخل حروف المعاني على همزة القطع فإنها لا تؤثر في كتابتها كما عرفت إلا في ثلاث كلمات :

أ- ( إن ) الشرطية عندما تدخل عليها اللام المفتوحة فإن همزتها تكتب على ياء ، هكذا ( لئن ) ، مثل قوله تعالى: ﴿ لَئِن لَّمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴾ [ العلق ] ، ومثل قول الشاعر :

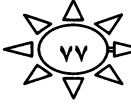
لئن ساءني أن نلتني بمساءةٍ لقد سرنى أي خطرْتُ ببالكا

ب- ( أن ) المصدرية عندما تأتي بين اللام المكسورة و ( لا ) النافية ، فإن همزتها تكتب على ياء ، هكذا ( لئلا ) ، مثل :  
بادر إلى الخير لئلا يفوتك الأجر .

( اللام ) المكسورة + ( أن ) المصدرية + ( لا ) النافية = لئلا

ل + أن + لا = لئلا .

ج- على اسم الإشارة ( أولاء ) عندما تدخل ( هاء التنبيه ) فإن همزة القطع الواقعة في أوله تكتب على واو ، مثل :



أولاء رجال الغد .

هؤلاء رجال الغد .

٦- عندما تدخل همزة الاستفهام على همزة القطع فإنها لا تغير شيئاً في كتابتها ، ونكتب

الهمزتين متتاليتين ، مثل :

أحفظ القصيدة .      أ أحفظ القصيدة ؟

أعطي السائل .      أ أعطي السائل ؟

إسلامنا مصدر عزتنا .      أ إسلامنا مصدر عزتنا ؟

المطابقة :

مع همزة القطع دائماً يطابق المكتوب المنطوق ؛ لأنها - كما عرفت - ينطق بها في بدء

الكلام ووصله .

## التدريبات

### التدريب الأول

حدد الكلمة التي بدأت بهمزة قطع فيما يلي ، وسم الحرف الذي سبقها :

١- سأصبر على متاعب الحياة .

٢- لإبراهيم - عليه السلام - خليلُ الله .

٣- أعامل الناس بإحسانٍ لأكسبَ ودهم .

### التدريب الثاني

أ- اكتب كلمة ( إحسان ) مسبوقة بالحروف التالية :

..... ( أل ) التعريف :

..... الباء الجارة :

..... اللام الجارة :

..... الواو العاطفة :

..... الفاء العاطفة :

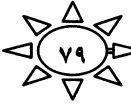
..... كاف التشبيه :

ب- أدخل ( أل ) التعريف على كل كلمة من الكلمات التالية :

..... إسلام :

..... أمن :

..... أوربية :



أمانة : .....

إيمان : .....

### التدريب الثالث

أدخل على كل كلمة مما يلي الحرف الذي أمامها ، وأعد كتابتها صحيحة :

أولاء : ..... ( هاء التنبيه ) .

إن ( الشرطية ) : ..... ( اللام المفتوحة ) .

### التدريب الرابع

اجعل كلا مما يلي في جملة مفيدة :

١- لئلا : .....

٢- هؤلاء : .....

٣- لئن : .....



## ٧- تحويل همزة القطع إلى همزة وصل

١- تنقلب همزة القطع إلى همزة وصل في موضع واحد، وهو عند الضرورة الشعرية،

أي يجوز للشاعر أن يحول همزة القطع إلى همزة وصل ليحافظ على الوزن

الشعري الذي هو ركن أساس في الشعر، وذلك كقول أبي الطيب المتنبي:

ولو ( أن ) الحياة تبقى لحي لعددنا أضلنا الشجعانا<sup>(١)</sup>

فاهمزة في قوله ( أن ) أصلا هي همزة قطع؛ لأنها حرف، و الهمزات الواقعة في أول

الحروف همزات قطع كما عرفت ، ولكن أبا الطيب حول الهمزة إلى همزة وصل ليستقيم

الوزن ، ولو لم يفعل ذلك لحصل الاضطراب الموسيقي في البيت .

### التدريبات

#### التدريب الأول

بين سبب الاضطراب الموسيقي في الأبيات التالية :

أ- من أحس لي أهل القبور ومن رأى من أحسهم لي بين أطباق الثرى<sup>(٢)</sup>

ب- ولو أني كُفِّتُ لم أبغ رزقي كان رزقي هو الذي يبغيني<sup>(٣)</sup>

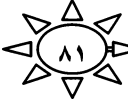
ج- خرجنا من الدنيا ونحن من أهلها فلا نحن في الأموات فيها ولا الأحياء<sup>(٤)</sup>

(١) ديوان أبي الطيب ، ٤ / ٢٤١ .

(٢) ديوان أبي العتاهية ، ١٨ .

(٣) الديوان ، ٣١٥ .

(٤) الديوان ، ٢٢ .



## التدريب الثاني

مثل همزة قطع تحولت إلى همزة وصلٍ في ثلاثة أبيات شعرية :

## ٨- كتابة همزة الوصل إذا سبقت بحرف من حروف المعاني

١- إذا سبقت همزة الوصل بأحد حروف المعاني فإن كتابتها لا تتغير ، وتبقى الهمزة

على حالها ، ويكتب الحرف متصلا بها إن كان يقبل الاتصال ، مثل :

ذهبت إلى المدرسة فالمسجد .

كتبت بالقلم .

إذا قدرت فاصفح .

الاستغفار دواء الذنوب .

استعن بالله .

لا خلق كالعفو .

ويكتب الحرف قبل الهمزة إذا كان لا يقبل الاتصال ( كالواو ) : صل واستغفر .

٢- تحذف همزة الوصل في ( أل ) التعريف إذا سبقت باللام ، مثل :

الوالدين : أحسن للوالدين .

العمل : للعمل فوائد كثيرة .

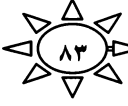
٣- أما من حيث المطابقة فيجب أن ننتبه إلى أن همزة الوصل تحذف نطقا لا كتابة

عندما تسبق بكلام أو بكلمة واحدة حتى لو كانت مكونة من حرف واحد ،

فلاحظ :

ابن : لابن عبد الله - صلى الله عليه وسلم - سيد المرسلين .

اعلم : واعلم أن الله يرى .



أنظر: تفكر وانظر معتبرا.

وعندما يسبقها كلمة في آخرها حرف مد ، مثل: في ، على ، بدا ، فإن حرف المد وهمزة

الوصل تختفي من النطق ، لكن كتابتها لا تتغير ، مثل :

أعبدوا الله وحده .

تفكر في الخلقِ يعظمُ إيمانك .

لا تتكل على الأسباب وتنسى مُسببها .

#### المطابقة :

١ - تنعدم المطابقة بين المكتوب والمنطوق عندما تأتي همزة الوصل في وصل

الكلام ؛ لأنها تكتب ولكنها لا تنطق .

٢ - عندما تتوالى كلمتان تنتهي الأولى بحرف مد ، وتبدأ الثانية بهمزة وصل فإنه

يحذف نطقا حرفان : حرف المد الواقع في آخر الكلمة الأولى ، وهمزة الوصل

من أول الكلمة الثانية ، أما كتابة فلا يحذف شيء ، مثل : ( النجاة في العفو ) .

#### التدريبات

#### التدريب الأول

أ - اكتب كلمة البحر مسبوقة بالحروف التالية :

..... الباء الجارة :

..... اللام الجارة :

..... الواو العاطفة :



الفاء العاطفة : .....

كاف التشبيه : .....

ج – اكتب كلمة ( استغفار ) مسبوقه بالحروف التالية :

الباء الجارة : .....

اللام الجارة : .....

الواو العاطفة : .....

الفاء العاطفة : .....

كاف التشبيه : .....

### التدريب الثاني

أَدْخِلِ اللام الجارة على كل كلمة من الكلمات التالية :

أفضل : .....

إبراهيم : .....

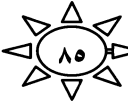
أمين : .....

استمرار : .....

اندثار : .....

البيت : .....

الصدق : .....



### التدريب الثالث

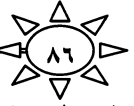
اقرأ التقرير التالي الذي كتبه ( حسن ) عن زيارة قام بها مع أسرته لبيت الله الحرام قراءة متأنية :

قررتُ أسرتي أن تذهب إلى مكة المكرمة لنؤدي مناسك العمرة وبعد أن جهزنا ما نحتاجه في رحلتنا هذه انطلقنا في يوم ( / / هـ ) بالسيارة إلى ميقات ذي الحليفة . ولما وصلنا إلى الميقات اغتسلت ولبست ثوبي الإحرام فاغرورقت عيناى بالدموع ولا أدري ما سبب ذلك؟! لكن طاف بخاطري أنني سأخرج من الدنيا بثوبين مثل هذين الثوبين فلماذا هذه الغفلة؟! وإلى متى؟!!

أخذتُ أتأمل فيمن حولي فوجدت الغني والفقير ، والصغير والكبير ، والأبيض والأسود يلبسون لباسا واحدا ، تجرد الجميع من زينة الدنيا وعلائقها ، وبدوا متساوين في كل شيء!!

بعد أن عقدنا إحرامنا انطلقنا ونحن نردد " لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك والملك ، لا شريك لك لبيك " شعرتُ أن كل كلمة من كلمات التلبية تهزني من أعماقي ، قلت في نفسي سبحان الله!! لماذا لا أجيء داعي الله عندما يناديني " حي على الصلاة "؟!!

لماذا لا أجيء عندما يدعوني إلى صلة الرحم، وأداء الأمانة، وصدق الحديث، والوفاء بالعهد؟!!



بلغ الشوق للبيت الحرام غايته لدرجة أنني كنت أتمنى أن لي جناحين أطيّر بهما إليه،  
وأكحل عيني بالنظر إليه !

وصلنا إلى مكة المكرمة فانطلقنا مسرعين إلى الحرم المكي الشريف، ولما وقعت عينا  
على الكعبة المشرفة هالني جمال المنظر وجلاله !!

هذا هو البيت الذي جعله الله مثابة للناس وأمنا !

وهؤلاء هم عباد الله بعضهم يطوفون حول البيت وألستهم تلهج بذكر الله ، وبعضهم  
يصلون خاشعين خلف مقام إبراهيم ، وبعضهم مدوا يد الضراعة إلى الله وقد انهمرت  
دموعهم كالمنظر !

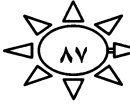
لقد بقيت صور هذا المشهد في ذاكرتي ولا أظن أنها تمحى مهما كرّ الجديدان .

استخرج من النص السابق ما يلي :

١- خمسة من حروف المعاني :

١- خمسة مواضع سبقت فيها همزة القطع بحرف من حروف المعاني :

٢- خمسة مواضع سبقت فيها همزة الوصل بحرف من حروف المعاني :



٣- المواضع التي حذفت فيها همزة الوصل :

٤ - حدد خمسة مواضع في النص انعدمت فيها المطابقة بين المنطوق والمكتوب

### التدريب الرابع

اكتب تقريراً حول زيارة قمّت بها مع أسرتك لبيت الله الحرام كما فعل ( حسن ) .



## ٩- مواضع حذف همزة الوصل

أولاً - تحذف همزة الوصل كتابة في أربعة مواضع :

١- من ( أل ) إذا دخلت عليها اللام ، مثل :

للقراءة فوائده .

وقد سبق بيانه .

٢- بعد همزة الاستفهام ، مثل :

أستغفرت الله ؟ والأصل ( أستغفرت الله ) ؟

أبنتك موجود ؟ والأصل ( أبنتك موجود ) ؟

٣- تحذف من كلمة ( اسم ) في البسملة إذا كانت كاملة ، " لأنها كثرت على السنة

العرب عند الأكل والشرب والقيام والقعود فحذفت من الخط ؛ لأنها ألف وصل

ساقطة في اللفظ<sup>(١)</sup> .

بسم الله الرحمن الرحيم .

أما إذا قلنا ( باسم الله ) فقط فإنها تبقى .

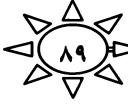
أما إذا دخل حرف جر آخر غير الباء على كلمة ( اسم ) فإن الهمزة لا تحذف ، مثل قولنا :

لاسم الله حلاوة في القلوب

ليس اسم كاسم الله<sup>(٢)</sup> .

(١) ابن خالويه - إعراب ثلاثين سورة من القرآن ص ١٠ .

(٢) المصدر السابق .



٤- تحذف همزة الوصل من كلمتي ( ابن ، ابنة ) في حالتين :

أ- إذا وقعت بين علمين ، مثل :

الحسن بن الهيثم مؤسس علم البصريات .

آمنة بنته وهب أم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ب- إذا سبقها أحد حروف النداء ، مثل :

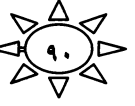
يا بن الكرام لا ترصّ بالدناءة ، يا بنة العرب صوني عفافك .

المطابقة :

في كل المواضع السابقة يطابق المنطوق المكتوب؛ لأن الهمزة لا ينطق بها ولا تكتب.

جدول يلخص حالات حذف همزة الوصل :

المثال	الحالة
أبنتك هذا ؟ أنهمر المطر ؟ أستعملت الدواء ؟	بعد همزة الاستفهام
بسم الله الرحمن الرحيم	من كلمة ( اسم ) في البسملة كاملة .
محمد بن عبد الله - صلى الله عليه وسلم - خير البشر . السلام عليك يا بن عبد الله .	من كلمتي ( ابن - ابنة ) إذا وقعت بين علمين وإذا سبقت بياء النداء
للمدرسة فضل عظيم علينا . للمعلم دور فاعل في تربيتنا .	من ( أل ) التعريف إذا سبقتها اللام .



## التدريبات

### التدريب الأول

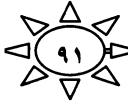
حول كل جملة من الجمل التالية إلى أسلوب استفهام مستعملاً همزة الاستفهام :

- ١- استعملت المسطرة . .....
- ٢- انكسر الزجاج . .....
- ٣- أحفظ القصيدة . .....
- ٤- إسلامنا مصدر عزتنا . .....
- ٥- أحارب العادات السيئة . .....

### التدريب الثاني

صحح الخطأ الوارد في كتابة الجمل التالية :

- ١- بسم الله .
- ٢- باسم الله الرحمن الرحيم .
- ٣- يا ابن الكرام ، كن مهذباً .
- ٤- يا ابنة الإسلام ، حافظي على حجابك .
- ٥- كان عدي ابن حاتم من شرفاء العرب .
- ٦- كان بن سينا من أعظم الأطباء .



### التدريب الثالث

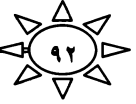
١- أكمل الفراغات التالية بما يناسبها مراعيًا كتابتها بشكل صحيح :

- ١- نكتب في أول الرسالة ..... الله الرحمن الرحيم .
- ٢- قل قبل الأكل ..... الله .
- ٣- عدت .....
- ٤- ..... ولد صالح ؟
- ٥- المقداد ..... الأسود - رضي الله عنه - من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .
- ٦- كان ..... حيان كيميائياً عبقرياً .

### التدريب الرابع

مثل لما يطلب منك :

- ١- (أل) التعريف تسبقها همزة الاستفهام : .....
- ٢- (أل) التعريف تسبقها اللام : .....
- ٣- (ابن) تحذف منها همزة الوصل : .....



## التدريب الخامس

حدد المواضع التي حذفت فيها همزة الوصل خطأً في رسالة الاعتذار التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم

صديقي ورفيق دربي سعيد بن محمود ..... أعزه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

أرجو أن تصلك رسالتي هذه وأنت ومن تحب في تمام العافية ، وموفور النعمة .

أما أنا - والله الحمد - ففي صحة وعافية بعد أن شفاني الله بمنه وكرمه من نزلة معوية

ألمت بي قبيل أن أتوجه للحضور عندك بقليل !

صديقي العزيز: الله وحده يعلم كم كنت حريصاً على الحضور لديك ، والأنس بلقائك؛

إذ إنني في غاية الشوق إليك! ولكن حال بيني وبينك ما لا أستطيع أن أدفعه عن نفسي!

أقدم اعتذاري مرة ثانية ، وأرجو أن تقبله يا بن الكرام ، فالعذر عند كرام الناس مقبول.

أخوك ياسر بن محمد

## مواضع حذف همزة الوصل

من (أل) إذا  
دخلت عليها اللام  
مثل :  
العلم - للعلم

بعد همزة الاستفهام  
مثل :- أستغفرت  
ربك؟

من كلمة (اسم) في  
البسمة كاملة  
بسم الله الرحمن الرحيم

من كلمتي (ابن - ابنة)

إذا وقعت بعد  
ياء النداء ،  
مثل : يا بن  
الكرام ، لا  
ترض بالدناءة

إذا وقعت بين  
علمين ، مثل :  
الخليل بن  
أحمد مؤسس  
علم العروض

### ١٠- تحويل همزة الوصل إلى همزة قطع

١- تتحول همزة الوصل إلى قطع في عدة مواضع :

أ- إذا سُمِّيَ بكلمة مبدوءة بهمزة وصل ، كالمصادر الخماسية والسداسية عندما نسمي بها أشخاصا ، مثل : انتصار ، انشراح ، اعتماد ، انهار ... ، فإن همزة الوصل الواقعة في أولها تتحول إلى همزة قطع نطقا وكتابة ، فنقول :  
إنتصار ، إنشراح ، إعتماد ، إنهار ...

ومن ذلك كلمة ( الإثنين ) عندما نقصد بها اليوم الثالث من أيام الأسبوع ، فإن همزتها تصبح همزة قطع . أما إذا قصد بها العدد فهمزتها همزة وصل كما مر آنفا .

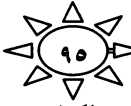
٢- عند الضرورة الشعرية ، ونقصد بها أن الشاعر يضطر لمخالفة بعض قوانين اللغة حتى يستقيم الوزن الشعري الذي هو شرطٌ أساسٌ في الشعر ، فيحول همزة الوصل إلى همزة قطع ، كقول الشاعر :

**نحن بالإتحاد قوة جيش وعلى الإنفراد هُمْلُ نساء<sup>(١)</sup>**

فالهمزة في كل من ( اتحاد - أفراد ) أصلا هي همزة وصل ؛ لأنها مصدران خماسيان ، ولكن الشاعر حولهما إلى همزة قطع ؛ ليستقيم الوزن ، ولو لم يفعل ذلك لاضطرب الوزن الشعري .  
ملاحظة مهمة :

أ- يقوم بعض المتكلمين بتحويل همزة الوصل إلى همزة قطع بدون سبب فيقولون خطأً ،  
مثلا : الإستغفار ، الإنتظار ، الإنهزامية ...

(١) الدكتور نايف معروف ، والدكتور عمر الأسعد ، علم العروض التطبيقي ( ٣٨ ) .



والذي أوقعهم في ذلك أنهم سكنوا اللام القمرية في ( أل ) المتصلة بهذه الكلمات فوجدوا أمامهم همزة الوصل الساكنة، فالتقى ساكنان في ألسنتهم، فقاموا بتحويل همزة الوصل إلى همزة قطع، وهذا خطأ، وكان الصواب أن يقولوا: ( الإِسْتِغْفَار، الإِنْتِظَار، الإِنْهَازِيَّة ... بكسر اللام فيتخلصوا من التقاء الساكنين ( اللام والسين )، أما همزة الوصل فسوف تختفي في النطق كما علمت ؛ لأنها جاءت في وسط الكلام .

٣- " كلمة ( أل ) التعريف عندما نتحدث عنها على أنها علم على أداة التعريف الداخلة على الأسماء ، مثل :

إذا عرف الممنوع من الصرف بـ ( أل ) يجر بالكسرة<sup>(١)</sup>.

إضاءة:

عندما تدخل " يا " النداء على لفظ الجلالة ( الله ) فإن همزة الوصل الواقعة في لفظ الجلالة تتحول إلى همزة قطع نطقاً، أما كتابة فتبقى على حالها .

المطابقة :

في المواضيع السابقة يتطابق المكتوب مع المنطوق ؛ لأننا نطق همزة الوصل ونكتبها بعد أن تحولت إلى همزة قطع .



## التدريبات

### التدريب الأول

بين موضع تحويل همزة الوصل إلى همزة قطع في الأبيات التالية :

١- كل علم ليس بالقرطاس ضاع كل سر جاوز الإثنين ضاع

٢- ألا لا أرى إثنين أحسن شيمة على حدثان الدهر مني ومن جمل

٣- فلذا إغتربت في الشام حتى ظن أهلي مرجماتِ الظنون

### التدريب الثاني

عد إلى أحد الدواوين الشعرية ، وحدد فيه ثلاثة أبيات شعرية تحولت فيها همزة الوصل

إلى همزة قطع :

## ١١- الهمزة الممدودة في أول الكلمة

١- عرفت أن الهمزة في أول الكلمة نوعان : همزة قطع ، وهمزة وصل ، وعرفت أن همزة الوصل تكتب ألفا فقط ، هكذا ( ا ) ، وأن همزة القطع تكتب ألفا فوقها همزة هكذا ( أ ) إن كانت مفتوحة أو مضمومة ، وألفا تحتها همزة إن كانت مكسورة هكذا ( إ )

٢- وتعلم أن همزة القطع المضمومة إذا جاءت بعدها واو فإنه لا يتغير شيء في كتابتها ، وترسم بعدها الواو ، مثل : ( أوصل ، أوجد ) ، وكذلك همزة القطع المكسورة إذا جاءت بعدها ياء فإنها تكتب كما هي ، وترسم بعدها الياء ، مثل : ( إيمان ، إيجاد ) ، أما إذا كانت همزة القطع مفتوحة ، وجاءت بعدها ألف ، فإنها تأخذ شكلا خاصا ، هو هذا الشكل ( آ ) تكتب الألف ، وترسم الهمزة مدة فوق الألف ، مثل : آبار ، آجل ، آن ، آه ، آلى ، آتى .

٣- يكثر ورود الهمزة الممدودة في أول الكلمة في المواضيع التالية :

أ- في بعض الأفعال الماضية : آمن ، أزر ، آخى ، أذى ، أثر .

ب- في بعض الأسماء المفردة : آلة ، آخرة ، آية ، آفة .

ج- في جموع التكسير : آناء ، آمال ، آجال ، آلاف .

د- في جمع المؤنث السالم : آلات ، آفات ، آيات .

### المطابقة :

عندما يأتي بعد همزة القطع حرف من حروف المد فإن المكتوب والمنطوق يتطابقان ، لكن الهمزة المفتوحة إذا وقعت بعدها ألف كتبت مدة فوق الألف .

## تدريبات

### التدريب الأول

اقرأ الكلمات التالية قراءة صحيحة ، وتبين الفرق بين معنى كل كلمتين متقابلتين :

أ	ب
أمر بك	أمرك
أن	آن
أمن	آمن
أثار	آثار

### التدريب الثاني

صحح الخطأ الواقع في كتابة الهمزة في الجمل التالية :

- ١- من أذى الناس فقد جعل نفسه عرضة للبلاء .
- ٢- من رُزق بر الوالدين فقد أتاه الله خير الدنيا والآخرة .
- ٣- لكل منا آمال يسعى لتحقيقها .
- ٤- أأمننا بالله وحده ربا ، وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا .
- ٥- اذكر الله أثناء الليل ، وأطراف النهار .

### التدريب الثالث

مثل لكل مما يلي بخمس كلمات :

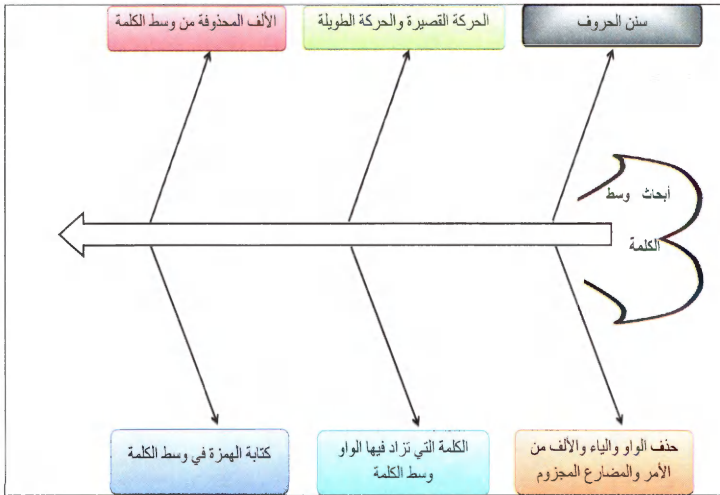
- ١- همزة قطع مضمومة جاءت بعدها واو : .....
- ٢- همزة قطع مكسورة جاءت بعدها ياء : .....
- ٣- همزة قطع مفتوحة جاءت بعدها ألف : .....

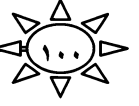
## الفصل الثالث

### وسط الكلمة

- ١- سنن الحروف في وسط الكلمة.
- ٢- الحركة القصيرة والحركة الطويلة في وسط الكلمة.
- ٣- الألف المحذوفة من وسط الكلمة.
- ٤- حذف الواو والياء والألف من الأمر والمضارع المجزوم.
- ٥- الكلمات التي تزداد فيها الواو في وسط الكلمة.
- ٦- كتابة الهمزة في وسط الكلمة:
  - أ- الهمزة المتوسطة توسطا أصليا.
  - ب- الهمزة المتوسطة توسطا عارضا.
  - ج- كتابة الهمزة المتوسطة على التسهيل.
  - د- الهمزة الممدودة في وسط الكلمة.

توضيح : نقصد بوسط الكلمة الحروف الواقعة بين الحرف الأول والحرف الأخير.





## أولاً - سنن الحروف في وسط الكلمة

١- السنن: جمع سنة وهي عبارة عن صعود قليل عن السطر، يرسم لتحديد نهاية الحرف السابق وبداية اللاحق ، ولتمييز الحروف من بعضها .

٢- يجب علينا أن نتبه لسنن الحروف فنكتبها بشكل سليم وصحيح دون زيادة أو نقص .

٣- بعض الحروف لا يحتاج لسنة قبله ، وهي: أ- ح- ج- خ- د- ذ- ر- ز- س- ش- ص- ض- ط- ظ- ع- غ- ف- ق- ك- ل- م- ه- و- ي .

٤- الحروف التي ترسم لها سنة تحدد بدايتها هي : ب- ت- ث- ن- ي .

٥- ترسم السين والشين بثلاث سنن ، هكذا ( سأل ) أو ( يسأل ) .

٦- ترسم الصاد والضاد بسنة واضحة بعد نهاية تدويرها ، هكذا : ( يصلح - يصوم ) .

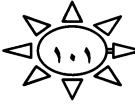
من الأخطاء الشائعة في رسم السنن :

أ- كتابة السين والشين بسنة واحدة أو بستتين .

ب- كتابة الصاد والضاد بدون سنة .

ج- كتابة الطاء والظاء بسنة .

د- زيادة سنة مدورة قبل الياء المتصلة بما قبلها ، مثل : بيتي - كتابي - عربي .



## التدريبات

### التدريب الأول

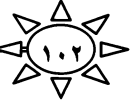
تأمل الكلمات التالية ، ثم أعد كتابتها بصورة صحيحة :

الطول الطارئ الظواهر الطور شاطئ

صلح صورة الصقر مقص صوص

سواء سندرست يتسع رأس أنيس

بيتي كتابي العربي تونسي مكّي



التدريب الثاني

مثل بكلمة لكل حرف من الحروف التالية بحسب ما هو مطلوب :

الحرف	في أول الكلمة	في وسط الكلمة	في آخر الكلمة
ط			
ظ			
ص			
ض			
س			
ش			
ي			

## ثانياً - الحركة الطويلة<sup>(١)</sup> والحركة القصيرة في وسط الكلمة

١- لو لاحظنا أنفسنا ونحن نتحدث ونقرأ فإن كل حرف ننطقه لا يخلو من أن يكون ساكناً ، أو متحركاً بضمة أو فتحة أو كسرة . وهذه الحركات أشبه ما تكون بالثوب الذي يلبسه الواحد منا ، فكما أننا ننزع ثوباً ونكتسي ثوباً آخر ، كذلك الحروف في الكلمات فإنها تكتسي في كل مرة بحركة من هذه الحركات ، وحركاتها تتغير كلما تغيرت صيغة الكلمة ، ويتغير المعنى تبعاً للصيغة . لاحظ كيف تتغير حركات الحروف في الفعل ( ذهب ) كلما تغيرت صيغته :

ذَهَبَ أَبِي إِلَى الْمَسْجِدِ . يَذْهَبُ أَبِي إِلَى الْمَسْجِدِ .

أَذْهَبَ إِلَى الْمَسْجِدِ . ذُهِبَ إِلَى الْمَسْجِدِ .

كذلك الأسماء تتغير فيها حركات الحروف كلما تغيرت صيغها ، إذ تكون حركات الحروف في المصدر بشكل ، وفي اسم الفاعل بشكل آخر ، وفي اسم المفعول بشكل ثالث وهكذا ... ، وتأتي مع المفرد بشكل ، ومع جمع التوكسير بشكل آخر ... ، ولو راقبت حركات الحروف في كلمة ( عَلِمَ ) ستدرك كيف تتغير حركات حروفها تبعاً لصيغتها : عَلِمَ ، عَلُومَ ، عَالِمَ ، مَعْلُومَ ، عَلَامَ ، عَلِيمَ ... والمتكلم ينتقل من الحركة إلى الحركة التي تليها بسرعة كبيرة .

٢- تسمى الضمة لضم الشفتين عند النطق بها ، وتسمى الفتحة لفتح الفم عند النطق بها ، وتسمى الكسرة لكسر الشفة السفلى عند النطق بها ، وتسمى السكون لعدم وجود حركة للحرف ، وهو لا يأتي في أول الكلمة .

(١) المقصود بالحركة الطويلة المد .



٣- تسمى الضمة والفتحة والكسرة بالحركات القصيرة؛ لأن الصوت لا يطول معها عند نطقها كما حصل في ( عِلْمَ ، عَلِمَ ، يَعْلَمُ ، اِعْلَمَ ) ، ولكن عندما تطول حركة الحرف فإنها تحتاج إلى حرفٍ مِدٍّ مناسبٍ يرسم بعدها ليدل على طول الحركة على النحو التالي :

إذا كانت الحركة الطويلة ( فتحة ) رسمنا بعدها ألفا ، مثل : جَاءَ ، عَادَ - متاع .

وإذا كانت ( ضمة ) رسمنا بعدها واوا ، مثل : يَقُولُ ، يَعُودُ - قلوب .

وإذا كانت ( كسرة ) رسمنا بعدها ياء ، مثل : يَعيِدُ ، قِيلَ ، حديد ...<sup>(١)</sup>

وهذا ما حصل في ( عَالِمٌ ، عَلَامٌ ، معلُومٌ ، عَلِيمٌ ) ، و " وهذه الأحرف الثلاثة ( الألف ، الواو ، الياء ) التي دلت على الحركة الطويلة تسمى ( أحرف المد ) ؛ لأن المتكلم يمد بها حركة الحرف "<sup>(٢)</sup> .

٤- كثير من الناشئة يخطئ في رسم الكلمات لعدم قدرته على التفريق بين الحركة القصيرة والحركة الطويلة ، فإذا مر بحرف مفتوح رسم بعده ألفا ، وإذا مر بحرف مضموم زاد بعده واوا ، وإذا مر بحرف مكسور زاد بعده ياء ، مما يجعل الحروف المكتوبة أكثر من المنطوقة ، وهذا الأمر يؤدي إلى ضعف كبير في الإملاء ، فلا يكاد من ابتلي به أن يكتب جملة دون أن يقع في خطأ أو أكثر ، ولكنه لو فرق بين الحركتين القصيرة والطويلة ، مدركا أن النطق بالثانية يستغرق زمنا أطول من الأولى ، وكان على دراية بصيغ الكلمات لما وقع في شيء من هذه الأخطاء .

(١) كيف تتعلم قواعد الإملاء أبو بكر علي عبد العليم ١٧ .

(٢) المصدر ١٧ .

## المطابقة:

عندما يتحرك الحرف بالحركتين القصيرة والطويلة فإن المكتوب يطابق المنطوق ،  
فالحركة القصيرة لا يطول معها الصوت ؛ لذا لا نكتب بعدها مدا ، أما الحركة  
الطويلة فإن الصوت يطول معها ؛ لذا نكتب بعدها حرفاً مدياً مناسباً لها .

## تدريبات

## التدريب الأول

١- اقرأ الكلمات التالية قراءة صحيحة :

(عُد - عودوا) - (قولوا - قُل) - (أعد - أعيد) - (ذهب - ذهاب) - (أجد -  
أجيد) .

## التدريب الثاني

٢- كون من كل مجموعة من الحروف التالية كلمات تخلو من حروف المد

وكلمات أخرى تشتمل على حروف المد :

(ك ، ت ، ب)

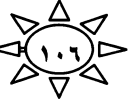
كلمات غير ممدودة : .....

كلمات ممدودة : .....

(س ، م ، ع)

كلمات غير ممدودة : .....

كلمات ممدودة : .....



### التدريب الثالث

اجعل كل حرف مما يأتي في مجموعتين من الكلمات : يكون في الأولى متحركاً بحركة قصيرة ، وفي الثانية متحركاً بحركة طويلة ، مسجلاً أكبر قدر من الكلمات في كل مرة :

ب

..... الحركة القصيرة :

..... الحركة الطويلة :

ج

..... الحركة القصيرة :

..... الحركة الطويلة :

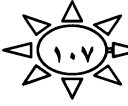
س

..... الحركة القصيرة :

..... الحركة الطويلة :

### التدريب الرابع

اكتب حديثاً نبوياً شريفاً تحفظه ، ولا حظ ما فيه من حركات وأحرف مد :



تذكر أن :

١- " حالات ضبط الحرف أربع هي : الكسر-، والضم، والفتح، والسكون"<sup>(١)</sup>.

٢- السكون لا يدخل أول الكلمة .

٣- معنى الكلمة يتغير عند تغير الضبط .

٤- أحرف المدهي : ( الألف والواو والياء ) .

٥- أحرف المد تنشأ مما يلي :

أ- تنشأ ( الألف ) من مد الفتحة على الحرف .

ب- تنشأ ( الواو ) من مد الضمة على الحرف .

ج- تنشأ ( الياء ) من مد الكسرة تحت الحرف .

٦- معرفة صيغ الكلمات تساعد على التمييز بين الحركات وأحرف المد<sup>(٢)</sup> .

(١) كيف تتعلم قواعد الإملاء ١٥ .

(٢) المصدر ص ١٥ وما بعدها .

### ثالثاً - حذف الألف من وسط الكلمة

أ - عرفنا في الدرس السابق أن الألف تنشأ من مد الفتحة على الحرف ، وعند حدوث

هذا المد نرسم الألف لتدل عليه ، كما في : قال ، يُعاد ، كتاب ، سهاوات ، هناك ...

ب - هناك بعض الكلمات التي نجد فيها مدوداً بالألف بحسب النطق ، ولكن هذه

الألف لا ترسم ، وليس لهذه الكلمات قاعدة تضبطها ، فما عليك إلا أن تحفظها ، وهذه

الكلمات هي :

١ - لفظ الجلالة ( الله ) .

٢ - لفظ ( إله ) .

٣ - لفظ ( الرحمن ) .

٤ - لفظ ( طه ) .

٥ - كلمتا ( لكنَّ - لكنْ ) .

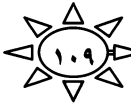
٦ - أسماء الإشارة: ( هذا - هذه - هؤلاء - ذلك - أولئك - هكذا - كذلك - ههنا ) .

٧ - من الضمير ( أنا ) إذا جاءت قبله ( ها ) التنبيه ، وبعده ( ذا ) الإشارة :

ها + أنا + ذا = هأنذا .

#### المطابقة :

في هذه الكلمات لا يطابق المكتوب المنطوق ، حيث إننا ننطق بالألف ولكننا لا نكتبها .



## التدريبات

### التدريب الأول

١- أعد كتابة الكلمات التالية على وجهها الصحيح :

هاذا - طاها - الرحمان - ذلك - لاكن - هاكذا - كذلك - أولائك - هاؤلاء -  
إلاه - لاكن - ها أناذا.

### التدريب الثاني

استخرج الألفاظ التي حذفت منها الألف المتوسطة مما يلي :

- أهذا جزاء الصدق ؟

- ﴿ الرَّحْمَنُ ۝ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝ ﴾ [ الرحمن ]

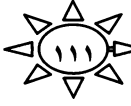
- أولئك آبائي فجئني بمثلهم إذا جمعتنا يا جرير المجمع

- الجو غائم لكن المطر لم يهطل .

- لا إله إلا الله محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وسلم .

- هاأنذا متمسكا بديني !





## رابعاً - حذف حرف المد من وسط الأمر والمضارع المجزوم

١- يكون أحيانا الحرف الواقع قبل الحرف الأخير حرف مد في الماضي والمضارع، مثل:  
(عاد - يعود)، (استطاع - يستطيع)، (اختار - يختار).

٢- يحذف حرف العلة من هذا النوع من الأفعال في الحالات التالية:

أ- عند صياغة الأمر منها، مثل:

(عاد - عُد)، (استفاد - استفيد)، (اختار - اختر).

ب- عند مجيء المضارع من هذه الأفعال مجزوماً، لأحد الأسباب التالية:

أولاً: إذا سبق بأحد الحروف التالية: (لم - لا الناهية - لام الأمر)، مثل:

تقول - لا تقل.

يستقبل - لم يستقل.

يختار - لتختَر.

ثانياً: إذا وقع فعلاً للشرط الجازم أو جواباً له، فإن حرف العلة الواقع قبل آخره أيضاً

يحذف نطقاً وكتابةً كما حصل في الأمر، مثل:

من يُقل الخير يَصُن عَرْضَه.

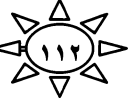
ما تتدربُ عليه تستطيعُ أن تتقنه.

إن تتعب في صغرك ترعح في كبرك.

### المطابقة:

عند حذف حرف العلة من وسط الأمر والمضارع المجزوم يتطابق المكتوب مع المنطوق.





## التدريبات

### التدريب الأول

هات الأمر من كل فعل من الأفعال التالية :

قال — أعاد — بات — استعاد — استهال — اختار — جال — استراح — زال — طار

### التدريب الثاني

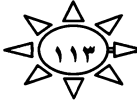
٢- اجعل كل مضارع من الأفعال التالية مجزوما :

- يسير محمد بهدوء . .....
- يصير العصير باردا . .....
- يعود الحق لأهله . .....
- يكون عملك خالصا لوجه الله . .....

### التدريب الثالث

٣- صحح الخطأ الواقع في الجمل التالية :

- أ- ما تفعل من خير تنال جزاءه . .....
- ب- مهما تبطن تبديه الأيام . .....
- ج- أنى ترحل تصيب خيرا . .....
- د- حيثما تسافر تستفيد ثقافة . .....
- هـ- أيان تقرأ كتاب الله تكون مرتاحا . .....
- و- إن تزورني أزورك . .....



### خامسا - مواضع زيادة الواو في وسط الكلمة

هناك كلمات تضمنت واوا في وسط الكلمة تكتب إملاءً ولكنها لا تلفظ ، وهذه

الكلمات هي :

١- إسمي الإشارة ( أولاء - أولئك ) ، مثل :

انظر إلى أولاء الأطفال كيف يمرحون !

العافون عن الناس أولئك الفائزون .

٢- تزداد الواو في الاسمين الموصولين ( أولو - أولات ) ، بمعنى أصحاب وصاحبات ،

مثل :

فاز أولو العلم .

جاءت أولات الفضل .

ملاحظة: الاسم الموصول " الألى " بمعنى الذين لا تزداد فيه الواو ، وهو لا يكون إلا

معرفاً بأل مثل :

أحب الألى يحترمون مشاعر الآخرين .

سرنى الألى هاجروا في طلب العلم .

المطابقة :

عند كتابة الكلمات التالية : ( أولاء ، أولئك ، أولو ، أولات ) فإن المكتوب

لا يطابق المنطوق ؛ لأن الواو تكتب ولكنها لا ينطق بها .

## تدريبات

### التدريب الأول

صحح الخطأ الواقع في كتابة الجمل التالية :

- ألاء أبناء نجباء .
- ألك المقبلون إخوتي .
- يرحم ألو القلوب الرحيمة المساكين .
- أحب آلات الخلق والدين .
- أكرمت الدولة ألي الفضل والعلم .

### التدريب الثاني

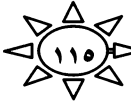
ضع (أولو) في ثلاث جمل من إنشائك بحيث تكون مرة مرفوعة ، ومرة منصوبة ، ومرة مجرورة :

- أ— الرفع : .....
- ب— النصب : .....
- ج— الجر : .....

### التدريب الثالث

املاً الفراغات التالية بالاسم المناسب من الأسماء التي تزداد الواو في وسطها :

- أ— اتقوا الله يا ..... الألباب .
- ب— إن ..... الأدب محبوبات .
- ج— ..... الطلاب مجتهدون .
- د— هل ترى ..... المقبلين ؟



## سادسا - الهمزة المتوسطة

### أ - الهمزة المتوسطة توسطا أصليا

تعتبر كتابة الهمزة في وسط الكلمة من أكثر قضايا الإملاء التي يعاني منها الكتاب ، لأنها تأتي على أربع صور :

١- على الياء ، مثل : سُئِلَ .

٢- على الواو ، مثل : سُؤَالَ .

٣- على الألف ، مثل : سَأَلَ .

٤- على السطر ، مثل : مساءلة .

وقد يُجَارِ الكاتب إذا لم يتقن كتابتها، فلا يدري بأية صورة من هذه الصور الأربع تُكْتَبُ؛ لذا تكثر الأخطاء في كتابتها، ويعاني الكثير من ذلك.

ولكن لو عرفنا قواعد كتابة الهمزة المتوسطة ، وتدريبنا على ذلك بشكل جيد ، فإننا لن نتقن كتابتها فقط، بل سنستمتع بذلك لأننا نختبر ذكاءنا وحسنا اللغوي في كل مرة تمر بنا الهمزة المتوسطة!

ولكتابة الهمزة المتوسطة قاعدة مهمة تقول :

تكتب الهمزة المتوسطة على حرف يناسب الحركة الأقوى من حركتها وحركة

ما قبلها .

وهذا يعني أن كتابة الهمزة المتوسطة تعتمد على ثلاث خطوات :

- ١- معرفة حركتها وحركة الحرف السابق لها. ويتم ذلك من خلال الإصغاء الجيد، وتكرار الكلمة بشكل سليم عدة مرات، ومعرفة صيغ الكلمات .
- ٢- تحديد الحركة الأقوى منها، وتعتبر الكسرة أقوى الحركات ، وبعدها الضمة، وبعد الضمة الفتحة ، أما السكون فهو أضعفها .
- ٣- معرفة الحرف المناسب للحركة الأقوى . والذي يناسب الكسرة الياء، والضمة يناسبها الواو ، وأما الذي يناسب الفتحة فالألف ، أما السكون فلا يناسبه شيء .

تأمل الجدول التالي :

الحركة	ما يناسبها
الكسرة	الياء
الضمة	الواو
الفتحة	الألف
السكون	لا يناسبه شيء

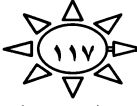
وهنا نود الإشارة إلى عدة نقاط تساعدنا - إن شاء الله - على فهم القواعد السابقة :

أ- إذا كسرت الهمزة أو كسر ما قبلها فإننا نكتب الهمزة على ياء مهما كانت حركة الآخر؛

لأن الكسرة أقوى من جميع الحركات ، مثل :

ملتجِئِين ، مالمِئون ، رِثَّة ، بِئر .

رُئس ، سَئِم . أسئِلة .



ب - إذا انتفى عنهما الكسر ، وكان أحدهما مضموماً فإننا نكتب الهمزة على واو سواء أكان الثاني مضموماً أم مفتوحاً أم ساكناً ؛ لأن الضمة أقوى من الفتحة والسكون ، وذلك مثل :

شؤون ، سُؤال ، مؤمن .

مؤونة ، مسؤول .

ج - أنها لا تكتب على ألف إلا إذا كانت هي وما قبلها مفتوحين ، أو كان أحدهما مفتوحاً والآخر ساكناً ، وذلك مثل :

سأل ، مسألة ، مأرب .

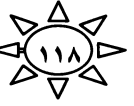
ثانياً : تكتب على السطر في حالة واحدة فقط ، وهي إذا كانت مفتوحة وسبقت بألف ، مثل : يتشاءب ، يتفاءل ، باءت .

### تدريبات

#### التدريب الأول

املاً الفراغات التالية بكلمات تضمنت همزات متوسطة :

- ١ - يفيض قلب الأم ..... ورحمة .
- ٢ - المؤمنون لا ..... ولا يسخرون من أحد أبداً .
- ٣ - العاقل ..... التجارب .
- ٤ - ..... المريض متألماً .
- ٥ - ..... بالخير تجده .



٦- ..... شعرا حسنا .

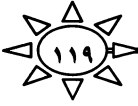
٧- لكل ..... جواب .

٨- من عاشر ..... صار منهم .

### التدريب الثاني

٢- بين سبب كتابة كل همزة من الهمزات التالية بالصورة الواردة فيما يلي :

الكلمة	سبب كتابة الهمزة
يرأس	
تفاؤل	
مئذنة	
مسألة	
دأب	
رؤية	
يئس	
مأرب	
براءة	
مؤيد	



### التدريب الثالث

٣- حاول أن تصوغ من كل كلمة من الكلمات التالية أكبر قدر ممكن من الكلمات المهموزة ،  
واكتبها صحيحة :

أ- تفاعل : .....

ب- قراءة : .....

ج- رأس : .....

### التدريب الرابع

هات من كل فعل مما يلي اسم الفاعل واسم المفعول ، ولاحظ كتابة الهمزة

اسم المفعول	اسم الفاعل	الفعل
		سأل
		دأب
		رأف
		يئس

٥ - اطلب من أحد أفراد أسرتك أو أصدقائك أن يملي عليك النص التالي، ثم قارن ما كتبت به  
بالنص :

ترى المؤمن المتوكل على الله سبحانه وتعالى وعالي الهمة ، نفسه مطمئنة ، ومأربه الجنة ، لا تؤثر  
فيه النوازل ، ولا تزعه المصائب !

تراه يأخذ بالأسباب ، فإن نال بغيته شكر الله ، وإن أخفق رضي بما قسمه الله ، لا يبتر عند  
النصر ، ولا ييأس عند الهزيمة . فاجعلنا اللهم من المتوكلين عليك حق التوكل يا رب

العالمين!

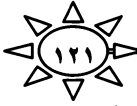


## ب - الهمزة المتوسطة توسطا عارضا

١- الهمزة المتوسطة توسطا عارضا هي في الأصل همزة متطرفة ، ولكن بسبب اتصال بعض اللواحق بالكلمة كالضماير المتصلة أو تاء التأنيث ، أو بسبب تثنية الكلمة أو جمعها تحولت الهمزة من متطرفة إلى متوسطة . لاحظ في الجدول التالي كيف تتحول الهمزة من متطرفة إلى متوسطة :

الهمزة المتوسطة توسطا عارضا	الهمزة المتطرفة
ساعات	سَاء
دواؤنا	دوَاء
قارئان	قارئ
مستهزئون	مستهزئ
مالتون	مالمئ

٢- تكتب الهمزة المتوسطة توسطا عارضا بنفس الصورة التي تكتب بها الهمزة المتوسطة توسطا أصليا ، ولكننا نحتاج لكتابة الهمزة المتوسطة توسطا عارضا إلى إمام بالقواعد النحوية ؛ لأن حركة الإعراب ( رفعا ، ونصبا ، وجرا ، وجزما ) تظهر فوق الهمزة؛ لأنها الحرف الأخير في الكلمة ، وهي - كما علمت في النحو - محل الحركات الإعرابية، وبالتالي فإن ميزان القوى بين حركتها وحركة ما قبلها يتغير كلما تغير موقع كلمتها من الإعراب .



راقب الجدول التالي، ولاحظ كيف يتغير شكل كتابة الهمزة المتوسطة توسط عارضا

كلما تغير الموقع الإعرابي :

الهمزة المتوسطة	الهمزة المتطرفة	الكلمة
سماؤنا صافية	السماء صافية	السماء
إن سماءنا صافية	إن السماء صافية	
تفكرت في خلق سمائنا	تفكر في خلق السماء	
هذا أمر يسوؤنا	قد يسوء الحال	يسوء
لن يسوؤنا هذا الأمر	لن يسوء الحال بإذن الله	
لم يسؤنا هذا الأمر	لم يسؤ الحال والحمد لله	

### التدريبات

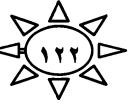
#### التدريب الأول

ضع كلمة ( صحراء ) في ثلاث جمل من إنشائك بحيث يتغير شكل كتابتها في كل مرة :

..... ١-

..... ٢-

..... ٣-



## التدريب الثاني

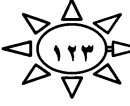
اجعل الهمزة المتطرفة متوسطةً فيما يلي :

- ١- صحراء : ..... ٢- بريء : .....
- ٣- بادئ : ..... ٤- مبتدئ : .....
- ٥- شاطئ : ..... ٦- يجرؤ : .....
- ٧- كفاء : ..... ٨- يلجأ : .....

## التدريب الثالث

أكمل كل فراغ من الفراغات التالية بكلمة تشتمل على همزة متوسطة توسطاً عارضاً ، واضبطها بالشكل :

- ١- اللهم استجب .....
- ٢- ..... بالله .
- ٣- " سيئة تسوؤك خير من حسنة تعجبك " .
- ٤- سعد من تمسك بالقرآن و..... آناء الليل وأطراف النهار .
- ٥- اجعل غذائك .....
- ٦- ..... واسعة .
- ٧- سعدت بـ .....
- ٨- استغن بدعائك عن .....



## التدريب الرابع

اطلب من أحد أفراد أسرتك أو أصدقائك أن يملي عليك النص التالي :

" كلما صليتُ توجهت إلى الله بالدعاء لأمي بأن يطيل الله بقاءها ؛ لأنني لا أملك أن أكافئها على عنائها في تربيتي ، ذلك العناء الذي قل فيه شركاؤها من أبٍ ومعلمٍ ، وصديقٍ مخلص تراءى في حياتي .

وإني مهما نسيت فلن أنسى تضحيتها وعطاءها السخي... عرفت في ذراها هناة العيش، فلم يعكر صفاءها معكر مادامت بقربي !

وأنا أسمح لنفسي أن أطلق عليها أغلى الأحباب ؛ لأنني على يقين أنها تحبني حبا يتضاءل إزاءه كل حب !"<sup>(١)</sup>.

(١) المعين في الإملاء، ٨٥، ٥٩ (بتصرف) .

### ج - كتابة الهمزة المتوسطة على التسهيل

١- عرفت في الدرس السابق أن الهمزة المتوسطة تكتب على حرف يناسب حركة الحرف الأقوى من حركتها وحركة ما قبلها ، وستعرف في هذا الدرس - إن شاء الله - طريقة ثانية تساعدك كثيرا على كتابتها الصحيحة بصورة أسهل من الطريقة السابقة ، وهي كتابة الهمزة على التسهيل .

٢- لا نقصد بـ ( التسهيل ) هنا سهولة كتابة الهمزة ، وإن كانت هذه الطريقة تؤدي إلى ذلك ، بل المقصود به تسهيل الهمزة نطقا ، فما المقصود بتسهيل الهمزة ؟ ومن من العرب كان يسهّل الهمزة ؟ وكيف أثر ذلك على طريقة كتابتها ؟

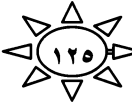
٣- " نزل القرآن الكريم في البيئة الحجازية ، وهي بيئة لا تهمز إلا في أول الكلمة ، في حين تسهل الهمزة عندما تجيء في وسط الكلمة أو عجزها ؛ لهذا فإنهم كتبوا رمز الحرف الذي تؤول إليه الهمزة بعد التسهيل ، ولم يكتبوا رمز الهمزة نفسها ؛ لأنهم لا يلفظونها " (١) .

ومعنى هذا الكلام أن القبائل العربية في الحجاز كانت لا تنطق الهمزة إلا إذا كانت في أول الكلمة ، مثل : إن ، إياك ، أنعمت ، أما الهمزات المتوسطة والمتطرفة فقد كانوا لا ينطقونها أصلا ، بل يسهلونها ، إي يحولونها إلى حرف المد المناسب لها ، ويكتبونها كما ينطقونها ، على النحو التالي :

أ- إن نطقوها ( ألفا ) كما في ( سأل ) كتبوها ألفا ( سال ) .

ب- وإن نطقوها ( واوا ) كما في ( المؤمنون ) كتبوها واوا ( المؤمنون ) .

(١) الرسم الإملائي ، صالح إبراهيم الحسن ٨٦ .



ج - وإن نطقوها ياء كما في ( سائل ) كتبوها ياء ( سايل )<sup>(١)</sup>.

وبعد تدوين القرآن الكريم وتطوير رمز للهمزة على يد الخليل بن أحمد الفراهيدي تمت المزاوجة بين طريقة الحجازيين ، وطريقة من يهمز من العرب فوضع رمز الهمزة على الحرف الذي كانت تسهل إليه الهمزة<sup>(٢)</sup>.

### تدريبات

١- عرف التسهيل ؟

.....

٢- كيف كان العرب يكتبون الهمزة قبل أن يخترع الخليل شكلا للهمزة ؟

.....

.....

٣- سهل الهمزة إلى حرف المد المناسب لها فيما يلي :

قبل التسهيل	بعد التسهيل
لؤلؤ	
فائز	
شؤم	
رأفة	

(١) تذكر أنهم كانوا لا يعجمون الحروف ، أي لا يضعون لها نقطا .

(٢) الرسم الإملائي ٨٦ .

	زأر
	يؤدي
	ذئب
	مأمون
	رؤية
	سئم

٤- أكمل الفراغات التالية بكلمات تشتمل على همزات متوسطة مستفيدا من التسهيل :

١- العاقل ..... بالمعروف .

٢- ذكر الله يؤدي إلى ..... القلب .

٣- عقد النبي - صلى الله عليه وسلم - ..... بين المهاجرين والأنصار بالمدينة .

٤- يا شباب الإسلام ، لا تتنازلوا عن ..... العظيمة .

٥- من لا يحترم القوانين ..... نفسه وغيره .

### د- الهمزة الممدودة في وسط الكلمة

١- عرفت - عند دراستك للهمزة في أول الكلمة - أن همزة القطع المفتوحة إذا جاءت بعدها ألف فإننا نكتب الهمزة مدة فوق الألف ، مثل : آلة ، أن ، أمين .

٢- كذلك الحال في الهمزة المتوسطة فإنها إن كانت مفتوحة وجاءت بعدها ألف فإنها تكتب مدة فوق الألف، مثل: مكافآت، مآثر، مآرب، سامة، منشآت، جزآن، قرآن ، شيآن.

٣- علمت أن الهمزة المتوسطة المفتوحة إذا سبقتها ألف تكتب على السطر، مثل : قراءة ، براءة ، ولو جاءت بعدها ألف أيضا فإنها تبقى كما هي على السطر، مثل : قراءات، براءات .

٤- يكثر ورود الهمزة المتوسطة الممدودة في الكلمات التالية :

أ- بعض الأسماء المفردة ، مثل : مآل ، كآبة ، مرآة .

ب- في جمع المؤنث السالم : مكافآت ، مبتدآت ، منشآت .

ج- في جمع التكسير: مآرب ، لآلىء ، مآسي .

#### المطابقة :

١- إذا جاءت بعد الهمزة المفتوحة في وسط الكلمة ألف فإن المكتوب يطابق

المنطوق ، ولكننا نكتب الهمزة مدة فوق الألف .

٢- أما إذا وقعت بين ألفين فإنها تبقى على السطر كما هي ، مثل : كفاءات .



## التدريبات

### التدريب الأول

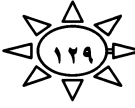
١- اجمع كل اسم مما يلي ، ثم بين ما حصل في همزته بعد الجمع :

المفرد	الجمع	ما حصل من تغير بعد الجمع
مئذنة		
مكافأة		
مأثرة		
لؤلؤة		

### التدريب الثاني

هات المفرد من كل جمع مما يلي ، ولاحظ التغير في كتابة الهمزة :

المفرد	الجمع
	مآرب
	مآذن
	منشآت
	مكافآت
	برآء
	مبتدآت
	مآسي
	قراءات
	براءة

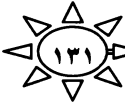


### التدريب الثالث

أكمل الفراغات التالية بكلمة تشتمل على همزة ممدودة في وسط الكلمة :

- ١- لكل منا ..... يسعى لتحقيقها .
- ٢- ..... يبحث عن الماء .
- ٣- اسع نحو التغيير؛ حتى لا تحس بـ ..... كبيرة .
- ٤- ليس شيء أبغض إلى الله من بطن ..... .
- ٥- ما أعظم ..... أجدادنا .





## الفصل الرابع

### أبحاث آخر الكلمة

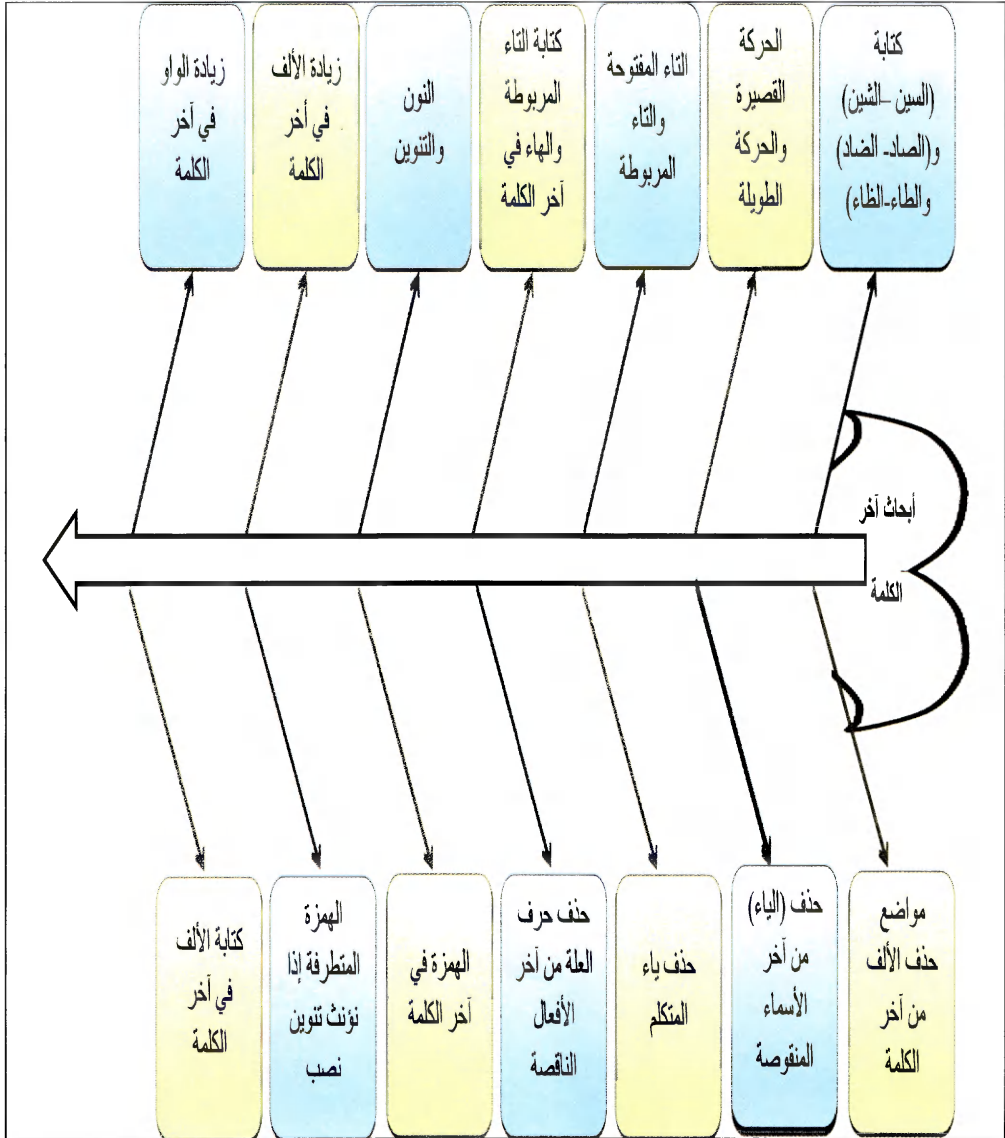
- ١- كتابة ( السين والشين ) و ( الصاد والضاد ) و ( الطاء والظاء ) في آخر الكلمة .
- ٢- الحركة القصيرة والحركة الطويلة في آخر الكلمة .
- ٣- التاء المفتوحة والتاء المربوطة .
- ٤- كتابة التاء المربوطة والهاء في آخر الكلمة .
- ٥- النون والتنوين .
- ٦- المزيادات:
  - أ- زيادة الألف في آخر الكلمة .
  - ب- زيادة الواو في آخر الكلمة .
- ٧- المحذوفات:

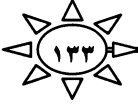
أولاً: مواضع حذف الألف من آخر الكلمة .

ثانياً: حذف حرف العلة ( الياء ) من آخر الأسماء المنقوصة .

ثالثاً: حذف ياء المتكلم .

رابعاً: حذف حرف العلة من آخر الأفعال الناقصة في صيغتي الأمر والمضارع المجزوم .
- ٨- الهمزة في آخر الكلمة .
- ٩- الهمزة المتطرفة إذا نونت تنوين النصب .
- ١٠- كتابة الألف في آخر الكلمة .





## ١- كتابة السين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء في آخر الكلمة

١- يخطئ بعض الناشئة في كتابة السين والشين ، والصاد والضاد ، والطاء والظاء عند وقوعها في آخر الكلمة .

٢- الجزء الأخير من ( السين والشين، والصاد والضاد ) الواقعة في آخر الكلمة هو شكل النون ( ن ) بدون نقطة. أما الطاء والظاء فعند وقوعها في آخر الكلمة فإنها تنتهيان بوصلة مستقيمة ( خط مستقيم ) على السطر، مثل ( خبط - حط - حظ ) .

٣- الجزء الذي ينزل تحت السطر من ( السين والشين ) يؤخذ من السنة الثالثة، مثل: ( رأس - رئيس )، وكذلك في ( الصاد والضاد ) فيؤخذ من السنة أيضا، مثل: ( يقص - نبض ) .

### التدريبات

١- اكتب خمس كلمات تنتهي بكل حرف من الحروف التالية :

أ- السين : .....

ب- الشين : .....

ج- الصاد : .....

د- الضاد : .....

هـ- الطاء : .....

و- الظاء : .....

## ٢- الحركة الطويلة والحركة القصيرة في آخر الكلمة

١- عرفت فيما مضى الفرق بين الحركة القصيرة والحركة الطويلة، وعلمت أن الحركة القصيرة هي التي لا يطول معها الصوت، مثل: (فَهَمَ ، يَفْهَمُ)، وأن الحركة الطويلة هي التي يطول معها الصوت ؛ لذا فإنها تحتاج إلى حرف مد مناسب يرسم بعدها ليدل عليها ، مثل: (قَالَ ، يَقُولُ ، قِيلَ) .

٢- علمت أن الضمة والفتحة والكسرة تسمى بالحركات القصيرة؛ لأن الصوت لا يطول معها عند نطقها كما حصل في (عَلِمَ، يَعْلَمُ، اِعْلَمَ).

٣- وذكرنا عند دراستنا للحركتين الطويلة والقصيرة في وسط الكلمة أن "كثيرا من الناشئة يخطئ في رسم الكلمات لعدم قدرته على التفريق بين الحركة القصيرة والحركة الطويلة، فإذا مر بحرف مفتوح رسم بعده ألفا، وإذا مر بحرف مضموم زاد بعده واوا، وإذا مر بحرف مكسور زاد بعده ياء؛ مما يجعل الحروف المكتوبة أكثر من المنطوقة ، وهذا الأمر يؤدي إلى ضعف كبير في الإملاء، إذ لا يكاد من ابتلى به أن يكتب جملة واحدة دون أن يقع في خطأ أو أكثر، ولكنه لو فرق بين الحركتين القصيرة والطويلة، مدركا أن النطق بالثانية يستغرق زمنا أطول من الأولى، وكان على دراية بصيغ الكلمات- ما وقع في شيء من هذه الأخطاء"<sup>(١)</sup>، وما يحصل منهم في وسط الكلمة يحصل منهم أيضا في آخرها، فيقومون بتحويل علامات البناء وحركات الإعراب القصيرة إلى حركات

(١) راجع الكتاب ص ١٠٣

طويلة، ويزيدون بعد كلٍ منها حرف العلة المناسب لها، ولو قلت لأحدهم:  
 اكتب " أكرمتِ المدرسةُ الطالباتِ المتفوقاتِ مسروراتٍ " لكتبها بهذا الشكل  
 العجيب: ( أكرمت المدرستو الطالباتي المتفوقاتي مسروراتين ) .

ولو أنهم عرفوا صيغ الكلمات، أي "أوزانها و هيئاتها التي يمكن أن يشاركها فيها  
 غيرها"<sup>(١)</sup> وحالات الإعراب، وعلاماته- ما وقعوا في هذا الخطأ الجسيم .

٤- من المواضع التي يكثر فيها الخطأ بتحويل الحركة القصيرة إلى حركة طويلة:

أ- بعض الضمائر المنفصلة، مثل: نحنُ- أنتِ- إياكُ- إياكِ .

ب- الضمائر المتصلة، مثل: كاف الخطاب في: (بك- بك) وهاء الغائب، مثل: (منهُ -  
 عنه - عليه ، به ) .

ج- المضارع المرفوع والمنصوب .

د- الأسماء التي تعرب بالحركات ( الضمة والفتحة والكسرة) .

٥- قد تكون الحركة القصيرة حركة بناء الكلمة وذلك عندما تكون الكلمة مبنية

كالحروف والأفعال الماضية والأسماء المبنية، مثل: (إنَّ- جاء- نحنُ- الآنَ) .

وقد تكون علامة إعراب للكلمة المعربة وذلك في المفرد، وجمع التكسير، وجمع المؤنث  
 السالم، والممنوع من الصرف، والأفعال المضارعة المعربة.

راقب الأمثلة التالية، ولاحظ كيف تنشأ الحركة القصيرة من الموقع الذي تشغله الكلمة  
 في الجملة:

(١) محمد محيي الدين عبد الحميد، دروس التصريف ، ٨ .



١- العفيفُ يكونُ عفيفاً أينما يحلُّ ويرتحلُّ . ٢- لا تبني الأوطانُ إلا بعزائم الرجالِ .

المطابقة :

- ١- عند كتابة الكلمات المنتهية بحركة قصيرة فإن المكتوب يطابق المنطوق.
- ٢- عند كتابة الكلمات المنتهية بحركة طويلة فإن المكتوب يطابق المنطوق،  
مثل: ( يدعو محمد ربه )، ولكن إذا كانت الحركة الطويلة في آخر الكلمة،  
وكان أول الكلمة التالية همزة وصل فإن الحركة الطويلة تحذف ، مثل:  
( يدعو المسلم ربه ) . فالواو - كما تلاحظ - تحذف نطقاً فقط .

الوقف :

- ١- عندما نقف على آخر الكلمات المنتهية بحركة قصيرة فإنها تختفي ويحل السكون محلها.
- ٢- عندما نقف على الحركة الطويلة في آخر الكلمة فإنها تبقى، مثل: ينهَى - يدعُو -  
يجري .

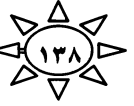
## التدريبات

### التدريب الأول

مثل لكل حرف من حروف الهجاء بكلمتين بحيث يكون في الأولى متحركاً بحركة

قصيرة، وفي الثانية متحركاً بحركة طويلة :

الحرف	الحركة القصيرة	الحركة الطويلة	الحرف	الحركة القصيرة	الحركة الطويلة
أ	أبأ	منأى	ض		
ب			ظ		
ت			ط		
ث			ع		
ج			غ		
ح			ف		
خ			ق		
د			ك		
ذ			ل		
ر			م		
ز			ن		
س			هـ		
ش			و		
ص			ي		



## التدريب الثاني

أعد كتابة الأبيات التالية مصححاً الخطأ الواقع في كتابة الحركات القصيرة في الأبيات

التالية :

ومن تراهو درى عني وما شُغلا

أنا المدينةُ من في الكوني يجهلني

حتى تخرجا منها عالما رجلا

تتلمذ المجدو طفلاً عند مدرستي

فلم يفارقه يوماً منذو أن دخلا

فتحتو قلبي لخير الخلقى قاطبةً

واسمي لكلي حدود الأرض قد وصلا

وصرتو سيدة الدنيا بهي شرفاً

التصحيح

.....

.....

.....

.....



### ٣- التاء المفتوحة والتاء المربوطة

١- التاء الواقعة في آخر الكلمة نوعان: تاء مفتوحة، وتاء مربوطة.

التاء المفتوحة ( ت ) : هي التي يوقف عليها نطقاً بالتاء ، مثل : بيت، نبات، ثمرات ، لاحظ التاء في كلمة (الموتُ) في الجملتين التاليتين :

الموتُ حقٌ .

لا أخاف من الموتُ .

فالتاء بقيت تاء عندما تحركت في الجملة الأولى، وعندما سكنت بسبب الوقف في الثانية.

أما التاء المربوطة (ة) : فهي التي يوقف عليها نطقاً بالهاء ، مثل ( مدرسة ، شجرة ، مدينة ) . تأمل التاء في كلمة (الصلاة) في الجملتين التاليتين :

الصلاةُ عماد الدين . لا أشبع من الصلاة .

تلاحظ أنها في الجملة الأولى نطقت (تاء) لأنها متحركة ، وعندما سكنت للوقف في آخر الجملة الثانية نطقت (هاء) ، وهكذا كل تاء مربوطة .

ولزيادة التفريق بين التاءين انتبه للملاحظات التالية:

١- التاء الواردة في آخر الحروف لا تكون إلا مفتوحة، ليت-لات.

٢- كذلك لا تكون التاء في آخر الأفعال إلا مفتوحةً، سواءً كانت أصلية، مثل: (سكتَ-

نبتَ)، أم ضميراً متصلًا، مثل: (ذهبْتُ- ذهبِ)، أم للتأنيث، مثل: (علمتُ).

٣- أما التاء في آخر الأسماء فقد تكون مفتوحة، وقد تكون مربوطة، ومن طرق

التفريق بينهما:

أ- أن تسكن التاء فإن بقيت فهي تاءٌ مفتوحة، أما إذا انقلبت هاءً فهي مربوطة، كما سبق أن عرفت.

ب- ملاحظة الحرف الذي سبق التاء فإن كان ساكناً فالتاء مفتوحة، مثل: (صَمْتُ-ملكوت)، وإن كان مفتوحاً فهي مربوطة، مثل: (حكمة-موعظة).

أهم مواضع التاء المفتوحة :

١- جمع المؤنث السالم، مثل: (معلمات - والدات).

٢- آخر الاسم المفرد المنتهي بتاء قبلها واو أو ياء ساكنة، مثل: (عفريت - طاغوت).

٣- آخر الاسم الثلاثي الذي وسطه ساكن، مثل: (زيت - بيت).

٤- المذكر غير الثلاثي، مثل: سبات، نبات، ثبات.

٥- التاء الواقعة أخيراً في الأفعال، مثل: (مات - سكت - نبت).

٦- الضمير المتصل بالأفعال، مثل: (ذهبتُ - قرأتُ - علمتُ).

٧- تاء التانيث المتصلة بالأفعال، مثل: (علمتُ - قرأتُ).

٨- آخر حروف المعاني والأدوات، مثل: (ليت، لات - تُمت).

أهم مواضع التاء المربوطة :

١- آخر الاسم المفرد المؤنث غير الثلاثي، مثل: (فاطمة - خديجة، سمية).

٢- الأعلام المذكرة غير الأعجمية، مثل: حمزة، طلحة، أسامة.

٣- المشتقات، مثل: عالمة، علامة، غسالة.

٤- آخر جمع التكسير، مثل: (مُشاة) جمع (ماشٍ) و(رُعاة) جمع (راعٍ).

- ١- بعض الكلمات تكتب في الإملاء العادي بتاء مربوطة ولكنها كتبت في القرآن الكريم بتاء مفتوحة ، مثل : كلمة ( امرأة ) إذا أضيفت إلى اسم زوجها ، كقوله تعالى: ﴿ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَمْرَأَتٍ يُوجِبُ وَأَمْرَأَتٍ لُوطٍ ﴾ [التحریم: ١٠] ، ومثل كلمة ( رحمت ) في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ [الأعراف] ، وهذا شيء اختص به القرآن الكريم لا يجوز لنا أن نفعله في غير القرآن .
- ٢- تنطق التاء المربوطة في آخر الأسماء هاءً عند تسكينها ، ولكن لا بد من رسم النقطتين فوقها .

المطابقة :

- ١- عند ما تأتي الكلمات المختومة بتاء مربوطة في وسط الجملة فإن كتابتها لا تطابق نطقها ؛ لأننا ننطقها تاءً ونكتبها هاءً منقوطة .
- ٢- عندما تأتي الكلمات المختومة بتاء مربوطة في آخر الجملة فإن كتابتها تطابق نطقها ؛ لأننا نكتبها كما ننطقها .
- ٣- أما التاء المفتوحة فإن كتابتها تطابق نطقها ؛ لأنها في كل الحالات تنطق تاءً ، وتكتب كذلك .

الوقف :

- ١- عندما نقف على التاء المفتوحة فإننا ننطقها ( تاء ) كما هي في الوصل إلا أننا نسكنها .
- ٢- عندما نقف على التاء المربوطة فإن تاءها تتحول هاءً ، ونكتبها كما نقف عليها .



## تدريبات

### التدريب الأول

كون خمس جمل من إنشائك تشتمل كل جملة على كلمة وردت فيها تاء مفتوحة :

- ١- .....
- ٢- .....
- ٣- .....
- ٤- .....
- ٥- .....

### التدريب الثاني

مثل لكل نوع مما يلي بعشرة أسماء ، مراقبا نوع التاء في آخره :

- ١- اسم مفرد مؤنث غير ثلاثي : .....
- ٢- علم مذكر غير أعجمي : .....
- ٣- جمع تكسير لا ينتهي مفردة بتاء مفتوحة : .....
- ٤- اسم مشتق : .....



### التدريب الثالث

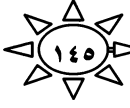
اقرأ الجمل التالية ، وبين ما يحصل في التاء الواقعة في آخرها عند الوقف :

الجملة	الكلمة	ما يحصل في تائها عند الوقف
اعمل بما تعلمت .		
لا أرأف من قلوب الأمهات !		
﴿ وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ﴾ [ الروم: ٢١ ]		
يتتبه ابن آدم إذا مات .		
ما أجمل هذه الشجرة !		

### التدريب الرابع

اجمع المفردات التالية جمع تكسير ، واكتبها صحيحة :

المفرد	جمع التكسير
باني	
داعي	
ماشي	
حافي	
رامي	



### التدريب الخامس

اكتب رسالة شكر لوالدك ، تشكره فيها على ما قدمه ، ويقدمه لك وإخوتك ، على أن  
تتضمن رسالتك على أكبر قدر ممكن من الكلمات المنتهية بإحدى التاءين المفتوحة  
والمربوطة :

### التدريب السادس

حاول أن تمثل المسرحية الشعرية التالية مع أحد إخوتك أو أصدقائك :  
تقابلت التاء المفتوحة والتاء المربوطة يوما ودار بينهما الحوار الشعري التالي :

التاء المفتوحة : أنا التاء المفتوحة أنا التاء المبسوطة

التاء المربوطة : أنا التاء المقفولة أنا التاء المربوطة

التاء المفتوحة : أنا التاء المفتوحة أنا التاء المبسوطة

أنا في البيت أنا في القوت

أنا في الحوت أنا في التوت

أنا التاء المفتوحة



التاء المربوطة : أنا التاء المقفولة أنا التاء المربوطة

أنا في الشجرة أنا في الثمرة

أنا في التمرة أنا في الزهرة

أنا التاء المربوطة

التاء المفتوحة :

أنا تاء لا لا أتغير تحويلي لغيري يتعذر

لا أتبدل لا أتحوّر مهما تحاول لا لن تقدر

عند الحركة أنطق تاء وعند سكوني أبقى تاء

أنا تاء وسأبقى تاء أنا التاء المبسوطة

التاء المربوطة :

اسمعي إن كنت تعقل أنا أصلي تاء في الأول

أنا تاء لكن أتبدل أحيانا هاءاً أتحوّل

عند الحركة أنطق تاء وعند سكوني أقبُ هاء

أتبدل مثل الحرباء أنا التاء المربوطة

#### ٤- الفرق بين الهاء في آخر الكلمة والتاء المربوطة

لا يدرك الكثير من الكتبة الفرق بين الهاء الواقعة في آخر الكلمة وبين التاء المربوطة، فتجدهم يضعون للهاء نقطتين! أو يكتبون التاء المربوطة في وسط الجملة بنقطتين وفي آخرها بدون نقطتين؛ لأنهم عندما وقفوا عليها لوقوعها في آخر الجملة نطقوها هاء، وهذا النوع من الأخطاء هو من أكثر الأخطاء ورودا في الكتابة، وسنبين الفرق بينهما نطقا وكتابة في الجدول التالي:

وجه الفرق	التاء المربوطة	الهاء في آخر الكلمة
في النطق	إذا تحركت بضممة أو فتحة أو كسرة تُنطق تاء، أما إذا سُكنت تنقلب هاءً.	لا تنطق إلا هاء سواء تحركت بإحدى الحركات الثلاث أو سُكنت.
في الكتابة	ترسم فوقها نقطتين سواء نطقت هاءً أم تاءً.	ترسم بدون نقطتين .

سبق أن عرفت مواضع التاء المربوطة ، أما الهاء فإنها حرف كأبي حرف من حروف الهجاء، يمكن أن تأتي في أول الكلمة أو في وسطها أو في آخرها، وفي آخر الكلمة يمكن أن ترد في:

- ١- الأسماء، مثل : بلة ( اسم فعل بمعنى دع ) ، الوله ( شدة الحب ) ، التيه .
- ٢- آخر بعض الأفعال، مثل : انتبه - جابه - كره - تنزه - فاه - أشبه .
- ٣- آخر بعض الأوصاف ، مثل : نبيه - كريه - وجيه - نزيه - سفيه - شبيه .
- ٤- هاء الغيبة التي تتصل بالأفعال والأسماء، مثل : كتبه، يكتبه، اكتبه - كتابه .

المطابقة :

١- عند كتابة الهاء فإن المكتوب يطابق المنطوق ؛ لأننا ننطقها في كل الحالات هاء، ونكتبها كما نطقها .

٢- أما التاء المربوطة فإن المكتوب يطابق المنطوق عندما يوقف عليها ؛ إذ نطقها هاء ، ونكتبها كذلك هاء (بنقطتين) ، إما عندما تتحرك فإن المكتوب يخالف المنطوق ؛ لأننا نطقها تاء، ولكننا نكتبها هاءً (بنقطتين).

الوقف :

عندما نقف على الهاء فإننا نطقها كما هي، أما التاء المربوطة فإنها عند الوقف عليها تنقلب هاء كما علمت سابقا.

التدريبات

التدريب الأول

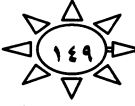
اقرأ الجمل التالية، ثم صحح ما وقع فيها من أخطاء كتابية :

١- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من سره أن يبسط في رزقه ، وينسأ له في أثره فليصل رحمه " (١).

٢- كانت غزوة مؤتة في السنة التاسعة من هجره رسول الله -صلى الله عليه وسلم- للمد ينة المنوره .

٣- العاقل من تؤدبة التجربه ، وتفيدة الموعظه، ولا تفوته العبرة ممن سبقة .

(١) صحيح البخاري ، حديث رقم (٢٠٦٧) .



٤- أمي العزيزة ، شكراً لك على كل لقمه أطعمتنيها ، وعلى كل لباس كسوتني ، وعلى كل خفقه خفقتها قلبك خوفا علي ، وعلى كل قبلة قبلتنيها فملأت قلبي بها حبا وحنانا !

### التدريب الثاني

عد إلى القرآن الكريم ص (٥٩٢) وقرأ سورة الغاشية الكريمة، ثم استخراج منها الكلمات التي ختمت بتاء مربوطة :

### التدريب الثالث

اكتب عشر كلمات من عندك تنتهي بهاء :

.....

### التدريب الرابع

اكتب عشر كلمات تنتهي بتاء مربوطة :

## ٥- النون والتنوين

١- قد يأتي حرف ( النون ) في بعض الكلمات في آخر الكلمة، وهو حرف أصلي من حروفها، لو حذفناه لم يعد لها معنى، وهو يكون كذلك في الأسماء أو الأفعال أو الحروف مثل :

الأسماء: حَسَن - مازن - الحزن - مُزَن - الكون .

الأفعال: كان - يصون - يعين ، يحسن .

الحروف: إنَّ - إنَّ - أنَّ - لنَّ - مِن .

٢- أما التنوين فهو نون ساكنة تلحق آخر الاسم ، ويعبر عنها كتابة بحركة أخرى ،

مثل :

— جاء محمدٌ .

— أشهد أن محمداً رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) .

— أعجبت بمحمدٍ .

٣- التنوين خاص بالأسماء ، أما الحروف والأفعال فلا تنون .

٤- الأسماء التي تقبل التنوين هي :

أ- النكرات ، مثل :

﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ﴾ [ الرعد: ٢٤ ]

أما المعرف بـ (أل) والمضاف فلا يقبلان التنوين ، لذا نقول :

( السلامُ عليكم ) و( سلامُ الله عليكم ) بضممة واحدة دون تنوين .

ب - الأعلام غير الممنوعة من الصرف ، مثل :

محمدٌ - صلى الله عليه وسلم - رسول الله .

ولكن الأعلام كلها إذا وصفت بكلمة ( ابن ) فإنها لا تنون ، مثل :

محمدُ بنُ عبدِ الله - صلى الله عليه وسلم - سيدُ المرسلين .

أما الممنوعة من الصرف فلا تنون ، مثل :

بنى إبراهيمُ وإسماعيلُ - عليهما السلام - البيت الحرام بمكة المكرمة .

٥ - تواجه بعض الناشئة مشكلتان عند كتابة التنوين :

أ - أنهم لا يفرقون بين النون والتنوين .

ب - أنهم يخلطون بين أنواع التنوين .

أولاً - كيف نفرق بين النون والتنوين ؟

للتفريق بين النون والتنوين في آخر الأسماء يُسكَّن آخرُ الاسم، فإذا بقيت النون بعد التسكين، فهي حرف أصلي، وكتبت نوناً، أما إذا اختفت عند التسكين فهي تنوين،

وترسم تنويناً ؛ ولتتضح القضية بشكل أفضل لاحظ الأمثلة التالية:

" البرُّ حسنُ الخلق " " الحياءُ شطرُ الإيمان "

" كانَ اللهُ في عونِ العبدِ ما دامَ العبدُ في عونِ أخيه "

عندما نسكن الكلمات المختومة بنون ( حسن ، الإيمان ، كان ، عون ) نلاحظ أن النون

تبقى لأنها حرف أصلي من حروف الكلمة ، ولو حذفنا النون لفقدت معناها .

والآن تأمل التنوين في الأمثلة التالية :



﴿قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ﴾ [المائدة].

شربت ماءً بارداً .

نزلت في حديقةٍ جميلةٍ .

عندما تقرأ أو تسمع الكلمات ( نورٌ ، كتابٌ ، ماءً ، بارداً ، حديقةٍ ، جميلةٍ ) فإنك تسمع في آخرها نونا ساكنة ، ولكنك لو سكنت الحرف الأخير فيها وقلت: ( نورٌ ، كتابٌ ، ماءً ، بارداً ، حديقةٍ ، جميلةٍ ) فستلاحظ أن النون الساكنة التي كنت تسمعها أو تنطق بها اختفت وما زالت كل كلمة تحتفظ بمعناها ، وسر ذلك أن ما حذفناه تنوين وليس نوناً . وهكذا نفرق بين النون والتنوين بسهولة .

ب – كيف نفرق بين أنواع التنوين ؟

يتم التفريق بين أنواع التنوين من خلال ملاحظة شيئين :

أ – بمعرفة الوظيفة النحوية للكلمة يبين هل الكلمة مرفوعة أو منصوبة أو مجرورة ولو رجعت إلى الجمل السابقة لظهر لك ذلك ، فكلمة :

نور : فاعل مرفوع للفعل ( جاء ) ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

كتاب : اسم معطوف على نور مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

ماء : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة .

باردا : صفة للماء منصوبة بالفتحة الظاهرة .

حديقة : اسم مجرور بفي وعلامة جره الفتحة الظاهرة .

جميلة : صفة لحديقة مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة .

وهكذا تستطيع بسهولة أن تميز أنواع التنوين من بعضها .

ب – أما الطريقة الثانية فهي أن تلاحظ الحرف الأخير الذي يسمع التنوين بعده ، فإن كان :

أ – مضموما تأتي بعده نون ساكنة ، فالتنوين تنوين ضم ، مثل : محمدٌ ، مدرسةٌ ، جزاءٌ )  
فأنت في الحقيقة تسمع الدال في كلمة ( محمدٌ ) مضمومة ، وتسمع بعدها نونا ساكنة هي التنوين وهكذا ...

ب – وإن كان الحرف الأخير مفتوحا تأتي بعده نون ساكنة ، فالتنوين تنوين نصب ،  
مثل :

قل خيراً أو اصمت .

من يزرع حنظلاً فلن يجنيَ عنباً .

سأزورك الليلة عند الساعة مساءً .

ج – أما إن كان الحرف الأخير مكسورا ، تأتي بعده نون ساكنة ، فالتنوين تنوين جر ،  
مثل : أعجبت بطالبٍ متفوقٍ .

٦- يرسم تنوين الضم فوق الحرف الأخير مباشرة ، مثل : هذه مدرسةٌ جميلةٌ .

ويرسم تنوين الجر تحت الحرف الأخير مباشرة كذلك ، مثل : يتحلى أسامةٌ بأخلاقٍ  
رائعةٍ .

ويرسم تنوين النصب فوق ألف تسمى ( ألف تنوين النصب ) ، مثل :

﴿ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ﴾ [ الجن ]

ولكن تنوين النصب يرسم فوق الحرف الأخير في الحالات التالية :

أ- إذا كان الحرف الأخير في الكلمة تاء مربوطة ، مثل : زرعت شجرةً .

ب- إذا كان الحرف الأخير في الكلمة همزة تكتب على ألف ، مثل : سمعت نبأً .

ج- إذا كان الحرف الأخير في الكلمة همزة قبلها ألف ، مثل : سأزورك الليلة مساءً .

د- إذا كان الحرف الأخير في الاسم ألفاً مقصورة ، مثل :

اشتريت عصاً .

استشرت فتىً .

#### المطابقة :

لا تطابق كتابة الأسماء المنونة نطقها ؛ لأننا نطق نونا ساكنة ( هي التنوين ) ، ولكن لا نكتبها .

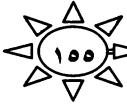
#### الوقف :

١- عندما نقف على الاسم المنون تنوين رفع أو جر فإننا نحذف منه التنوين ، ونكتبه كما نقف عليه بدون نون .

٢- عندما نقف على اسم منون تنوين نصب فإننا نحول تنوينه إلى ألف ، مثل :

( حررت خبراً ) ، إلا إذا كان الحرف الأخير تاءً مربوطةً ، فإنها تتحول عند

الوقف هاءً ، مثل : لم أسمع منك كذبةً واحدةً .



## تدريبات

### التدريب الأول

- ١- نون ما تحته خط ، وانتبه لنوع التنوين :
  - أ- حضر حفلنا رجل فاضل .
  - ب- كان حاتم عربيا كريما .
  - ج- إذا بليت بصاحب كذوب بخيل ففارقه .
  - د- من أمثال العرب : "كلب صائد خير من أسد رابض" .
  - هـ- فطعم الموت في أمر حقير كطعم الموت في أمر عظيم

### التدريب الثاني

أكمل الجمل التالية بوضع اسم منون ، وانتبه لنوع التنوين :

- أ- لقيتُ .....
- ب- أصبح المجتمع السعودي .....
- ج- هذه .....
- د- قرأتُ .....
- هـ- اشكر اللهَ .....

### التدريب الثالث

بين سبب عدم تنوين ما تحته خط في الجمل التالية :

أ- أزورك غدا في الصباح إن شاء الله .

ب- أغض طرفي طلب الأجر .

ج- كان سعيد بن جبير - رحمه الله - عالما عابدا .

د- إبراهيم - عليه السلام - خليل الله .

هـ- نحصل على الغذاء من مصادر مختلفة .

### التدريب الرابع

٤- اضبط النص التالي بالشكل ، واضع التنوين في مكانه الصحيح :

#### تنقيط الياء

" سؤال يمر على خاطر بعضنا : هل يجب تنقيط الياء أم لا ؟ لا سيما وأن كثيراً من دور

النشر بل أغلبها تغفل تنقيطها ، وتركها بدون نقط !!

والجواب على ذلك : إن وضع النقط تحت الياء أمر واجب ومحتم في أحوالها جميعا سواء

أكانت ( الياء ) في أول الكلمة أم وسطها أم آخرها ، لكن إذا كانت الياء ( نبرة ) فوقها همزة

يجب حينئذ إهمال تنقيطها ، مثل : ( مسائل ، قبائل ، فضائل ) .

إما إذا كانت الياء مهموزة الآخر فيجب وضع النقطتين تحت الياء ، مثال : ( دنيء ، شيء )<sup>(١)</sup> .

(١) محمد راجي بن حسن كناس ، تعلم الإملاء من الألف إلى الياء ١٣٦ .

تذكر أن :

- ١- التنوين نون ساكنة تلحق آخر الأسماء نطقاً لا كتابة .
- ٢- الحروف والأفعال لا تنون .
- ٣- ما يقبل التنوين من الأسماء هو الأعلام ، والنكرات غير المضافة ، وغير الممنوعة من الصرف .
- ٤- الأعلام إذا وصفت بكلمة (بن) لا تنون .
- ٥- نَمِيز بين النون والتنوين بتسكين آخر الكلمة ، فإن ثبتت فهي نون ، وإن حذف فهو تنوين .
- ٦- نَمِيز بين أنواع التنوين من خلال معرفة الموقع الإعرابي للكلمة ، وملاحظة حركة آخر حرف فيها ، فإن كان مضموماً فهو تنوين رفع ، وإن كان آخر حرفٍ مفتوحاً فهو تنوين نصب ، وإن كان مجروراً فهو تنوين جر .

## ٦- المزيادات

### أ- زيادة الألف في آخر الكلمة

أولا : تزداد الألف خطأ لا نطقا في آخر الكلمة في عدة مواضع هي :

١- الألف الفارقة :

بعد واو الجماعة المتصلة بالفعل الماضي وفعل الأمر بشكل مطلق ، ومع المضارع في حالتي الجزم والنصب فقط ، مثل :

الماضي : المسلمون قدموا للبشرية خدمات جليلة ، وأسهموا في إثراء الفكر الإنساني .

الأمر : أصدّقوا الحديث .

المضارع المنصوب : إذا توكلتم على الله فلن نجيبوا .

المضارع المجزوم : لا تنزعجوا إذا لم يحالفكم الحظ .

• تزداد هذه الألف بعد الماضي والأمر إذا اتصلت بهما واو الجماعة، ولكنها لا تزداد في

المضارع الذي اتصلت به واو الجماعة إلا في حالتي النصب والجزم فقط، فلماذا؟ في

حالة الرفع تأتي بعد الواو نون مفتوحة مثل ( تفوزون - تصلون ) ، ولا تزداد الألف

مع ثبوت النون ، ولكن في حالتي النصب والجزم تحذف هذه النون فتزداد هذه

الألف كتابة لا نطقا .

• تسمى هذه الألف ( الألف الفارقة ) أو ( ألف التفريق ) ؛ لأننا نفرق بها بين

الأفعال وبين الأسماء المشتقة القريبة منها نطقا ، فنقول مثلا :

من صاموا شهر رمضان فازوا . ونقول :

صائموا شهر رمضان فازوا .

فالألف تزداد بعد الأفعال فقط ، ولا تزداد بعد الأسماء كما مر في المثال .

• لا تزداد هذه الألف بعد الواو الأصلية الواقعة في آخر الأفعال الناقصة ، مثل :

يدعو ، يصحو ، يرجو ، يعلو ؛ لأنها تزداد بعد واو الجماعة فقط ، وهي ضمير

يتصل بالأفعال ليبدل على أن فاعل الفعل جماعة الذكور ، أما الواو في الأفعال

التي مثلنا لها فهي حرف أصلي من حروف الكلمة مثل بقية حروفها .

٢- ألف تنوين النصب :

وواضح من اسمها أنها ألف تزداد في آخر الاسم المنون تنوين نصب ، مثل :

أرسل الله محمدًا - صلى الله عليه وسلم - بشيرًا ونذيرًا ، وأنزل عليه كتابًا عظيمًا .

لاحظ الكلمات ( محمدًا ، بشيرًا ، نذيرًا ، كتابًا ، عظيمًا ) تجد أنها أسماء وقعت في

موضع نصب بحسب الوظيفة النحوية ، وتجد أن التنوين لم يرسم على الحرف

الأخير بل رسم على ألف زائدة بعد الحرف الأخير ، هي ألف تنوين النصب .

ولكن يجب أن نذكر بما سبق أن أشرنا إليه في درس النون والتنوين ، وهو أن هذه

الألف لا تزداد إذا كان الحرف الأخير في الكلمة :





أ- تاء مربوطة ، مثل : ( سور القرآن الكريم مئة وأربع عشرة سورة )؛ لأننا لو زدنا على كلمة ( سورة ) ألفاً لتحولت التاء المربوطة في آخرها إلى مفتوحة وهو غير جائز.

ب- همزة على ألف ، مثل : سمعت نبأ سارا .

ج- همزة قبلها ألف ، مثل : ادعُ الله دعاءً صادقاً .

٣- ألف الإطلاق :

وهي ألف تأتي في آخر الأبيات الشعرية إذا كان الحرف الأخير في البيت مفتوحاً ، وتزاد هذه الألف حتى يستقيم الوزن الشعري ، مثل :

إلهي عبدك العاصي أتاكا      مقرا بالذنوب وقد دعاكا

المطابقة :

١- عند زيادة الألف الفارقة بعد واو الجماعة المتصلة بالأفعال فإن المكتوب لا يطابق المنطوق .

٢- عند زيادة ألف تنوين النصب في وصل الكلام فإن المكتوب لا يطابق المنطوق ، ولكنهما عند الوقف يتطابقان لأن الألف تنطق عند الوقف .

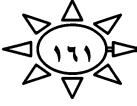
٣- عند زيادة ألف الإطلاق في الشعر فإن المنطوق والمكتوب يتطابقان .

الوقف :

١- لا يُنطق بالألف الفارقة لا في الوصل ولا في الوقف .

٢- يوقف على الاسم الذي لحقته ألف تنوين النصب بالألف .

٣- وكذلك الاسم الذي زيدت عليه ألف الإطلاق .



## تدريبات

### التدريب الأول

حدد الألف الزائدة فيما يلي ، وبين نوعها :

١- أنجزوا عملكم أول بأول يرتح بالكم .

٢- زرت مريضاً وقدمت له هدية .

٣- لا تقصروا في أداء حق الوالدين .

٤- طلابنا فازوا بأعلى الدرجات .

٥- قم للمعلم وفه التبجيلا كاد المعلم أن يكون رسولا

### التدريب الثاني

ضع خطأ تحت الكلمة التي كتبت خطأ ، ثم أعد كتابتها صحيحة :

١- كونو إخوة متحابين .

٢- " صومو تصحو " .

٣- فاعلوا الخير مأجورون .

٤- طالبوا العلم يتحلون بأخلاق جميلة .

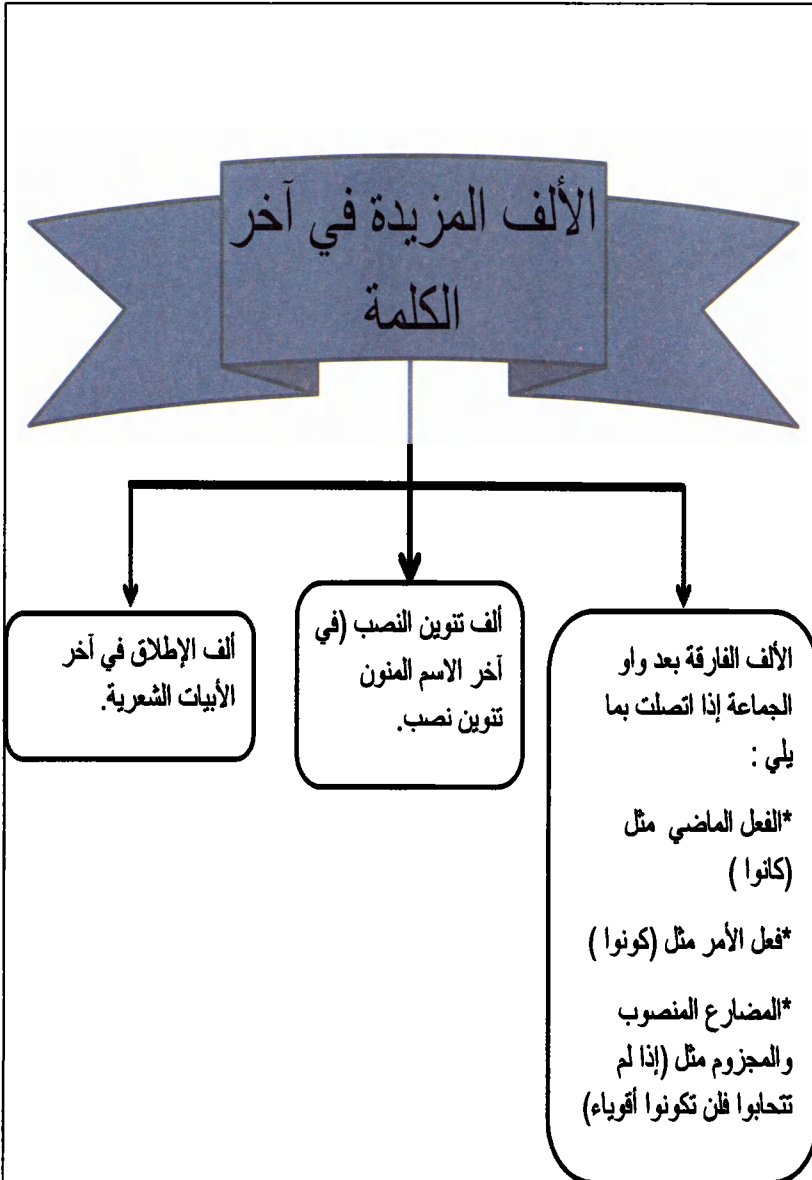
٥- إذا لم تعطوا العلمَ حقَّه فلن تظفروا بشيء منه .

### التدريب الثالث

بين السبب الذي منع زيادة الألف بعد الواو فيما تحته خط في الجمل التالية :

١- نحن أمة حررنا الله من رق العبودية ، فلا ندعو ولا نرجو غيره .

- ٢- أخذ مسلمو العالم يتوافدون على المشاعر المقدسة.
- ٣- أصحاب القلوب الرحيمة يرحمون الصغير، ويوقرون الكبير.
- ٤- المسلم أخو المسلم.
- ٥- معلمو الناس الخير مغفور لهم.



## ب- مواضع زيادة الواو في آخر الكلمة

١- عرفنا أن الواو تزداد وسطا في عدد من الكلمات ، مثل : أَوْلَاء ، أَوْلَئِكَ ، أَوْلِي ، أَوْلَات .

٢- لا تزداد الواو في آخر الكلمة إلا في كلمة واحدة هي ( عمرو ) إذا جاءت علما مرفوعا أو مجرورا أو منصوبا غير منون ، مثل :

كان عمرو شجاعا .

إن عمرو بن هند أثار عمرو بن كلثوم<sup>(١)</sup> .

أعجبت بعمرو .

٣- لا تزداد الواو في آخر ( عمرو ) في الحالات التالية :

أ- إذا جاءت منونة تنوين نصب مثل : ( ليت عمرا يأتي ) فلا تزداد فيها الواو ؛ لأن الواو زيدت أصلا على هذه الكلمة للتفريق بينها وبين كلمة ( عمّر ) ، وكلمة ( عمّر ) لا تنون أصلا لأنها ممنوعة من الصرف أي من التنوين للعلمية ووزن فُعَل ، نقول مثلا: ( ليت عمّر يأتي ) ، فأصبح التنوين دليلا وقرينة على أن الكلمة هي ( عمرو ) لا ( عمّر ) . ولعلك تسأل: ألم يكن التنوين في حالتي الرفع والجر كافيا للتفريق بين كلمتي ( عمّر ) و( عمرو ) كما هو الحال في تنوين النصب؟ فلماذا تزداد الواو على كلمة ( عمرو ) في هاتين الحالتين؟ لعل السبب في ذلك أن تنوين الرفع والجر يرسمان على الحرف الأخير، ولما

(١) الإملاء والترقيم في الكتابة العربية ، ٧٥ .

كان الكثير لا يرسمون التنوين يبقى الالتباس قائماً ، بينما رسم تنوين النصب على ألف جعل علماء الإملاء يكتبون به للتفريق بين الكلمتين .

ب - عند إضافتها إلى ضمير ، مثل : عَمْرُنَا أشجع من عَمْرِكُمْ .

ج - عند تصغيرها إذ تصبح : عُمير .

د - إذا اقترنت بأل ، مثل : جاء العَمْر .

هـ - إذا نسب إليها ، مثل : زيد عَمْرِي اللسان . أي شاكل في فصاحته عمراً<sup>(١)</sup> .

٤ - تزداد الواو بعد ميم الجمع في الشعر كالواو في ( هم ) في قول الشاعر :

هو أهلٌ عزٍ للحياة وللتّي نباهاهمو في مرتع العزِّ والفخرِ

ولكن يجوز أن نكتبها في هذا الموضع بدون واو هكذا :

همُ أهلٌ عزٍ للحياة وللتّي نباهاهمُ في مرتع العزِّ والفخرِ

ولكن لا بد أن تشع الضمة في كلمة ( هم ) وكأنك تنطق بواو ، هذا إذا كانت زيادتها

ضرورة لاستقامة الوزن الشعري ، أما إذا كان مستقيماً بدونها فلا تزداد لا نطقاً ولا كتابة ،

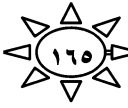
كقول أبي العتاهية عن أهل القبور:

لقد صرّتمُ في موحشِ التّربِ والثرى وأنتمُ بها ما بينَ راجٍ وآسٍ

#### المطابقة :

١ - كتابة ( عمرو ) مع زيادة الواو لا تتطابق مع نطقها؛ لأن هذه الواو لا تنطق أبداً .

٢ - في المواضع التي لا تزداد فيها الواو تحدث المطابقة بين كتابة ( عمرو ) ونطقها .



## تدريبات

### التدريب الأول

بين سبب زيادة الواو على كلمة (عمرو) في الجمل التالية:

١- عمرو العلاء هشم الثريد لقومه ورجال مكة مُنِستون عجافُ

٢- عملك يا عمرو متقنٌ .

٣- بأي مَشِينَةٍ عمروُ بنُ هِنْدٍ تطيعُ بنا الوشاةَ وتزدرينا

٤- مررت بعمرو مسرعا.

### التدريب الثاني

بين سبب عدم زيادة الواو على كلمة (عمرو) في الجمل التالية :

١- زحف الأحزاب إلى المدينة المنورة ، فاجتاز عَمَرمهم الخندق ، ولكن تصدى له علي

بن أبي طالب رضي الله عنه، لقد كان هذا ( العمر ) فارسا شجاعا، ولكنه بدا أمام

فارس عدنان وحاميتها ( عُميرا ) صغيرا ! إذ لم يمهله علي رضي الله عنه إلا ساعة وقتله

شرقتله!

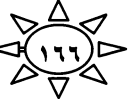
### التدريب الثالث

اكتب ثلاثة أبيات شعرية زيدت فيها الواو بعد ميم الجمع :

١- .....

٢- .....

٣- .....



## التدريب الرابع

اكتب ثلاثة أبيات شعرية لم تزد فيها الواو بعد ميم الجمع :

..... - ١

..... - ٢

..... - ٣

## ٧- المحذوفات

أولا : مواضع حذف الألف من آخر الكلمة

أولا : ذكرنا سابقا أن الألف تحذف من وسط الكلمة من مجموعة كلمات هي : ( الله ، الرحمن ، إله ، طه ، لكنَّ ، لكنْ ، هذا ، هذه ، هؤلاء ، أولئك ، ههنا ) .

ثانيا : تحذف الألف من آخر الكلمة في عدة مواضع ، هي :

١- تحذف من آخر ( ها ) التنبيه في الحالات التالية :

أ- إذا دخلت على أسماء الإشارة التالية : ذا ، ذه ، ذان ، ذين ، ذي ، أولاء ، كذا ، فتكتب هكذا : هذا ، هذه ، هذان ، هذين ، هذي ، هؤلاء ، هكذا .

ولا تحذف الألف من ( ها ) التنبيه في الحالات التالية :

• إذا دخلت على اسم إشارة مبدوء بتاء، مثل : ( تان ، تين ) ، فتكتب ( هاتان ، هاتين ) .

• إذا دخلت على اسم إشارة مبدوء بهاء، مثل : ( هنا ) ، إذ تكتب هكذا : ( هاهنا ) .

• إذا اتصلت باسم الإشارة كاف الخطاب ، مثل : ( ذاك ) إذ تكتب ( هاذاك )<sup>(١)</sup> .

ب- تحذف كذلك الألف من ( ها ) التنبيه إذا دخلت على ضمير مبدوء بهمزة ، مثل :

أنا ، أنت ، أنت ، أنتما ، أنتم ، أنتن ، فتصبح على هذه الصورة :

( هأنا ، هأنت ، هأنت ، هأنتما ، هأنتم ، هأنتن ) .



٢- تحذف من الضمير (أنا) إذا سبق بـ (ها) التنبيه، ولحقته (ذا) الإشارة، مثل:  
هأنذا أذاكر. ولاحظ أن أصلها (ها + أنا + ذا)، ولكن حُذفت الألف من كل من  
(ها) التنبيه ومن الضمير (أنا).

٣- تحذف من (ما) الاستفهامية إذا سبقت بأحد حروف الجر الثمانية التالية: اللام،  
الباء، على، إلى، في، من، عن، حتى، فعندما ترد (ما) الاستفهامية دون أن تدخل  
عليها هذه الحروف تبقى ألفها نطقاً وكتابة، كقولنا:

ما قال زيد أنفا؟

ما فعلت؟

ولكن عندما تدخل عليها حروف الجر المذكورة فإن الألف تحذف منها، على النحو  
التالي:

الباء الجارة + ما = بَمَ ، (مثل) : بِمَ استحق سعيدُ الجائزة؟

اللام الجارة + ما = (لِمَ) مثل : لِمَ قلتَ ما قلتَ؟

على الجارة + ما = (عَلَامَ) مثل : عَلَامَ اعتمدتَ؟

إلى + ما = (إِلَامَ) مثل : إِلَامَ تختصمان؟

في + ما = (فِيمَ) مثل : فِيمَ تفكر؟

من + ما = (مَمَ) مثل : مَمَّ جزعتَ؟

عن + ما = (عَمَ) مثل : عَمَ تسأل؟

حتى + ما = (حَتَامَ) مثل : حَتَامَ ستبقى هنا؟

كذلك تحذف من ( ما ) الاستفهامية إذا أضيفت إلى اسم مجرور ، مثل :

بمقتضام فعلت ما فعلت ؟

• لا تحذف الألف من ( ما ) الاستفهامية إذا جاءت بعدها ( ذا ) الإشارة ، مثل :

لماذا تحمل هم يوم لا تدري تكون من أهله أو لا تكون ؟

• كذلك لا تحذف منها إذا كانت اسما موصولا ، مثل :

( أفكر فيها تفكر فيه ) أي في الذي تفكر فيه .

٤- تحذف الألف من آخر الأفعال الناقصة في صيغتي الأمر والمضارع المجزوم ، مثل :

اسع بالخير .

لا تسع إلا بالخير .

لا تنه عن خلق وتأتي مثله .

وسنبحث ذلك في درس قادم إن شاء الله .

#### المطابقة :

١- المواضع التي تحذف فيها ( ها ) التنبيه لا يطابق المكتوب فيها المنطوق ؛ لأن

ألفها تنطق ولكن لا تكتب .

٢- عندما تحذف ألف الضمير ( أنا ) فإن كتابتها تتطابق مع نطقها إذ نقول: هأنذا.

٣- عندما نحذف الألف من ( ما ) الاستفهامية عند دخول أحد حروف الجر عليها

فإن كتابتها تطابق نطقها .

## تدريبات

### التدريب الأول

بين لم حذف الألف من (ها) التنبيه في الجمل التالية :

١- ﴿ هَأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ ﴾ [آل عمران: ٦٦].

٢- ﴿ قَالُوا إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرِينَ ﴾ [طه: ٦٣].

٣- ﴿ قِيلَ أَهَكَذَا عَرَشُكَ ﴾ [النمل: ٤٢].

٤- هأنتم تقطفون ثمرة اجتهادكم .

٥- هأنت تعض إصبع الندم .

### التدريب الثاني

بين سبب عدم حذف الألف من (ها) التنبيه فيما تحته خط فيما يلي :

١- ها هنا أرض البطولات .

٢- هاتان فكرتان رائعتان .

٣- ما أجمل هاتين الزهرتين .

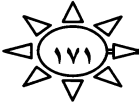
٤- هاذاك بطل تعرفه الرماح .

### التدريب الثالث

لم حذف الألف من (ما) الاستفهامية في الجمل التالية :

١- إلام الخلف بينكم إلاماً؟<sup>(١)</sup> وهذي الضجة الكبرى علاماً؟

(١) الألف في (إلاماً وعلاماً) ألف الإطلاق، وليست ألف (ما) الاستفهامية .



- ٢- بم جئت إلى هنا؟
- ٣- مم يصنع الزجاج؟
- ٤- علام تغضب؟
- ٥- حتام الغفلة عن الآخرة؟

### التدريب الرابع

لم تحذف الألف من ( ما ) في الجمل التالية :

- ١- فيماذا تفكر؟
- ٢- أعجبت بها كتيبه .
- ٣- ما أقبح الكذب !
- ٤- ما تفعل تجزبه .
- ٥- ماذا قلت أنفا؟

### التدريب الخامس

ضع كل ضمير من الضمائر التالية في جملة مفيدة بحيث يكون مسبقاً بـ ( ها ) التنيه ، وانتبه  
لكتابتهما بشكل صحيح :

- ١- أنا : .....
- ٢- أنتَ : .....
- ٣- أنتِ : .....
- ٤- أنتما : .....
- ٥- أنتم : .....
- ٦- أنتن : .....

## ثانيا : حذف حروف العلة من آخر الأفعال الناقصة

١- تسمى الحروف الثلاثة ( الألف ، الواو ، الياء ) حروف العلة لأنها عرضة للقلب والحذف والتسكين .

٢- إذا ورد أحد هذه الحروف في آخر الفعل سمي الفعل معتلا ناقصا، مثل : ينهى، يدعو ، يمشي .

٣- عند صياغة فعل الأمر من هذه الأفعال فإن حرف العلة يحذف منه نطقا وكتابة ، مثل : انه ، ادعُ ، امشِ .

٤- أما في المضارع فإن حرف العلة يبقى في حالتي الرفع والنصب ، ويحذف في حالة الجزم ، مثل :

الفاعل	الرفع	النصب	الجزم
ينهى	ينهى العاقل عقله عن الفحش .	يجب أن ينهى العاقل عقله عن الفحش .	لا خير فيمن لم ينه عن المنكر .
يدعو	خير أصدقائك من يدعو لك بالغيب .	من حق أخيك عليك أن تدعوه له بالغيب .	لا تدع غير الله .
يعطي	الكريم يعطي ، ولا يمن بالعطية .	ما أجمل أن تعطي من حرمك !	لتعط من حرمك .

٥- عندما يحذف حرف العلة من الناقص في صيغتي الأمر والمضارع المجزوم نطقا وكتابة ، تبقى حركة الحرف السابق لحرف العلة كما هي ، فيبقى ما قبل الألف مفتوحا ، ويبقى ما قبل الواو مضموما ، وما قبل الياء يبقى مكسورا. لتدل الحركة على حرف العلة المحذوف .

المضارع المجزوم	الأمر	الفاعل
لا تنه عن خلق وتأتي مثله	مر بالمعروف، وانه عن المنكر	نهى
﴿فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ [ الشعراء: ٢١٣ ]	ادع الله وحده	دعا
لتمش متواضعا	امش متواضعا	مشى

٦- تحذف الألف نطقا لا كتابة من آخر الفعل الناقص إذا جاءت بعده همزة وصل في ثلاث حالات :

أ - إذا كان ماضيا ، مثل : نأى المؤمن بنفسه عن الريبة . انحنى المتسابق استعدادا للانطلاق . لها ابن آدم والموت يطلبه .

ب - إذا كان مضارعا مرفوعا ، مثل : ينأى المؤمن بنفسه عن الريبة . المتسابق ينحني استعدادا للانطلاق .

يلهو ابن آدم والموت يطلبه .

ج - إذا كان مضارعا معتلا بالآخر بالألف منصوبا، مثل: ما أجل أن تنأى النفس عن المعاصي!

ويحذف حرف العلة في هذه المواضع نطقا فقط تخلصا من التقاء الساكنين .

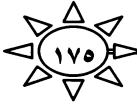
المطابقة :

- ١- يطابق مكتوب الفعل ناقص منطوقه في صيغتي الأمر والمضارع المجزوم ، إذ يحذف حرف العلة نطقاً وكتابة .
- ٢- عندما يرد بعد الفعل الماضي الناقص ، أو المضارع الناقص المرفوع كلمة مبدوءة بهمزة وصل ، فإن حرف العلة – كما عرفت – يحذف من آخر الفعل نطقاً لا كتابة ، وتحذف همزة الوصل من أول الكلمة اللاحقة ، وهنا لا يطابق المكتوب المنطوق .
- ٣- كذلك المضارع المعتل الآخر بالألف إذا كان منصوباً ، لا يطابق مكتوبه منطوقه إذا جاءت بعده همزة وصل إذ تحذف ألفه نطقاً ، لكنها تكتب .

الوقف :

- ١- عندما نقف على فعل ناقص فإنه يجوز أن نقف على آخره بهاء السكت كقولنا في " لم يعطِ " : " لم يعطه " ، وفي " أعط " : " أعطه " <sup>(١)</sup> .
- ويجوز أن يوقف عليه بغير هاء فنقول : " ارم ، اغز ، اخش " .

(١) شرح ابن عقيل ٢ / ٥١٦ .



## التدريبات

### التدريب الأول

مثل خمسة أفعال ناقصة معتلة بالألف ، ثم صُغ منها الأمر والمضارع المجزوم :  
(تذكر أن المضارع يجزم إذا سبق بأحد الحروف التالية : لم - ( لا ) الناهية - لام الأمر).

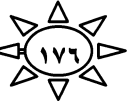
الفعل	نهى	رأى	تمنى	ينأى	يرعى
فعل الأمر					
المضارع المجزوم					

### التدريب الثاني

مثل خمسة أفعال ناقصة معتلة بالواو ، ثم صُغ منها الأمر والمضارع المجزوم :

الفعل	يرجو	يعلو	يشدو	يلهو	يصفو
الأمر					
المضارع المجزوم					





### التدريب الثالث

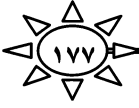
مثل خمسة أفعال ناقصة معتلة بالياء ، ثم صُغ منها الأمر والمضارع المجزوم :

الفعل	يصلي	يجري	يرمي	ينادي	يبني
الأمر					
المضارع المجزوم					

### التدريب الرابع

درست في النحو أن الفعل المضارع يجزم إذا وقع فعلاً أو جواباً للشرط الجازم . مثل  
لذلك بخمس جمل من عندك .

- ١- .....
- ٢- .....
- ٣- .....
- ٤- .....
- ٥- .....



### التدريب الخامس

صف ما يحدث نطقا في آخر الأفعال الناقصة الواردة في الجمل التالية ، وبين السبب :

- ١- يلقي المدير كلمة أمام الطلاب .
- ٢- يسمو ابن آدم بأخلاقه .
- ٣- يرى الناس القمر بعيدا .
- ٤- يأبى الكريم أن يميل إلى الأذى .
- ٥- أخذنا ندعو الله استعدادا لإقلاع الطائرة .

### ثالثاً - حذف الياء من آخر الأسماء

أولاً : حذف الياء من آخر الاسم المنقوص :

١- الاسم المنقوص هو المنتهي بياء، أصلية ، ساكنة غير مشددة ، مكسور ما قبلها ، مثل : قاضي ، داعي ، رامي ، ناهي ، غازي ، ... ، وبناء على هذا التعريف فإن الأسماء التالية لا تعتبر أسماء منقوصة :

أ- المضاف إلى ياء المتكلم ، مثل : مدرستي ، أخي ، عباراتي ؛ لأن ياءه ليست من أصل الكلمة .

ب - المنتهي بياء مشددة ، مثل : ( عربي ، سعودي ) ، فتبقى ياءه في كل حالات الإعراب الرفع والنصب والجر ، مثل :

الرفع	النصب	الجر
هذا عربيٌّ كريمٌ .	زرتُ عربياً كريماً .	أعجبت بعربي كريم .

ج - إذا كان ما قبل آخره حرفاً ساكناً ، مثل : ( ظبي ) ، فلا يعتبر منقوصاً ، وتبقى ياءه في كل حالات الإعراب رفعا ونصبا وجرأ ، مثل :

الرفع	النصب	الجر
هذا ظبيٌّ .	اصطدْتُ ظبيّاً .	سددت رميتي إلى ظبي .

٢- تحذف ياء الاسم المنقوص إذا كان نكرة مرفوعاً أو مجروراً ، غير مضاف ، مثل :

هذا قاضٍ عادلٌ . ( قاض مرفوع لوقوعه خبراً ) .

رفعت دعواي إلى قاضٍ عادل . ( قاض : اسم مجرور بحرف الجر إلى ) .

٣- إذا جاء الاسم المنقوص النكرة منصوباً فإن ياءه لا تحذف ، وتزاد بعدها ألف تنوين النصب ، مثل : زرت قاضياً عادلاً .

٤- لا تحذف ياء الاسم المنقوص أياً كان إعرابه في حالتين :  
أ- إذا كان مضافاً ، مثل :

الجر	النصب	الرفع
أعجبت بقاضي مدينتنا .	زرت قاضي مدينتنا .	هذا قاضي مدينتنا .

ب- إذا كان معرفاً بـ (أل) ، مثل : ( القاضي )

الجر	النصب	الرفع
مررت بالقاضي .	زرت القاضي .	جاء القاضي .

٥- " إذا أضيف الاسم المنقوص إلى ياء المتكلم تدغم الياءان ، وذلك مهما كان محل هذا الاسم من الإعراب ، كمثل قولنا : أتى محاميَّ " (١) .

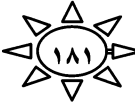
(١) موسوعة الإملاء ١٦٦ ، ١٦٧ .

الوقف :

- ١- تذكر أننا نقف على الاسم المنقوص المعرف بـ (أل) بالياء الساكنة في كل الحالات ، وأنا نكتبه كما نقف عليه ( القاضي ، الجواري ) .
- ٢- أما المنقوص النكرة فإننا نقف عليه في حالتي الرفع والجرسواء كان مصروفاً أو غير مصروف بلا ياء ؛ لذا نكتبه بلا ياء ، مثل : ( هذا غازٍ - مررت بغاز ) ، ( هذه سفن جواري - أعجبت بسفن جواري ) ، أما في حالة النصب فإننا نقف على المصروف بالألف ؛ لذا نكتبه كما نقف عليه فنقول: ( رأيت غازيا ) ، أما غير المصروف فعند الوقف عليه تبقى ياؤه ، ولا تزداد عليه ألف ، ونكتبه بنفس الصورة التي نقف عليه بها هكذا: ( رأيت سفنا جواري ) .

المطابقة :

- ١- يطابق مكتوب الاسم المنقوص منطوقه في كل حالاته .



## التدريبات

### التدريب الأول

الأسماء التي تحتها خط في الجمل التالية ليست منقوصة . بين السبب :

السبب	الاسم	الجملة
		إفهم القانون الرياضي .
		نهى الإسلام عن الإضرار بالنفس نهيًا قاطعًا .
		أحترم أصدقائي كما أحب أن يحترموني .
		من عادات العرب السيئة في الجاهلية الوأد والسبي .

### التدريب الثاني

صُغ اسم الفاعل من كل فعل مما يلي ثم بين نوعه ( ناقص – غير ناقص ) :

نوعه	اسم الفاعل	الفعل
		أتى
		بكى
		جرى

		دعا
		مشى
		اعتدى
		استعلى
		اشترى
		انتهى

### التدريب الثالث

أكمل الفراغات التالية بوضع اسم منقوص مناسب :

- ١- هذا ..... سحيق .
- ٢- كن ..... إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة .
- ٣- حكم الله ..... في عباده .
- ٤- ( جاء ) : فعل ..... مبني على الفتح الظاهر .
- ٥- هذا جسر .....
- ٦- لست بـ..... غير الله .
- ٧- لا أحب كل ..... عن ذكر الله .



## التدريب الرابع

بين سبب عدم حذف ياء الاسم المنقوص في كل جملة من الجمل التالية :

سبب عدم حذف يائه	المنقوص	الجملة
		المتواضع عالي المقام .
		إن قاسي القلب غير محبوب .
		جرى الماء في الوادي .
		أصاب رامي السهم هدفه .
		زرت النادي .



## رابعاً: حذف ياء المتكلم

١- ياء المتكلم ضمير متصل يدل على المتكلم المفرد بنوعيه المذكر والمؤنث، فالمذكر يقول: هذا كتابي، والأنثى تقول أيضاً: هذا كتابي.

٢- الأصل في هذا الضمير أن يكتب سواء اتصل باسم أم بفعل أم بحرف، مثل: (أعطاني معلمي جائزتي، وإنني لمسرور بذلك)، ولكن بعض العرب أجاز حذفه في مواضع منها:

أ- بعد ياء النداء، مثل: يا أصدقاء! كونوا مخلصين.

ب- من الفعل عند الأمن من اللبس، ومنه قوله تعالى: ﴿رَبِّيَ أَكْرَمَنِ ﴿١٥﴾﴾ [الفجر].

وقد اجتمعا في قوله تعالى: ﴿يَلْعَبَادِ فَاتَّقُونِ ﴿١٦﴾﴾ [الزمر]، فقد حذفت الياء من (يعباد) لوقوعه بعد ياء النداء، ومن الفعل (فاتقون) لأن كسر النون دل عليها.

وهناك كلمات مشهورة تحذف منها (ياء المتكلم) خطأ لا لفظاً هي (ربي، أبي، أمي، ابن أمي، عمي، ابن عمي) وذلك يكون فقط إذا سبقت بياء النداء - كما سبق أن بيناه - فلك أن تكتبها على الصورة السابقة، أو بحذف ياء المتكلم هكذا: يا رب، يا أب، يا أم، يا بن أم، يا عم، يا بن عم). ويجوز في كلمتي (أبي، أمي) إذا لم تسبقا ب (ابن) أن يعوض عن ياء المتكلم بعد حذفها بياء مكسورة، فتقول: (يا أبت، يا أمت) أو بياء مفتوحة، فتقول: (يا أبت، يا أمت) ويجوز أن تأتي فيها ألف بعد التاء، فتقول: (يا أبتا، يا أمتا) (١).

(١) موسوعة الإملاء، ١٦٦، ١٦٧.



ج- فواصل القرآن الكريم ، مثل قوله تعالى : ﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِي﴾ [ القمر ] ، فإن أصلها ( نذري ) ، ولكن الياء حذفت من كلمة ( نذر ) ؛ لتتفق في الحرف الأخير مع الآيات السابقة عليها ، حيث انتهت كل الآيات السابقة على هذه الآية بحرف الراء .

#### المطابقة:

عندما تحذف ياء المتكلم فإن منطوقها يخالف مكتوبها في حالة الوصل ، أما عند الوقف فإنها يتطابقان لأنها تحذف كتابة ونطقا .

## التدريبات

### التدريب الأول

ضع خطاً تحت الكلمات التي حذفت منها ياء المتكلم في كل مما يلي :

١ - ﴿ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴾ [ الأنبياء ].

٢ - ﴿ قَالَ ابْنُ أُمِّ إِيَّانَ الْقَوْمَ اسْتَضَعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي ﴾ [ الأعراف: ١٥٠ ].

٣ - ﴿ إِنْ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴾ [ الأنبياء ].

[ الأنبياء ].

٤ - يا أم ، جزاك الله عني كل خير !

### التدريب الثاني

ادخل ( ياء ) المتكلم على كل كلمة من الكلمات التالية ، ثم اكتب الياء في المرة الأولى ، واحذفها في الثانية :

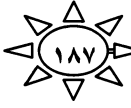
الكلمة	جيران	رب	أب	أم	عم	ابن عم
كتابة الياء						
حذف الياء						

### التدريب الثالث

في الجملتين التاليتين لا يجوز أن يعوض عن ياء المتكلم عند حذفها بالتاء . فلماذا ؟

١- يا ابن أم ، لا تقطع رحمي .

٢- حفظك الله يا ابن أب .



### التدريب الرابع

احذف (ياء المتكلم) من كلمتي (أبي ، أمي) فيما يلي ، ثم عوض عنها بكل صورة

ممكنة :

الكلمة	مع التاء المكسورة	مع التاء المفتوحة	مع التاء المفتوحة والألف
يا أبي			
يا أمي			

## ٨ - كتابة الهمزة في آخر الكلمة

١ - عرفت أن الهمزة المتوسطة تكتب على حرف يناسب الحركة الأقوى من حركتها وحركة ما قبلها، مثل: بئر، سُؤال، مسألة.

٢ - وعرفت أنها تكتب على السطر في حالة واحدة هي إذا جاءت مفتوحة بعد ألف، مثل: يتساءل .

٣ - أما الهمزة المتطرفة فإنها تكتب على حرف يناسب حركة ما قبلها فقط، وتعلم أن الكسرة يناسبها الياء ، والضممة يناسبها الواو ، والفتحة يناسبها الألف، والسكون لا يناسبه شيء ، وبالتالي فإن الهمزة المتطرفة تكتب على النحو التالي :

أ - على الياء: إذا كان ما قبلها مكسورا، مثل: مالى، مبتدئ، يستهزئ .

ب - على الواو: إذا كان ما قبلها مضموما، مثل: يجرؤ، امرؤ، لؤلؤ .

ج - على الألف: إذا كان ما قبلها مفتوحا، مثل: مبتدأ، ملاً، نبأ .

د - على السطر: إذا كان ما قبلها ساكنا، مثل: عبء، شيء، بطء .

تأمل الجدول التالي :

الحركة	الحرف الذي يناسبها
الكسرة	الياء
الضممة	الواو
الفتحة	الألف
السكون	لا يناسبه شيء

٤- يمكنك - أيضا - أن تستفيد من قاعدة التسهيل في كتابة الهمزة المتطرفة ؛ إذ يمكنك أن تحول الهمزة إلى حرف العلة الأقرب أو المناسب لها ، ثم تكتبها عليه ، ويمكنك التأكد من ذلك بملاحظة الجدول التالي :

الهمزة قبل التسهيل	الهمزة بعد التسهيل	تحولت إلى	كتبت على
مبتدأ	مبتدا	ألف	ألف
لؤلؤ	لولو	واو	واو
يستهزئ	يستهزي	ياء	ياء
عبء	عبء	عبء <sup>(١)</sup>	السطر

لاحظ أن الهمزة التي سبقها ساكن لا تُسهَّل .

(١) عند من يحققون الهمزة من العرب، وللوقوف على الهمزة الساكن ما قبلها طرق كثيرة، والذي يهمننا هنا هو ما ذكرنا.

## التدريبات

## التدريب الأول

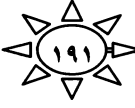
أمامك عدد من الكلمات التي كتبت فيها الهمزة بصورة غير صحيحة أعد كتابتها  
مصححا الخطأ ، مستفيدا من التسهيل :

الخطأ	شيئ	قُرأ	ظمياً	مليء	يملؤ	يلجؤ	جزأ	مبتدأ
الصواب								

## التدريب الثاني

بين السبب في كتابة الهمزة المتطرفة على الشكل الذي تراه في كل كلمة مما يلي :

الكلمة	الحرف الذي كتبت عليه الهمزة	السبب
بدء		
يطأ		
قريئ		
جرؤ		
صدأ		
جزء		
ردؤ		



### التدريب الثالث

اشتق من كل كلمة مما يلي كلمات على صيغ (أوزان) مختلفة واكتبها صحيحة :

١- قرأ : .....

٢- بدأ : .....

٣- ظمئ : .....

### التدريب الرابع

هات اسم الفاعل واسم المفعول من كل فعل من الأفعال التالية :

اسم المفعول	اسم الفاعل	الفعل
		بدأ
		قرأ
		ملأ



## ٩- الهمزة المتطرفة إذا نونت تنوين نصب

١- عرفت في الدرس السابق أن الهمزة المتطرفة تكتب على حرف يناسب حركة

الحرف الذي قبلها ، مثل : مفاجئ ، تهيؤ ، منشأ ، دعاء .

٢- وعرفت في درس التنوين أنه " نون ساكنة تلحق نطقاً آخر الاسم غير المعرف

بأل وغير المضاف ، ويعبر عنها كتابة بمضاعفة حركة الإعراب ، مثل :

﴿ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ﴾ [المائدة].

﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ [القلم].

أشهد أن محمداً رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) .

وعرفت أن تنوين النصب يرسم فوق ألف تزداد على حروف الكلمة ، إلا في أربع

حالات سبق شرحها .

السؤال الآن : كيف تكتب الهمزة المتطرفة إذا نونت تنوين نصب ؟

أ- إذا كانت تكتب على ألف ، مثل : ( نبأ ) أو قبلها ألف ، مثل : ( دعاء ) ، ونونت

تنوين نصب فإنها تبقى كما هي ، ويرسم التنوين فوقها مباشرة ولا تزداد ألف تنوين

النصب ، مثل :

سمعت نبأ ساراً .

ادع الله دعاء صادقاً .

ب- إذا كانت الهمزة تكتب على واو ، مثل ( تكافؤ ، تباطؤ ) ، ونونت تنوين نصب

فإنها تبقى على واو كما هي لكن تزداد بعدها ألف تنوين النصب ، مثل :

تكافأ الفريقان تكافؤاً عجبياً .

يتباطأ الكسول تباطؤاً كبيراً حتى يعجز عن اللحاق بأقرانه .

ج - إذا كانت الهمزة المتطرفة تكتب على ياء ، مثل : ( هادئ ، مبتدئ ) ، ونونت تنوين

نصب فإنها تكتب كما هي على ياء متصلة بها ألف تنوين النصب ، مثل :

كن هادئاً مهما حاول السفیه أن يثرك ، وكن مبتدئاً بالخير مهما تنكر لك من حولك .

د - إذا كانت تكتب على السطر ، ونونت تنوين النصب ، فيجب في هذه الحالة أن ننتبه

للحرف الذي قبلها ، فإن كان من الحروف التي لا تقبل الاتصال ، وهي الحروف التي

جمعتها الجملة التالية : ( زُر ذا ود ) فإنها تبقى على السطر كما هي ، وتزاد بعدها ألف

تنوين النصب ، مثل :

حفظت جزءاً من القرآن الكريم .

برئ المريض برءاً لا داء بعده إن شاء الله .

أما إذا كان الحرف الذي بعدها يقبل الاتصال بما بعده - وهي كل الحروف ما عدا

الحروف الستة السابقة - فإنها في هذه الحالة تكتب على الياء مثل :

قل لمن يدعي في العلم فلسفة عرفت شيئاً وغابت عنك أشياء

يحمل الوالدان عبئاً ثقيلاً .

## التدريبات

### التدريب الأول

نون الكلمات التي بين القوسين بالتتوين المناسب ( رفع ، نصب ، جر ) متبها لموقعها من الإعراب :

- ١- شربت ( ماء ) باردا .
- ٢- هذا ( شيء ) غريب .
- ٣- رست السفن في ( مرفأ ) كبير .
- ٤- نشأ شبابنا ( منشأ ) مباركا .
- ٥- كنت ( هادئا ) طوال الوقت .
- ٦- هذا صوتُ ( قارئ ) مجود .
- ٧- إن تربية الأبناء ( عبء ) ثقيل .
- ٨- حصل أمر ( مفاجئ ) .

### التدريب الثاني

أكمل الفراغات التالية باسم منصوب مناسب واكتبه كتابة صحيحة :

- ١- كلُ هذ الطعام هنيئا ..... .
- ٢- وجد المسافر ..... يلجأ إليه .
- ٣- يسكت الحليم ..... للشـر .
- ٤- دعا الحجيج ربهـم ..... صادقا .
- ٥- لا تتباطأ ..... يزعج من حولك .



## ١٠- كتابة الألف في آخر الكلمة

١- لا تأتي الألف في أول الكلمة ، وتأتي في وسط الكلمة وآخرها ، مثل : قال ، سعى ، دعا .

٢- ليس لها في وسط الكلمة إلا شكل واحد هو ( ا ) .

٣- تكتب في آخر الكلمة بصورتين : ( ا ) وعلى صورة ياء بدون نقطتين هكذا ( ي ) .

• متى تكتب على صورة الألف ؟ ومتى تكتب على صورة الياء ؟

أولا : مواضع كتابتها على صورة ألف :

١- في كل الحروف ، مثل : لا ، إلا ، ما ، يا ، إلا أربعة حروف ، هي ( إلى ، على ، حتى ، بلى ) .

٢- في جميع الأسماء المبنية ، مثل : ( أنا ، أنتما ، هما ) ، ماعدا أربعة أسماء هي ( أنى ، متى ، لدى ، أولى ) .

٣- في جميع الأسماء الأعجمية ، مثل : موسيقا ، أوروبا ، أمريكا ، ماعدا أربعة أسماء ، هي ( موسى ، عيسى ، كسرى ، بخارى ) .

٤- إذا وقعت الثالثة في فعل ماض أو اسم وكانت منقلبة عن واو ، إي كان أصلها واوا ، مثل : ( دعا ، رجا ، سما ) ، ( عصا ، خطأ ، عُلا ) .

٥- إذا وقعت رابعة أو أكثر في فعل أو اسم لكنها مسبوقة بياء ، مثل : ( يحيا ، استحيا ، يعيا ) ، ( ثريا ) .

ثانيا : مواضع كتابتها على صورة ياء :

- ١- في الحروف الأربعة التي سبق ذكرها (إلى ، على ، حتى ، بلى) .
  - ٢- في الأسماء المبنية التي سبق ذكرها (أنى ، متى ، لدى ، أولى) .
  - ٣- في الأسماء الأربعة الأعجمية التي ذكرت سابقا (موسى ، عيسى ، كسرى ، بخارى) .
  - ٤- إذا وقعت ثلاثة في فعل أو اسم وكانت منقلبة عن (ياء) ، أي كان أصلها ياء ، مثل : (سعى ، مشى ، أتى) ، (هدى ، ندى ، منى) .
  - ٥- إذا وقت رابعة أو أكثر في فعل أو اسم غير أعجمي ، مثل : (استدنى ، انتهى ، استولى) ، (مستشفى ، متدى ، ملتقى) .
- س : تتوقف صحة كتابة الألف إذا وقعت ثلاثة على معرفة أصلها . فكيف يمكن أن نعرف ذلك ؟
- يمكن أن نعرف ذلك بعدة طرق ، منها :
- أ- في الأسماء : بتثيتها أو جمعها أو تصغيرها ، مثل : (عصا) إذثنى على (عصوان) وتجمع على (عصوات) .
  - أما إذا كان الاسم جمعا فيعرف أصل ألفه برده إلى المفرد ، مثل (ذُرا) التي مفردها (ذروة) .
  - ب- في الأفعال : يعرف أصل الألف الثالثة الواقعة في الفعل بأن نصوغ منه المضارع ، أو نسنده إلى أحد ضمائر الرفع كالتاء المتحركة ، و (نا) الفاعلين ، مثل : (رمى) إذ تقول في مضارعها (يرمي) وعند إسنادها للضمائر المتحركة نقول : رميتُ ، رمينا ، ونقول في (دعا) يدعو ، دعوت ، دعونا .

## التدريبات

### التدريب الأول

تتبع الجمل التالية ، وحدد الخطأ الكتابي فيها بوضع خط تحته ، ثم صححه في

الفراغ :

١- متي تحب من حولك يجبوك .

٢- صلاتي أهم شيء في حياتي .

٣- التقي الأصدقاء على الود والمحبة .

٤- موسي عليه السلام كلیم الله .

٥- يعتلى وطننا قمة المجد .

٦- وصلت إلى مكة المكرمة وأنا مشتاق لبيت الله .

٧- جري الماء مترقرا في الوادى .

### التدريب الثاني

بين سبب كتابة الألف المتطرفة بالصورة الواردة في كل كلمة من الكلمات التالية :

الكلمة	السبب في كتابة الألف
ما	
بلى	
ليزا	
بخارى	



	حكى
	صفا
	احتوى
	يحيا
	ثريا
	أنا
	لدى
	فتى
	ربا
	متدى

### التدريب الثالث

اجمع الأسماء المفردة التالية ، وانتبه لكتابة الألف المتطرفة فيها :

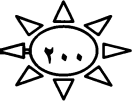
بلية	قضية	قتيل	مُنية	قرية	المفرد
					الجمع

### التدريب الرابع

هات الماضي من الأفعال المضارعة التالية ، واكتبه كتابة صحيحة :

يثوي	يغدو	يمشي	يهوى	يجفو	المضارع
					الماضي





## التدريب الخامس

أعد كتابة النص التالي بعد تصحيح ما ورد فيه من أخطاء :

مهمى نسييت لا يمكن أن أنسا ما فعله أبواي من أجلي ، أنسا أبي الذي كم دعا؟! وكم

أعطا؟! وكم بكى؟! وكم بنا من أجلنا!؟

وكيف أنسا أمي التي هي رمز لكل من ضحا وأفنا عمره ليحيى غيره؟! كيف أتجاهل

سهرها من أجلي لذا الشكوا؟! وصبرها على البلوا!؟

.....

.....

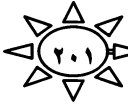
.....

.....

.....

.....

.....



## الفصل الخامس

أولاً: الفصل والوصل:

١- تعريف الفصل والوصل وقواعده الأصلية .

٢- وصل ما لا يصح الابتداء به .

٣- وصل ما لا يصح الوقف عليه .

٤- كلمات توصل في حالات معينة :

أ- وصل ( كي ) .

ب- وصل ( لا ) .

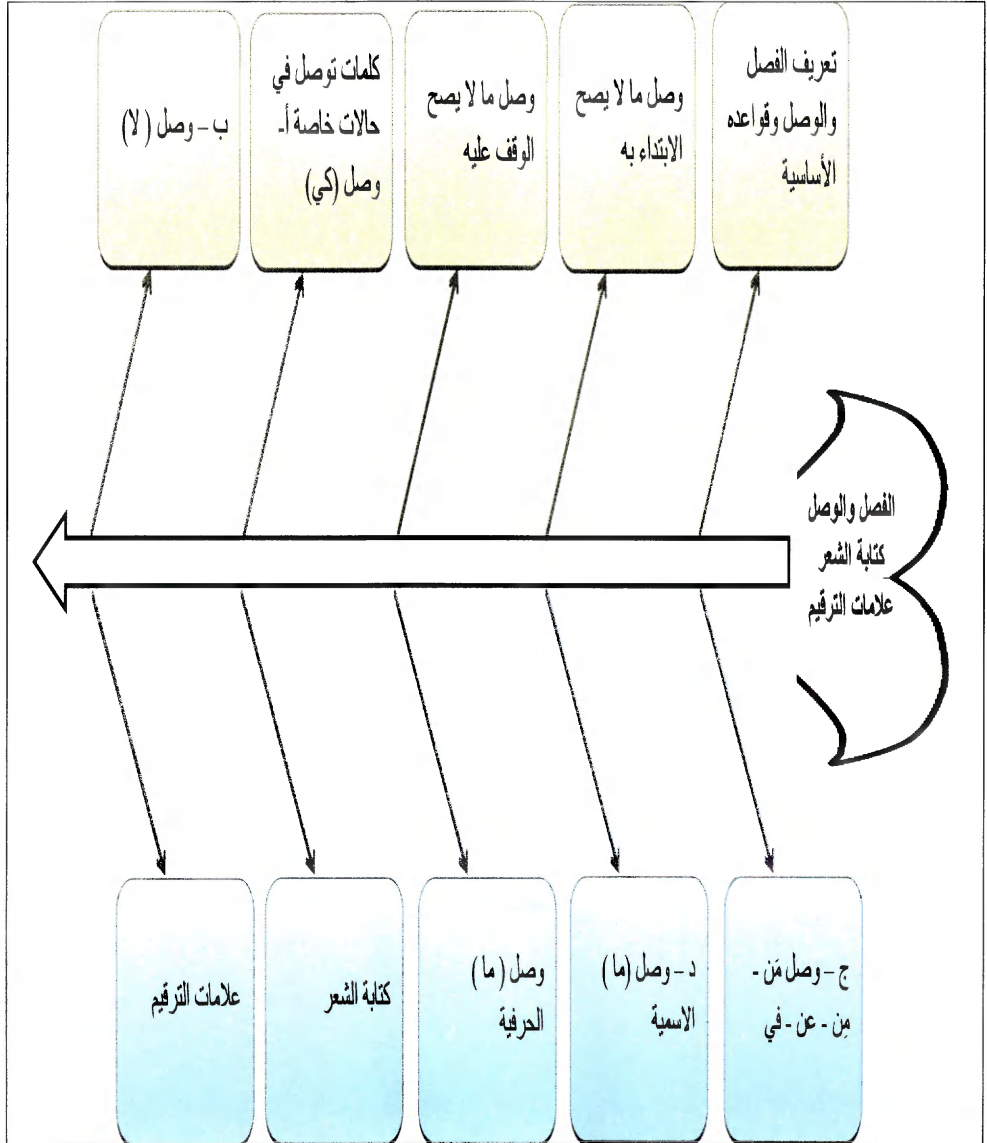
ج- وصل ( من وعن وفي ومن ) .

د- وصل ( ما ) الاسمية

هـ- وصل ( ما ) الحرفية .

ثانياً: كتابة الشعر .

ثالثاً: علامات الترقيم .



## أولاً: الفصل والوصل

### ١- تعريف الفصل والوصل:

أ- تعريف الفصل : الفصل في اللغة يعني ( التفريق بين الشيئين ) ، ومعناه في اصطلاح الإملائين مأخوذ من معناه اللغوي إذ يعني " كتابة الكلمة منقطعة عما قبلها وعما بعدها " <sup>(١)</sup> ، وهذا يعني التفريق بين الكلمتين المتتاليتين في الكتابة ، وهذا بالطبع هو الأصل في الكتابة ؛ ( لأن كل كلمة تدل على معنى غير معنى الكلمة الأخرى " <sup>(٢)</sup> ، " وتمايز المعنيين يوجب تمايز اللفظين " <sup>(٣)</sup> .

ب- تعريف الوصل: الوصل لغة هو ضم الشيء إلى الشيء ، نقول : ( وصل الشيء بالشيء وصلا وصلته : ضمه به وجمعه ولأمه ) <sup>(٤)</sup> ، وأما معناه الاصطلاحي: فهو ضم كلمتين أو أكثر إلى بعضها في الكتابة بحسب قواعد خاصة . وهذا يعني " أن هناك بعض الكلمات توصل بغيرها " <sup>(٥)</sup> .

(١) موسوعة الإملاء (١٨٣) .

(٢) الرسم الإملائي الواقع وآفاق التغيير (٢١٦) .

(٣) الإملاء والترقيم في الكتابة العربية (٧٧) .

(٤) المعجم الوسيط .

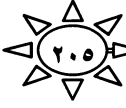
(٥) موسوعة الإملاء ١٨٣ .

ثانيا : قواعد الفصل والوصل :

- أ – القاعدة الأولى : كل كلمة يصح الابتداء بها والوقف عليها يجب كتابتها منفصلة عن الكلمات الأخرى ، وهذا واضح تلاحظه في معظم الكلام المكتوب .
- ب – القاعدة الثانية : " توصل بغيرها كل كلمة لا يصح الابتداء بها ، أو لا يصح الوقف عليها " <sup>(١)</sup> وهذا ما ستعرفه – إن شاء الله في الدرس القادم .

---

(١) الإملاء والترقيم في الكتابة العربية (٧٧) .



## التدريبات

### التدريب الأول

١- عرف الفصل والوصل لغة واصطلاحاً .

..... الفصل لغة :

..... الفصل اصطلاحاً :

..... الوصل لغة :

..... الوصل اصطلاحاً :

### التدريب الثاني

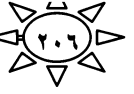
٢- لماذا كان الفصل هو الأصل في الكتابة ؟

.....

### التدريب الثالث

اذكر القانون العام للفصل .

اذكر القانون العام للوصل :



## التدريب الرابع

مثل لما يلي :

..... خمس كلمات كتبت منفصلة:

..... خمس كلمات كتبت متصلة ببعضها كأنها كلمة واحدة :

..... أربع كلمات كتبت متصلة ببعضها :



## ٢- وصل ما لا يصح الابتداء به

عرفت في الدرس السابق أن " كل كلمة لا يصح الابتداء بها ، أو لا يصح الوقف عليها يجب أن تكتب متصلة " وأن لك الآن أن تعرف الكلمات التي لا يصح الابتداء بها؛ لتكتبها متصلة. الكلمات التي لا يصح الابتداء بها :

- ١- نونا التوكيد: وتكتب متصلة بآخر الفعلين المضارع، وفعل الأمر، وذلك مثل قولنا:  
والله لأفعلنَّ الخيرَ ما حييتُ.  
وافعلنَّ الخيرَ ما حييتَ .

٢- تاء التأنيث: تكتب متصلة بآخر الفعل الماضي، مثل: خَسِرَتِ الصَّفْقَةُ.

- ٣- الضمائر المتصلة البارزة: وعددها (٩) ضمائر، وفروعها كثيرة، تعرف بمراجعة كتب النحو ، وهي: ( التاء المتحركة، وياء المتكلم، ونا المتكلمين، وألف الاثنين، وواو الجماعة، ونون النسوة، وياء المخاطبة، وهاء الغيبة، وكاف المخاطب )، مثل:

أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي وأسمعت كلامي من به صممُ

- ٤- ذكروا مما يوصل علامة المثني أي الألف والنون رفعا، والياء والنون نصبا وجرا، مثل:  
( التقى الصديقان مسرورين )، وعلامة جمع المذكر السالم أي الواو والنون رفعا، والياء والنون نصبا وجرا، مثل: ( بات العابدون شاكرين )، وكذلك علامة جمع المؤنث السالم، كقولنا: ( الطائراتُ محلقاتٌ ) ، والذي أراه أن ما جرى هنا ليس من الاتصال في شيء، إنما زيدت هذه الحروف على المفرد للحصول على صيغ جديدة ومعان جديدة ، كما نزيد على بعض الأسماء المفردة ألفا لنحصل على جموع التكسير، فكذلك في المثني وجمعي السلامة زدنا في كل مرة شيئا لنحصل على المطلوب، فهي كلمة واحدة تدل على شيء واحد، وليست كلمتين اتصلتا ببعضهما.



## التدريبات

### التدريب الأول

ضع خطاً تحت الكلمات المتصلة فيما يلي بوضع خط تحتها، وبين عدد الكلمات المتصلة في كل مرة :

١- لأستسهلن الصعبَ أو أدركَ المنى فما انقادتِ الآمالُ إلا لصابِرٍ

٢- ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾ [آل عمران: ١١٠].

٣- ما كُلفْتُ بواجبٍ مدرسي أو عائلي إلا أنجزته في وقته .

### التدريب الثاني

مثل لما يلي في جمل من إنشائك :

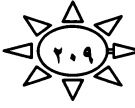
١- نون التوكيد الخفيفة : .....

٢- هاء الغيبة للمفرد المؤنث : .....

٣- نون النسوة : .....

٤- تاء التأنيث : .....

٥- تاء الفاعل : .....



### التدريب الثالث

بين سبب الاتصال فيما تحته خط في كل جملة من الجمل التالية :

١- النفس كالطفل كلما كررتُ فعلا شُغِفْتُ به، وتعلقت به، فعودِ نفسك ذكرَ الله لعلها تتعلق به .

٢- لا تأمننَ لئبها أكرمته .

٣- " ما أطعمته فاح ، وما أكلته راح " .

### ٣- وصل ما لا يصح الوقوف عليه

عرفت فيما سبق أن " كل كلمة لا يصح الابتداء بها ، أو لا يصح الوقف عليها يجب أن تكتب متصلة " ، ومربك في الدرس الماضي الكلمات التي لا يصح الابتداء بها وبقي عليك الآن أن تعرف الكلمات التي لا يصح الوقوف عليها .

الكلمات التي لا يصح الوقوف عليها :

١- الحروف الأحادية ، أي المكونة من حرف هجائي واحد ، مثل : الباء ، تاء القسم ، اللام ، كاف التشبيه ، الفاء ، السين ، وذلك كقولنا :

للمسلمين دور عظيم في تطور الحضارة البشرية ، وهذا واضح كالشمس في رابعة النهار .

٢- ( أل ) التعريف ، مثل : الإيوان ، السماء .

٣- الكلمة التي ركبت مع ما بعدها تركيباً مزجياً ، مثل : حضر موت ، بعلبك ، بورسعيد .

٤- الأعداد من ثلاثة إلى تسعة إذا ركبت مع العدد مئة ، مثل : ثلاثمئة ، أربعمئة ، خمسمئة .

أما الكسور فإنها لا توصل بـ ( مئة ) ، مثل : ثلث مئة ، ورُبُع مئة ، وُخْمس مئة .

٥- الظروف التي تلتها كلمة ( إذ ) المنونة ، كقولنا :

لا تحقد على أحد ، وعندئذٍ سترتاح من هم العداوة .

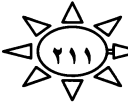
أما ( إذ ) غير المنونة فإنها لا توصل بالظروف السابقة عليها ، مثل : صليت حين إذ رفعت الإقامة .

٦- توصل كلمة ( حبّ ) باسم الإشارة ( ذا ) في أسلوب المدح والذم المعروفين نحويًا

( حبذا ) و ( لا حبذا ) ، وذلك كقول القائل :

حبذا الصدقُ . لا حبذا الكذبُ<sup>(١)</sup> .

(١) راجع كتاب الإملاء والترقيم العربي ص ٧٨ .



## التدريبات

### التدريب الأول

اقرأ الجمل التالية وحدد الكلمات التي كتبت متصلة ببعضها :

- ١- كل شيء يمكن أن يفشل إلا الإيمان .
- ٢- اختر قيمك بعناية فائقة ، فإن روحك كجسدك بحاجة إلى عناية .
- ٣- عندما تكون هممة الروح عالية ، فإن الجسم لا يملك إلا أن يوفر لها متطلباتها .
- ٤- لا مجد كمجد العمل ، ولا ذل كذل العجز<sup>(١)</sup> .

### التدريب الثاني

بين سبب الاتصال الحاصل بين الكلمات الملونة فيما يلي :

- ١ - كان عمرو بن معديكرب فارسا بطلا .
- ٢- اشتريت كتبا من المعرض بسبعمئة ريال فقط .
- ٣- ألا حبذا نجد وطيب ترابه وأرواحه إن كان نجد على العهد
- ٤ - خَفِ اللهُ في السر كما تخشاه في العلن ، وعندئذ فستنعم براحة بالٍ لا يعرفها إلا من كان مثلك!

### التدريب الثالث

بين سبب عدم الاتصال بين الكلمات الملونة فيما يلي :

- ١- خرجت وقت إذ صدح المؤذن .
- ٢- قيمة هذا الكتاب رُبع مئة .
- ٣- من شعراء الجاهلية (تأبط شرا) .

---

(١) عبارات مختارة من كتاب (مفاتيح النجاح) للمدرسي ج ١ .

#### ٤- أدوات توصل بغيرها طبقا لقواعد معينة

أ- وصل (كي)

١- درست في النحو أن (كي) حرف ينصب الفعل المضارع ، مثل :

تواضع كي يحبك الناس .

٢- إذا سبقت كي باللام الجارة كتبتا متصلتين ببعضهما هكذا ( لكي ) ، مثل قولنا : كن

أميना لكي يثق بك الناس .

٣- وكذلك تكتب متصلة أيضا إذا سبقتها اللام الجارة ، وجاءت بعدها ( لا ) النافية ،

مثل : عامل الناس بلين لكيلا يبغضوك .

٤- أما إذا لم تسبق باللام الجارة ووقعت بعدها ( لا ) النافية فإنها تفصلان عن بعضهما ،

مثل : اخفض صوتك عندما تتحدث كي لا تزعج الناس .

٥- توصل (كي) بـ ( ما ) المصدرية ، مثل : حضرت مبكرا كيما أصلي في الصف الأول ،

أي حضرت مبكرا للصلاة في الصف الأول .

٦- توصل (كي) بـ ( ما الاستفهامية ) ، وفي هذه الحالة تحذف الألف من ما

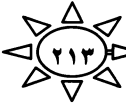
الاستفهامية ، مثل : كيّم تؤجل عملك ؟

ويجوز أن يعوض عن الألف المحذوفة من ( ما ) بهاء السكت ، وتتصل الكلمات

الثلاث ببعضها ، كقولنا :

كيّمه تؤجل عملك ؟

كي + ما الاستفهامية + هاء السكت = كيّمه ؟



## التدريبات التدريب الأول

هات في جمل مفيدة :

- ١- كي وقعت بعدها ( لا ) النافية : .....
- ٢- كي مسبوقه باللام الجارة ومتلوة بـ ( لا ) النافية : .....
- ٣- كي وقعت بعدها ( ما ) المصدرية : .....
- ٤- كي وقعت بعدها ( ما ) الاستفهامية : .....

## التدريب الثاني

بين الطريقة التي كتبت بها ( كي ) في الجمل التالية ، ثم وضع السبب :

السبب	طريقة كتابة (كي)	الجملة
		أتعب في صغري كيما أرتاح في كبري .
		لتكن مصرا على النجاح كي لا تفشل .
		ابتعد عن الكلام الفاحش لكيلا ييغضبك الناس .
		أصغ لتلاوة القرآن لكي تكسب الأجر
		كيم تبدو حزينا ؟

### التدريب الثالث

صحح الخطأ الواقع في كتابة ما بين الأقواس في الجمل التالية :

١- صاحب الأخيـار ( كي ما ) تكن مثلهم .

٢- أذاكر أول بأول ( كيلا ) تراكم علي الواجبات .

٣- أختار أصدقائي بعناية ( لكي لا ) أندم .

٤- ( كي ما ) تسوف عملك ؟

٥- ( كي مه ) تدخن ؟

تذكر أن :

١- ( كي ) الناصبة للمضارع إذا سبقتها اللام الجارة كتبنا متصلتين ( لكي ) ، وكذلك إذا اتصلت بهما ( لا ) النافية فإن الحروف الثلاثة تكتب متصلة ( لكيلا ) ، أما إذا جاءت ( لا ) النافية بعد كي غير المسبوقة باللام الجارة فلإنهما تكتبان منفصلتين ( كي لا ) .

٢- ( كي ) توصل بـ ( ما ) المصدرية ، مثل : أتدرب بكثرة كيما أتقن المهارات الإملائية .

٣- توصل ( كي ) بـ ( ما ) الاستفهامية ، وفي هذه الحالة تحذف الألف من ( ما ) الاستفهامية ، مثل : كيـم تسكت عن نصره الحق ؟

ويجوز في هذه الحالة أن يعوض عن الألف المحذوفة بهاء السكت ، مثل :

كيـمه تسكت عن نصره الحق ؟

## وصل ( لا ) النافية

١- علمت في النحو أن لـ ( لا ) معاني كثيرة منها النفي، أي نفي حصول الفعل، كقولنا: لا يفلح الكذوبُ أبداً.

٢- توصل ( لا ) النافية بكلمات معينة هي:

أ- توصل بـ ( أن ) المصدرية ، أي التي تسبك مع ما بعدها بمصدر، مثل: من المؤسف ألا تجتمع كلمة المسلمين .

وأصل ( ألا ) كما تلاحظ ( أن + لا ) قلبت النون الساكنة لاما وأدغمت في لام ( لا ) فأصبحت ( ألا ) ، وإذا سُبقت ( أن ) المصدرية باللام كتبت الكلمات الثلاث متصلة ببعضها ، كقولنا :

صل من قطعك لثلاثا تكون قاطعا للرحم مثله .

ب- توصل ( لا ) النافية بـ ( إن ) الشرطية ، مثل :

إلا تصبرْ على البلاء فأنت مذموم .

وقد حصل في نون ( إن ) الشرطية ما حصل في نون ( أن ) المصدرية فانتبه لذلك .

٣- من أنواع ( أن ) التفسيرية ، وهي التي يبدأ بها تفسير ما بعدها ، ويدل عليها أنها

تسبق بمعنى القول ، مثل : ( أشرت إليه أن قم ) ، و ( نادينا أن يا إبراهيم ) ، وإذا

جاءت ( لا ) النافية بعد ( أن ) التفسيرية فإنها تكتبان منفصلتين عن بعضهما، مثل:

أشرت إليه أن لا يقوم .



٤ - وكذلك من أنواع ( أن ) أنها مخففة من ( أن ) الثقيلة ، أي المشددة ، وعرفت في النحو أن ( أن ) الثقيلة حرف ناسخ ينصب المبتدأ ويرفع الخبر ، والذي يجب أن تعلمه هنا أنه يجوز أن تخفف حركة النون ، أي تكون ساكنة ، ولكن بشرط أن تسبق بما يدل على اليقين ، مثل : ( أشهد - أعلم ) ، مثل قوله تعالى : ﴿ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى ﴾ [ المزمّل : ٢٠ ] ، وإذا جاءت ( لا ) النافية بعد ( أن ) المخففة من الثقيلة فإنها تكتبان منفصلتين ، مثل قولنا : أشهد أن لا إله إلا الله .

### التدريبات

#### التدريب الأول

مثل لما يلي في جمل من عندك :

١- ( أن ) المصدرية وقعت بعدها ( لا ) النافية : .....

٢- ( إن ) الشرطية جاءت بعدها ( لا ) النافية : .....

٣- ( أن ) التفسيرية وقعت بعدها ( لا ) النافية : .....

٤- ( أن ) المخففة من الثقيلة وقعت بعدها ( لا ) النافية : .....

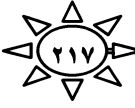
.....

#### التدريب الثاني

صحح الخطأ الواقع في كتابة الكلمات التي بين القوسين في كل جملة مما يلي :

١- زرتك ( لأن لا ) تتهمني بالقطيعة .

٢- أعتقد ( ألا ) حسود مرتاح .



- ٣- أشرت إلى صديقي : (ألا ) يجادل .
- ٤- (إن لا ) تقم بواجبك بنفسك فسوف تكونُ حملاً ثقيلاً على غيرك .
- ٥- من مكارم الأخلاق ( أن لا ) تقطع من قطعك .
- ٦- تيقنت ( ألا ) ضار ولا نافع إلا الله .

### التدريب الثالث

اختر الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس في الجمل التالية :

- ١- يجب (ألا - أن لا ) تقصر في أداء الواجب .
- ٢- (إن لا - إلا ) تفد الوطن بروحك فلا خير فيك .
- ٣- تزود من العلم والثقافة (لثلا - لأن لا ) تتخلف عن الركب .
- ٤- أومأت إلى الطلاب (ألا - أن لا ) يتأخروا .
- ٥- علمت ( أن لا - ألا ) بقاء في هذه الدنيا .

تذكر أن :

- ١- ( لا ) النافية توصل بـ ( أن ) المصدرية و ( إن ) الشرطية ، مثل :  
يجب ألا تضعف عند النوازل .  
إلا تطور قدراتك فسوف يموتُ نزوعُك إلى العلا .
- ٢- ( لا ) النافية لا توصل بـ ( أن ) التفسيرية ، ولا بـ ( أن ) المخففة من الثقيلة ، مثل :  
أومأت إلى صديقي أن لا يطيل الحديث مع الجاهل .  
علمت أن لا كسول ماجد .

ج - وصل من وعن وفي و من

١- ( عن و من وفي ) من حروف الجر .

٢- أما ( من ) بفتح الميم فهي اسم ، وله ثلاثة أنواع :

أ- استفهامية ، مثل : من أنت ؟

ب- موصولة ، مثل : أحب من يغضب للحق .

ج- شرطية : من يحترم يُحترم .

ويمكن أن نفرق بسهولة بين معانيها الثلاثة من سياق الكلام .

٣- توصل ( عن و من وفي ) بما يلي :

أ- ( من ) الاستفهامية ، كقولنا :

عمن رويت الخبر ؟

بمن أخذت العلم ؟

فيمن تفكر ؟

ويجب أن تنتبه هنا إلى أن المتقدم حرف الجر ، ولو تقدمت ( من ) لكتبت منفصلة ، مثل :

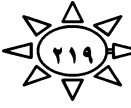
من من الناس الذي سلم من الزلات ؟

من عنه رويت الخبر ؟

من في البيت ؟

ب- ( من ) الموصولة ، مثل :

ارو الأخبار عمّن تثق في صدقه فقط .



لا تتوقع المحبة مَن كدرت عليه .

فكر فيمن تحب .

لا بد أن تنتبه هنا إلى أن النون في ( عن و من ) ساكنة، جاءت بعدها الميم المفتوحة في

( مَن ) فتحولت النون في ( عن و من ) ميماً ، وأدغمت في ميم ( مَن ) لذلك حصل

التشديد في ميم ( عمن و ممن ) .

ج - ( ما ) الاستفهامية ، مثل :

م تخاف إذا كنت متوكلاً على الله حق التوكل ؟

عم تسأل ؟

فيم تشغل نفسك ؟

وحصل هنا في نون ( من وعن ) مع ( ما ) الاستفهامية ما حصل في نونيهما مع ( مَن )

وحذفت ألف ( ما ) الاستفهامية .

د - ( ما ) الموصولة ، كقولنا :

ابحث عما يفيدك دائماً ، تسلّم مما يُنزل قدرك .

اشغل وقتك فيما يسألك الله غدا عنه .

لاحظ أنّ ألف ( ما ) الموصولة لم تُحذف .



## التدريبات

### التدريب الأول

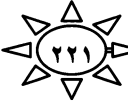
ضع خطاً تحت الكلمات المتصلة في الأمثلة التالية :

- ١- اسأل عما تجهل .
- ٢- لا تجلس في مجالس السوء لتسلم مما يمكن أن تتهم به .
- ٣- كنتُ فيمن بادروا إلى التسجيل في الدورة التدريبية .
- ٤- كن ممن يسارع إلى فعل الخير .
- ٥- ﴿فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِهَا﴾ [النازعات].

### التدريب الثاني

صحح الخطأ الوارد في كتابة الكلمات التي بين القوسين في كل جملة من الجمل التالية :

- ١- اعف ( عن من ) أخطأ في حقك .
- ٢- خف ( من من ) يراك على كل حال .
- ٣- انهمكتُ ( فيم ) كلفتني به .
- ٤- ( عما ) تبحث ؟
- ٥- ( من من ) القوم ؟



### التدريب الثالث

بين سبب عدم اتصال (عن ، من ، في) بـ (مَنْ) في الجمل التالية :

١- مَنْ في الدار؟

٢- أعجبت بمن عنه أخذت العلم .

٣- مَنْ من أصدقاك تحب أكثر؟

تذكر أن

١- (مِنْ و عن و في) تكتب متصلة بـ (مَنْ ، ما) إذا جاءتا بعدها سواء

أكانت استفهامية أو موصولة .

٢- النون في (مِنْ و عن) عندما تتصل بـ (مَنْ) تنقلب ميما وتدغم في ميم

مَنْ (ممن ، عمن) .

٣- إذا تقدمت (مَنْ) على الحروف الثلاثة تكتب منفصلة .

د- وصل ( ما )

لا بد أن تعرف أولاً أنواع ( ما ) ؛ لأن اتصالها وانفصالها متوقفان على معرفة نوعها .

١- ( ما ) نوعان : اسمية وحرفية .

٢- تكون ( ما ) اسمية إي معناها معنى الاسم ، وتتموقع في المواقع الإعرابية التي

يشغلها الاسم ، ولها خمسة أنواع :

أ- استفهامية ، مثل : ما جاء بك ؟

ب- موصولة : أي اسم موصول بمعنى الذي ، مثل : أعجبنى ما كتبتَه .

ج- تعجبية : ما أجمل أن نكون متحابين !

د- نكرة موصوفة : بمعنى ( شيء ) ، كقولهم : مررت بما معجبٍ لك .

هـ- شرطية : ما تفعل تجز به .

٣- أما إذا كانت حرفية فلها ثلاثة معان :

الأول : المصدرية :

وهي التي تؤول مع ما بعدها بمصدر ، مثل : أعجبنى ما كتبت ، أي كتابتك .

الثاني : الزائدة :

وهي نوعان : الكافة ، وغير الكافة .

أ- الكافة : تكف ثلاثة أشياء عن العمل :

١- ( إن ) وأخواتها ، مثل : ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ [ الحجرات : ١٠ ] ، وعندما تتصل

( ما ) بالحروف الناسخة فإنها تكفها جميعاً عن العمل ما عدا ( ليت ) ، فإنه يجوز فيها

الإعمال والإهمال<sup>(١)</sup>.

٢- تكف ثلاثة أفعال عن طلب الفاعل ، هي ( طال ، جل ، قل ) ، كقولنا :

قلما يبخل العربي .

طالما اشتقت للقائك !

جلما ذكرته<sup>(٢)</sup>.

وعندما تتصل ( ما ) بهذه الأفعال الثلاثة فإنها تكفها عن العمل ، إي لا تطلب فاعلا .

٣- تكف حرفي الجر ( رب ، الكاف ) ، مثل : ربما الغائبُ يعود .

( لا تُشتمُّ الناس كما لا تُشتمُّ )

ب- الزائدة غير الكافة :

وهي أنواع :

أولها : التي تدخل على حروف الجر ( الباء ، من ، عن ) مثل : ﴿ فِيمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ

لَهُمْ ﴾ [ آل عمران : ١٥٩ ]

ثانيها : التي تأتي بين المتضامين ، مثل : أيما مسلمٍ اغتاب أخاه فقد أثم .

ثالثها : التي تأتي بعد أدوات الشرط ( إن ، أين ، حيث ، كيف ) ، مثل : أينما تكن يرك الله .

رابعها : بعد ( أي ) الدالة على كمال الصفة ، مثل : بر محمد والديه أيما بر<sup>(٣)</sup>

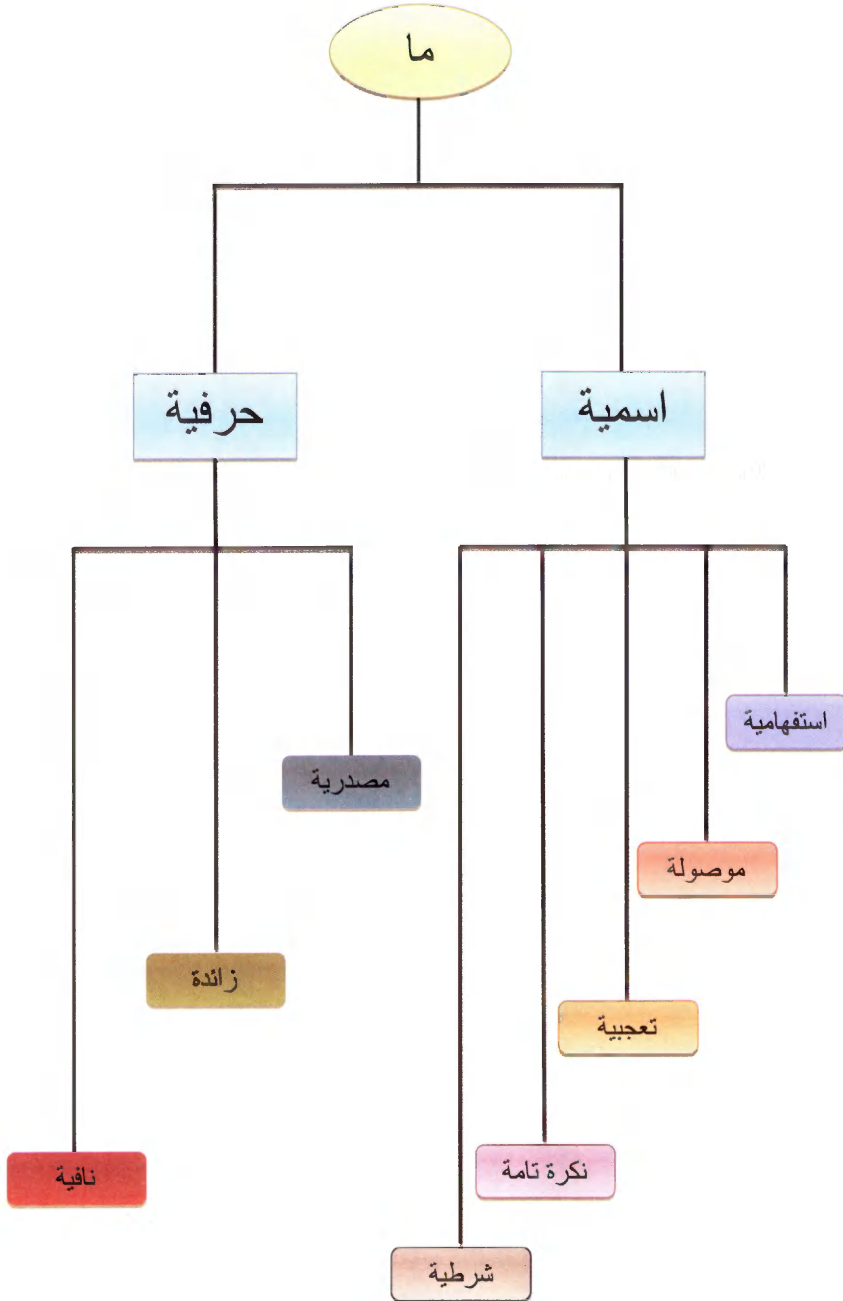
(١) النحو المصنفى لمحمد عيد (٢٢٨) .

(٢) تسهيل الإملاء ، ٩٠ .

(٣) تسهيل الإملاء ، ٩١ .



الثالث : النافية، مثل : ما جاء من أحد .



## أ- وصل ( ما ) الاسمية

أولا : ( ما ) الاستفهامية :

١- توصل ( ما ) الاستفهامية ببعض الأسماء ، مثل :

بمقتضام تغفل عن ذكر الله ؟

على حسبي قلت ما قلت ؟

٢- توصل كذلك بحروف الجر ( الباء ، اللام ، من ، عن ، في ، إلى ، على ، حتى ) ، مثل :

بم تكتب ؟ لم تأخرت ؟

ولاحظ أن ألف ( ما ) الاستفهامية تحذف عند اتصالها .

ثانيا : ( ما ) الموصولة :

١- تتصل بالفعل (نعم) إذا كان مكسور العين، مثل قوله تعالى: ﴿نِعْمًا يُعْظَمُ بِهِ﴾ [النساء: ٥٨].

أما إذا كان الفعل ( نعم ) ساكن العين فإنها يكتبان منفصلين ، مثل : نِعْم ما قلت !

٢- تتصل بـ ( سي ) ، مثل : أحب الفاكهة لا سيما التفاح .

٣- تتصل بحروف الجر ( الباء ، اللام ، من ، عن ، في ) ولكنها لا تحذف ألفها للتفريق بينها

وبين ( ما ) الاستفهامية ، مثل :

أعجبني ما كتبته .

وصلتُ لما أطمح إليه بتوفيق من الله .

تعجبت مما قلت .

سألت عما كنت أجهله .

تأمل فيما خلق الله !

ثالثاً : ( ما ) النكرة الموصوفة

هي التي " بمعنى ( شيء ) ، وكل الأمثلة التي ذكرت في ( ما ) الموصولة تصلح أن تكون لها ، ففي قولك : ( عجبت مما قلت ) تحتمل ( ما ) معنيين :

أ - موصولة ، ويكون المعنى عجبت من الذي قلت .

ب - نكرة موصوفة ، ويكون المعنى عجبت من شيء قلته .

وحكمها في الاتصال والانفصال حكم ( ما ) الموصولة تماماً .

أما التعجبية والشرطية فلا تتصلان إلا بالفاء، مثل قوله تعالى: ﴿ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴾ [البقرة].

## التدريبات

### التدريب الأول

صحح الخطأ في كتابة ما تحته خط في الجمل التالية:

١- في ما اختلفتم ؟

٢- حتما نقصر في أداء الواجب ؟

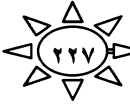
٣- عن ما تبحث ؟

٤- تأملت فيم كتبت .

٥- مما يصنع الورق ؟

٦- أسأل الله أن توفّق إلما تطمح إليه .

٧- ما بالنا نتقاتل علما سنرحل عنه ؟



### التدريب الثاني

بين سبب عدم اتصال ( ما ) في الجملة التالية :

١- إن تعفُ عن أساء إليك فِنِعْم ما تفعل .

### التدريب الثالث

بين سبب عدم حذف ألف ( ما ) في الجمل التالية :

١- ما دعاك إلى هذا القول ؟

٢- سررت بما فعلت .

٣- لا تخف مادمت تسأل عما تجهل .

تذكر أن :

١- ( ما ) الاستفهامية تتصل ببعض الأسماء ، وبحروف الجر فتحذف ألفها،

مثل : بمقتضام ، لم ، بم .

٢- ( ما ) الموصولة تكتب متصلة بما يلي :

أ- الفعل ( نعم ) إذا كان مكسور العين ( نعمًا ) ، أما إذا كان ساكن العين فلا

يتصلان ( نعم ما ) .

ب- ب ( لاسي ) فتصبح ( لاسيما ) .

ج- تتصل بحروف الجر ( الباء ، اللام ، عن ، من ، في ) فتصبح : ( لما ، بما ،

عما ، مما ، فيما ) .

٣- إذا كانت ( ما ) نكرة موصوفة فحكمها حكم الموصولة .

## ب- ( ما ) الحرفية

١- عرفت فيما سبق أن ( ما ) الحرفية ثلاثة أنواع : مصدرية ، وزائدة ، ونافية .  
والآن سنبحثها تباعا .

أولا : ( ما ) المصدرية

توصل بالكلمات التالية :

١- ( كل ) الظرفية، ولكنها تحولها من ظرفية إلى شرطية، مثل : كلما تدرّبت أكثر أتقنت أكثر .

٢- كلمة ( مثل ) ، مثل : احترم الناس مثلما يحترمونك .

٣- الظروف ( حين ، ريث ، قبل ) ، كقولنا :

رأيتك حينما كنت تصلي . مكث زيد ريثما يُركبُ الفرس .

أوص قبلما تسافر .

٤- ( الحروف المفردة ) وهي الحروف المكونة من حرف هجائي واحد ، مثل : الباء ،

الكاف ، اللام ، مثل : ﴿ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَّكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴾ [ البقرة ] .

افعل كما فعل الصالحون . أحببته لما تحلى به من خلق .

ثانيا : ( ما ) النافية

" تكتب منفصلة إلا إذا سبقها حرف " (١) ، مثل :

توخيتُ الصدق فما كذبتُ مذ علمت أن الله يعاقبُ عليه .

(١) تسهيل الإملاء ، ٩٠ .

### ثالثا : الزائدة

#### أ- الزائدة الكافة :

توصل بالكلمات التالية :

١- الحروف الناسخة ( إن وأخواتها ) ، فتكتب هكذا (إنها ، أنها ، ليتما ، لعلمها ، كأنها ،

لكنها ) ، مثل :

ألا إنها الأيامُ أبناءٌ واحدٍ      وهذي الليالي كلها أخواتُ

" وتفصل هذه الأدوات عن كلمة " ما " التي بعدها إذا كانت " ما " موصولة أو نكرة

موصوفة ، نحو: إن ما تقوله حق ، أي إن الذي تقوله حق ، أو إن شيئا تقوله حق " (١).

٢- حري في الجر ( رب ، والكاف ) ، مثل :

ربما يصبح المستحيل ممكنا بعزائم الرجال .

لا تشتم الناس كما لا تشتم .

٣- الأفعال الثلاثة ( طال ، جل ، قل ) ، مثل :

طالما كاد لنا الأعداء فرد الله كيدهم في نحورهم .

قلما يهطل المطر في الصيف .

جلما أوليته من اهتمام .

#### ب- الزائدة غير الكافة :

توصل ( ما ) الزائدة غير الكافة بما قبلها إذا كان :

(١) الإملاء والترقيم في الكتابة العربية ٨٢ .

١- أحد حروف الجر التالية : ( الباء ، عن ، من ) ، مثل :

﴿ فِيمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ ﴾ [ آل عمران: ١٥٩ ] .

﴿ مِمَّا خَطَبْتَهُمْ أَغْرَقُوا فَأَدْخِلُوا نَارًا ﴾ [ نوح: ٢٥ ]

﴿ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لِيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ ﴾ [ المؤمنون ]

ومعنى أنها غير كافة هنا أن حروف الجر الواقعة قبلها تبقى جارة لما بعد ( ما ) ، وهذا بخلاف ( رب ، الكاف ) اللتين منعهما ( ما ) عن العمل .

٢- واحدة من أدوات الشرط التالية : ( إن ، أين ، حيث ، كيف ) ، مثل :

﴿ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفٍ وَلَا تَنْهَرْهُمَا ﴾ [ الإسراء: ٢٣ ]

ولاحظ أن نون ( إن ) تحولت إلى ميم ، وأدغمت في ميم ( ما ) ( إن + ما = إمَّا )

أينما تكن يرك الله . حيثما تكن فكن ذاكرا . كيفما تكن يكن صديقك .

٣- ( أيُّ ) بكل أنواعها الاستفهامية ، والشرطية ، والدالة على كمال الصفة ، مثل :

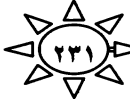
الاستفهامية : أيما الكتابين اخترت ؟

الشرطية : ﴿ أَيُّمَّا الْأَجْلَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ ﴾ [ القصص: ٢٨ ]

الدالة على كمال الصفة : أخلصتُ أيما إخلاص<sup>(١)</sup> .

٤- تتصل بـ ( بين ) إذا تقدمت عليها ، مثل : بينما كنت أسير ، إذا بي أرى صديقي .

بينما يكون الإنسان لاهياً ، يختطفه الموت .



## التدريبات

### التدريب الأول

ضع كل كلمة من الكلمات التالية في جملة مفيدة بعد أن تتصل بها ( ما ) الحرفية : كل ، مثل ، حين ، إن ، من ، إن ، أي ، بين .

الكلمة	الجملة	الكلمة	الجملة
كل		من	
مثل		إن	
حين		أي	
إن		بين	

### التدريب الثاني

بين سبب عدم اتصال ( ما ) بالحروف الناسخة فيما يلي :

١- إن ما قلَّ منك يكثرُ عندي وكثيرٌ من تحبُّ القليلُ .

٢- أشهد أن ما قلته حق .

٣- ليت ما تأمر به غيرك تطبقه على نفسك أولاً .



### التدريب الثالث

صحح الخطأ الواقع في كتابة ما بين القوسين في يلي :

١- احترم الناس ( مثل ما ) تحب أن يحترموك .

٢- حصل زادك ( قبل ما ) يحل أجلك .

٤- ( رب ما ) يهطل المطر .

٥- ( طال ما ) يسمع الغافل ولا يتعظ .

٦- ( عن ما ) قريب تنكشف الحقيقة<sup>(١)</sup> .

#### تذكر أن

١- ( ما ) المصدرية تتصل بـ ( كل ) الظرفية ، وتحولها إلى شرطية ( كلما ) ،

وتتصل كذلك بالظروف ( حين ، ريث ، قبل ) وتصبح ( حينما ، ريثما ،

قبليما ) .

تتصل كذلك بالحروف المفردة ( الباء ، الكاف ، اللام ) ، وتكتب ( بما ، كما ، لما ) .

٢- ( ما ) النافية تكتب منفصلة إلا إذا سبقها حرف مفرد كـ ( الفاء )

وتكتب ( فما ) .

٣- ( ما ) الزائدة تنقسم إلى قسمين : كافة وغير كافة .

## الكافة :

توصل بـ ( إن ) وأخواتها، وتكتب بهذه الصورة ( إنما ، أنها ، ليتها، لعلها، كأنها، لكننا )، وبحرفي الجر ( رب، الكاف )، وتكتب ( ربا، كما )، و بالأفعال الثلاثة ( طال، قل، جل ) وتكتب ( طالما، قلما، جلما ) .

## غير الكافة :

توصل بحروف الجر التالية ( الباء، من، عن )، وتكتب هكذا ( بها، مما، عما ) وبأدوات الشرط التالية ( إن، أين، حيث، كيف )، وتكتب ( إما، أينما، حيثما، كيفما، وبـ ( أي ) بكل أنواعها الشرطية ، والاستفهامية ، والدالة على كمال الصفة، وتكتب هكذا ( أيما ) .

## ثانياً: كتابة الشعر

لم أجد كتاباً في علم الإملاء من الكتب التي بين يدي أفرد عنواناً يبين فيه كيفية كتابة الشعر؛ ولعل السبب في ذلك أن المتعلمين سابقاً كانوا يفرقون بين كتابة الشعر وكتابة النثر، ولكننا في هذه الأيام بتنا نرى كثيراً من الطلاب يكتبون الشعر بنفس طريقة النثر، وإذا انتهى السطر قبل أن يكتمل البيت أكمله في أول السطر التالي!

ليس هناك فرق بين الشعر والنثر في رسم الكلمات فقواعد الإملاء واحدة فيهما، ولكن الفرق بينهما هو أن الشعر له تنظيم خاص في الكتابة؛ لذا رأيت أنه من المناسب أن نبينها. تتكون القصيدة في الشعر العربي العمودي من عدد من الأبيات، ويتكون البيت من جزأين:

" يسمى الشطر الأول منها ( صدرأ ) ويسمى الشطر الثاني ( عَجْرأ )<sup>(١)</sup> وعند كتابة البيت فإننا نكتبه بإحدى طريقتين:

### الطريقة الأولى:

نكتب الشطر الأول من كل أبيات القصيدة يمين الصفحة، والشطر الثاني يسارها، تاركين بينهما فراغاً بمقدار ( ١ سم )، ويجب أن تكون الأشطر متساوية الطول بحيث تبدأ كتابتها من نقطة واحدة، وتنتهي إلى نقطة واحدة، على النحو التالي:

وجاهلٍ مده في جهله ضحكي	حتى أتته يدُ فِراسةٍ وفمُ
إذا نظرتَ نيوبَ الليثِ بارزةً	فلا تظنن أن الليثَ يتسمُ

(١) علم العروض التطبيقي، ٢٥.

الطريقة الثانية:

نكتب الشطر الأول من كل أبيات القصيدة في الشطر الأعلى ، والشطر الثاني في الشطر الذي تحته ، على أن تبدأ كتابته من منتصف الشطر الأول ، مع مراعاة أن تتساوى الأشطُر في الطول دون زيادة أو نقص ، على النحو التالي :

وجاهلٍ مده في جهله ضحكي

حتى أتته يدُ فِراسَةً وفمُ

إذا نظرتَ نيوبَ الليثِ بارزةً

فلا تظننَ أن الليثَ يتسمُّ<sup>(١)</sup>

بقي أن تنتبه إلى أمرين :

الأول : كتابة البيت المدور :

وهو البيت الذي فيه كلمة مشتركة بين صدره وعجزه ، فإننا نكتب جزءاً من الكلمة في

الشطر الأول ، ونكمل الجزء الثاني منها في الشطر الثاني ، مثل :

وما ظهري لباغي الضيم — م بالظهر الذلول<sup>(٢)</sup>

فاليم في كلمة ( الضيم ) كما تلاحظ كتبت في الشطر الثاني ، ومثله قول أبي العتاهية :

أطع الله بجهدك عامداً أو فوق جهدك

(١) ديوان المتنبي ، ٣٦٨ .

(٢) علم العروض التطبيقي ، ٢٦ .

أعطِ مولاك الذي تط لبُّ من طاعةِ عبدك<sup>(١)</sup>

لاحظ أن حرفي اللام والباء في كلمة (تطلب) في البيت الثاني كتبت في الشطر الثاني .

الثاني : كتابة الشعر المشطور:

وهو ما حذف شطره وبقي على شطر واحد ، وتكتب الأشطر تحت بعضها في وسط

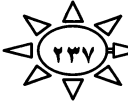
الصفحة بحيث تكون متساوية ، مثل :

تحية كالورد في الأكمام

أزهى من الصحة في الأجسام<sup>(٢)</sup>

(١) ديوان أبي العتاهية ، ١٠٨ .

(٢) علم العروض التطبيقي ، ٢٥ .



## التدريبات

### التدريب الأول

اكتب خمسة أبيات متتالية من قصيدة تحفظها :

.....

.....

.....

.....

.....

### السؤال الثاني

عُد إلى ديوان أحد الشعراء كأبي العتاهية ، واستخرج منه خمسة أبيات مدورة ، واكتبها :

.....

.....

.....

.....

.....



### السؤال الثالث

ابحث عن قصيدة مشطورة الأبيات واكتبها هنا :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

## ثالثاً: علامات الترقيم

١- معنى الترقيم لغة :

يقال ( رَقَمَ ) " الكتاب ، وعليه ، وفيه ، رُقْمًا ورقْمًا : كتَبَه ... ونقَطَه وبيّن حروفه . ورقَم الشيءَ نقَشَه ... والرقم : الخط الغليظ والعلامة " (١).

٢- الترقيم اصطلاحاً: علامات اصطلاحية توضع في أثناء الكلام أو في آخره ، كالفاصلة ، والنقطة ، وعلامتي التعجب والاستفهام " (٢).

" واصطلاح على تسمية هذا العمل باسم علامات الترقيم، على اعتبار أنها علامات وإشارات ورسوم توضع في الكتابة " (٣) ويقال إن أول من وضعها العالم المصري أحمد زكي باشا في رسالة أصدرها عام ( ١٩١٢ ) (٤).

ومما لا شك فيه أن لهذه العلامات أهمية كبرى في توضيح المعنى وتبيينه، وربما توقف عليها أحياناً تحديد مراد الكاتب ؛ لذا فإنها تساعد الكاتب على بيان مقاصده، وتساعد القارئ على استمرار الفعل القرائي، ولها في البحوث العلمية أهمية بالغة للأسباب التي ذكرناها.

أشهر علامات الترقيم :

١- النقطة ( . ) .

٢- الفاصلة ويسميتها بعض المؤلفين الفصلة ( ، ) .

(١) المعجم الوسيط .

(٢) المصدر .

(٣) أ. د إبراهيم محمد عطا، أ. عبد اللطيف أحمد لطف الله، الخط والإملاء تدریس وقواعد / ٦٩ .

(٤) المصدر والصفحة .





- ٣- الفاصلة المنقوطة ( ؛ ) .
- ٤- النقطتان الرأسيتان ( : ) .
- ٥- علامة الاستفهام ( ؟ ) .
- ٦- علامة التأثر ( ! ) .
- ٧- القوسان ( ) .
- ٨- علامة التنصيص " " .
- ٩- الشرطة ( \_ ) .
- ١٠- الشرطتان ( \_ \_ ) .
- ١١- علامة الحذف ( ... ) .



والآن سنحدد مواضع استعمال كل علامة من هذه العلامات في الجدول التالي :

الأمثلة	مواضع استعمالها	العلامة
اعمل ما شئت فإنك ملاقيه .	في نهاية الجملة التي اكتمل معناها . يقف القارئ عندها وقفة طويلة ( بمقدار رفع الرأس وإجالة النظر في الجمهور .	.
٢- اعمل ما شئت فإنك ملاقيه، واجمع ما شئت فإنك مفارقه. ٣- الخبر: مفرد، وجملة، وشبه جملة. ٤- يا غافلا، استيقظ. ٥- والله، لأجتهدنَّ في عمل المعروف. ٦- الفاعل مرفوع، مثل: جاء محمدٌ .	١- بين الجمل التي يتكون من مجموعها كلام تام . ٢- بين أقسام الشيء . ٣- بعد المنادى . ٤- بين القسم وجوابه . ٥- قبل كلمة ( مثل ) وما يؤدي معناها . يقف عندها القارئ وقفة قصيرة ( بمقدار أخذ نفس فقط ) .	،
كان ابن عباس — رضي الله عنهما — بحراً في العلم؛ لأنه صاحب لسان سؤول، وقلب عقول .	توضع بين الجملتين المتصلتين ببعضهما اتصالاً سببياً، بأن تكون الأولى سبباً في الثانية أو نتيجة لها. يقف عندها القارئ وقفة متوسطة، بمقدار رفع الرأس .	؛

<p>١- الفاعل : اسم ظاهر، أو ضمير بارز، أو ضمير مستتر.</p> <p>٢- "الناس صنفان: أخ لك في الدين، أو نظير لك في الخلق"</p> <p>٣- قال الله تعالى : ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾﴾ [الإخلاص].</p>	<p>١- بين الشيء وأقسامه .</p> <p>٢- بين المجرم وتفصيله .</p> <p>٣- بعد القول .</p> <p>يقف عندها القارئ وقفة متوسطة .</p>	:
<p>من الطارق ؟ ترجو النجاة ، وتعمل عمل الفاسقين ؟</p>	<p>توضع بعد الجملة الاستفهامية سواء بدأت بأداة استفهام أم لم تبدأ .</p>	؟
<p>وإسلاماه ! آه من الهجر ما أقساه !</p>	<p>توضع بعد الجملة الدالة على تأثر الكاتب بمضمون الجملة أيا كان نوع التأثر حزنا أم فرحا . . .</p>	!
<p>١- التعالي على الناس (التكبر) صَعَة في النفس.</p> <p>٢- علم ( النحو ) من أبرز العلوم .</p>	<p>١- توضع بينهما الكلمة أو العبارة المفسرة لما قبلها .</p> <p>٢- تستخدم لإبراز كلمة أو عبارة معينة.</p>	( )

قال نبينا ﷺ: "إنما الأعمال بالنيات ...".	يوضع بينهما الكلام المنقول بنصه ؛ دلالة على أنه ليس من كلام الكاتب .	" "
المال: أنا هدف لكل الناس العلم: أنا خير منك . - كيف أصبحت خيرا مني؟ - لأنك تنقص بالنفقة ، أما أنا فأزكو على الإنفاق! ٣- بينما كنت أسير على شاطئ البحر يوم أمس عند السادسة مساء - مر بي صديق قديم .	١- في أول المحاورات ؛ لتدل على تغير المتكلم عندما يستغني الكاتب عن أسماء المتحاورين . ٢- بين العدد والمعدود . ٣- بين ركني الجملة إذا طال الفصل بينها .	—
" الحسد - أطال الله بقاءك - داء ينهك الجسد ... " .	توضع بينهما الجملة الاعتراضية ، " وهي الجملة التي تعترض بين شيئين يحتاج كل منهما الآخر" <sup>(١)</sup> .	- -
المروءة اسم جامع لمكارم الأخلاق: الصدق ، والأمانة ، والعفو ...	تدل على أن في الكلام حذفاً .	...

(١) التطبيق النحوي، الدكتور عبده الراجحي، ٣٥٢ .



## التدريبات

### التدريب الأول

ضع بين الأقواس علامة الترقيم المناسبة فيما يلي :

- ١- " الناس ثلاثة ( ) عالم رباني ( ) ومتعلم على سبيل النجاة ( ) وهمج رعا ( )
- ٢- كسب التاجر محبة الناس ( ) كان أميناً ( )
- ٣- أيها المستمعون ( ) أنصتوا لما يقال .
- ٤- وامعتصماه ( )
- ٥- أما زلتَ تصر على رأيك ( )
- ٦- " من قال لك ( ) إن قلتَ كلمة سمعتَ عشراً ( ) قل له ( ) إن قلتَ عشراً الن تسمع واحدة ( )
- ٧- من حفظ غيبتك ( ) ونصرك في محنتك ( ) وواساك بنفسه وماله ( ) فهو نعم الأخ .
- ٨- من أراد أن يسلم من ألسنة الناس ( ) ولا سلامة منها ( ) فليطّل الصمت .

### التدريب الثاني

بين دلالة علامة الترقيم في آخر الجمل التالية :

- ١- تحصد حوادث المرور أرواح الآلاف في كل عام .
- ٢- تحصد حوادث المرور أرواح الآلاف في كل عام؟
- ٣- تحصد حوادث المرور أرواح الآلاف في كل عام!

## التدريب الثالث

اقرأ النص التالي قراءة صحيحة معطياً كل علامة من علامات الترتيب الأثر القرائي الذي تستحقه :

" في مطالعتي لحياة الناجحين وجدت أن معظمهم كان في أعماق وجدانه يملك شعوراً غامضاً بأن هنالك وسيلة ما سوف يوفرها له الباري عز وجل في ساعات العسرة . وفي ذلك يكمن سر مثابرتهم ، وصبرهم على الآلام ، ورفضهم الاستسلام لليأس إنهم جميعاً يؤمنون بالمعجزة ، ولكن ليس بمعنى أنهم لا يحركون ساكناً ، بل بمعنى أنهم لا يستسلمون للهزيمة أو الفشل " (١).

---

(١) هادي المدرسي ، عوامل النجاح ، ٢ / ١٢٣ .



## المصادر والمراجع

- ١- القرآن الكريم.
- ٢- إعراب ثلاثين سورة من القرآن ابن خالويه أبو عبد الله الحسين بن أحمد ، ط ، عالم الكتب ، ١٤٠٦ - ١٩٨٥ .
- ٣- الإملاء والترقيم في الكتابة العربية عبد العليم إبراهيم ، دار غريب للطباعة والنشر ، القاهرة .
- ٤- تجديد النحو ، الدكتور شوقي ضيف ، ط ٢ ، دار المعارف .
- ٥- التحرير العربي ، الدكتور عثمان بن صالح الفريح ، د. أحمد شوقي رضوان ، ط ٨ ، العبيكان ، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م .
- ٦- تسهيل الإملاء، فهد أحمد الجبائي، ط ٢، دار القلم، دمشق، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م .
- ٧- التطبيق النحوي الدكتور عبده الراجحي ، ط ، دار النهضة العربية ، بيروت .
- ٨- تعلم الإملاء من الألف إلى الياء، محمد راجي بن حسن كناس، ط ١، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م .
- ٩- الخط والإملاء تدريس وقواعد، أ.د إبراهيم محمد عطا، أ. عبد اللطيف أحمد لطف الله، ط ١، مطبعة الإسرائاء ١٩٩٨ م .
- ١٠- دروس التصريف في المقدمات وتصريف الأفعال، محمد محيي الدين عبد الحميد، ط، دار الطلائع ٢٠٠٩ .



- ١١- ديوان أبي الطيب المتنبي بشرح أبي البقاء العكبري، المسمى بالتبيان في شرح الديوان، ط، دار المعرفة، بيروت.
- ١٢- ديوان أبي العتاهية، منشورات مؤسسة النور للمطبوعات، ط١، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
- ١٣- الرسم الإملائي الواقع وآفاق التغيير، صالح إبراهيم الحسن، ط١، دار عالم الكتب، ١٤٣١-٢٠١٠م.
- ١٤- صحيح البخاري للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، ط، دار الفكر، ١٤٠١هـ-١٩٨١م.
- ١٥- عوامل النجاح، هادي المدرسي، دار الكتاب العربي - دار الطلائع، ط١، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨.
- ١٦- كيف تتعلم الإملاء، أبو بكر علي عبد العليم، ط، ابن سينا، القاهرة.
- ١٧- المعجم الوسيط، إبراهيم مدكور، أحمد حسن الزيات، حامد عبد القادر، محمد علي النجار، ط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر.
- ١٨- المعين في الإملاء، قدرتي مايو، ط١، عالم الكتب، ١٤٢٠-٢٠٠٠م.
- ١٩- موسوعة الإملاء، الدكتور عبد المجيد الحر، ط١، دار الفكر العربي، بيروت، ٢٠٠١م.
- ٢٠- النحو المصفى، الأستاذ الدكتور محمد عيد، ط٢، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.
- ٢١- الوقف في العربية، الدكتور محمد خليل مراد الحربي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.



## فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٥	المقدمة
١١	الفصل الأول ( تمهيد ) :
١٢	١- همسة في أذن الوالدين
١٤	٢- همسة في أذنك بني
١٥	٣- التعريف بالإملاء
١٧	٤- هل الإملاء العربي صعب؟
٢٠	٥- أسباب الضعف في الإملاء
٢٣	٦- الطريقة الصحيحة للإمساك بالقلم
٢٥	٧- العلاقة بين الكلمات والسطر
٢٦	٨- الحروف في اللغة العربية
٢٩	٩- أهم قاعدتين إملائيتين
٣٤	١٠- مناشئ عدم المطابقة بين المنطوق والمكتوب في الإملاء العربي
٤٢	١١- الوقف
٥١	الفصل الثاني ( أبحاث أول الكلمة ) :
٥٣	١- اللام القمرية واللام الشمسية
٥٩	٢- دخول اللام على ( أل ) الشمسية و ( أل ) القمرية

## الصفحة

## الموضوع

- ٦٣ ..... ٣- كيفية كتابة الأسماء الموصولة
- ٦٧ ..... ٤- دخول همزة الاستفهام على (أل) التعريف
- ٧١ ..... ٥- همزة الوصل وهمزة القطع
- ٧٥ ..... ٦- كتابة همزة القطع إذا سُبقت بحرف من حروف المعاني
- ٨٠ ..... ٧- تحويل همزة القطع إلى همزة وصل
- ٨٢ ..... ٨- كتابة همزة الوصل إذا سُبقت بحرف من حروف المعاني
- ٨٨ ..... ٩- مواضع حذف همزة الوصل
- ٩٤ ..... ١٠- تحويل همزة الوصل إلى همزة قطع
- ٩٧ ..... ١١- الهمزة الممدودة في أول الكلمة
- ٩٩ ..... الفصل الثالث (وسط الكلمة) :
- ١٠٠ ..... ١- سنن الحروف في وسط الكلمة
- ١٠٣ ..... ٢- الحركة الطويلة والحركة القصيرة في وسط الكلمة
- ١٠٨ ..... ٣- حذف الألف من وسط الكلمة
- ١١١ ..... ٤- حذف حرف المد من وسط الأمر والمضارع المجزوم
- ١١٣ ..... ٥- مواضع زيادة الواو في وسط الكلمة
- ١١٥ ..... ٦- الهمزة المتوسطة
- ١١٥ ..... أ- الهمزة المتوسطة توسطاً أصلياً
- ١٢٠ ..... ب- الهمزة المتوسطة توسطاً عارضاً

- ج- كتابة الهمزة المتوسطة على التسهيل ..... ١٢٤
- د- الهمزة الممدودة في وسط الكلمة ..... ١٢٧
- الفصل الرابع ( أبحاث آخر الكلمة ) : ..... ١٣١
- ١- كتابة ( السين والشين ) و( الصاد والضاد ) و( الطاء والظاء ) في آخر الكلمة ..... ١٣٣
- ٢- الحركة الطويلة والحركة القصير في آخر الكلمة ..... ١٣٤
- ٣- التاء المفتوحة والتاء المربوطة ..... ١٤٠
- ٤- الفرق بين الهاء في آخر الكلمة والتاء المربوطة ..... ١٤٧
- ٥- النون والتنوين ..... ١٥٠
- ٦- المزيادات : ..... ١٥٨
- أ- زيادة الألف في آخر الكلمة ..... ١٥٨
- ب- مواضع زيادة الواو في آخر الكلمة ..... ١٦٣
- ٧- المحذوفات : ..... ١٦٧
- أولاً: مواضع حذف الألف من آخر الكلمة ..... ١٦٧
- ثانياً: حذف حروف العلة من آخر الأفعال الناقصة ..... ١٧٢
- ثالثاً: حذف الياء من آخر الأسماء ..... ١٧٨
- رابعاً: حذف ياء المتكلم ..... ١٨٤
- ٨- كتابة الهمزة في آخر الكلمة ..... ١٨٨

الصفحة	الموضوع
١٩٢	٩- الهمزة المتطرفة إذا نونت تنوين نصب
١٩٦	١٠- كتابة الألف في آخر الكلمة
٢٠١	<b>الفصل الخامس:</b>
٢٠٣	أولاً: الفصل والوصل
٢٠٣	١- تعريف الفصل والوصل
٢٠٧	٢- وصل ما لا يصح الابتداء به
٢١٠	٣- وصل ما لا يصح الوقوف عليه
٢١٢	٤- أدوات توصل بغيرها طبقاً لقواعد معينة:
٢١٢	أ- وصل (كي)
٢١٥	ب- وصل (لا) النافية
٢١٨	ج- وصل (من وعن وفي ومن)
٢٢٢	د- وصل (ما)
٢٢٥	أ- وصل (ما) الاسمية
٢٢٨	ب- وصل (ما) الحرفية
٢٣٤	ثانياً: كتابة الشعر
٢٣٩	ثالثاً: علامات الترقيم
٢٤٧	المصادر والمراجع
٢٤٩	فهرس الموضوعات